

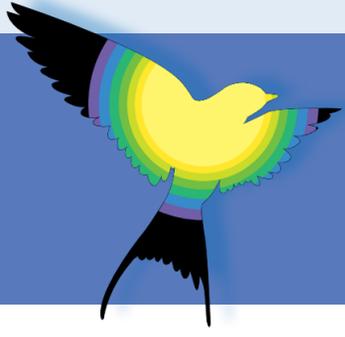
# أزمة سيولة في الصرافات العربية

شهدت العديد من الدول العربية أزمة في السيولة النقدية المتاحة عبر الصرافات الآلية قبيل حلول عيد الفطر. [11.10]



تفاوضت نجاحات الأعمال  
الدرامية في رمضان 2022،  
اذ تجاوزت المصرية الساد،  
فيما بقيت السورية حبيسة  
الاجندة السياسية.  
**23.22**

الاثنين 2 مايو/ ايار 2022 م 1 شوال 1443 هـ □ العدد 2800 السنة الثامنة



# العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Monday 2 May 2022

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

## غزو أوكرانيا

# ضربات عسكرية داخل الأراضي الروسية

■ بدء إخراج المدنيين  
العالقين في مصنع  
آرؤفستال في ماريوبول  
التفاصيل صفحة 7.6

■ نواب أميركيون  
يلتقون زيلينسكي:  
دعم إضافي وتبادل  
المعلومات مستمر

■ موسكو تقصف  
مخازن أسلحة أميركية  
وتلمح لمصادرة أصول  
بعض الدول

■ استهداف جسر لسكة  
الحديد وحريق في  
منشأة داخل المناطق  
الحدودية الروسية

في العدد

03 | روسيا  
الهدنة اليمنية  
بعد شهر:  
اختبار ناجح رغم  
الخروقات

04 |



تهديدات تلاحق  
ناشطين عراقيين  
متهمين بإحراق  
قنصلية إيرانية

20 | قطار



الموصل  
ومستقبلها...  
هل تجدد العثماني  
بعد قرن على  
معاهدة لوزان؟

24 | ثقافة



بنت الشاطبة...  
الأسلوب القرآني  
مدخلا للتفسير

26 | رياضة



غياب عالمي  
فادح... افلام  
حديثة من افريقيا

28 | رياضة



مدربو الكرة  
الافريقية... محلي  
ينافس الاجنبي



# الاحتلال يخنق غزة والضفة

عدا عن الاقتحامات  
والهجمات  
الإسرائيلية المتكررة،  
فإن قوات الاحتلال  
تفرض حصاراً خانقاً  
على غزة والضفة،  
بالتوافق مع أزمة  
اقتصادية حادة.

3.2، 19.18



طفلة فلسطينية في بيت لهايا شمالي قطاع غزة المحاصر (مجددي/ فتحي/Getty)

## الحدث

# اضطرابات ومواجهات مع الشرطة في عيد العمال

على الأسر. وخرج نحو تسعة آلاف متظاهر في شوارع العاصمة اليونانية، بحسب الشرطة. كما نُظمت تظاهرات في مدن رئيسية أخرى، رافقتها إضرابات أدت إلى عرقلة الحركة الجوية والبحرية وفي وسائل النقل العام كذلك. وفي إيطاليا، أقيم حفل موسيقي ضخم في الهواء الطلق بالعاصمة روما، مع مسيرات واحتجاجات في مدن بجميع أنحاء البلاد. كذلك خرجت مسيرات في سلوفاكيا وجمهورية التشيك ودول أوروبية أخرى.

(فرانس برس، رويترز، أسوشيتد برس)

التفرق» بعد محاولتهم الوصول إلى ساحة التسكيم، مركز الاحتجاجات الكبرى المناهضة للحكومة عام 2013. في الأثناء، شارك آلاف الأشخاص في التظاهرة الرسمية للنقابات والمنظمات المهنية المرخص لها قرب تقسيم، في منطقة على الجانب الآسيوي من المدينة، بينما كانت الشرطة تنتشر بكثافة منذ الصباح. كذلك، تظاهر آلاف الأشخاص، بينهم موظفون مضربون، أمس الأحد، في أثينا بمناسبة عيد العمال، مطالبين بمزيد من الإجراءات للدفاع عن القدرة الشرائية في مواجهة تأثير التضخم

أخرى، منها ليل ونانت وتولوز ومرسيليا. وقالت الشرطة إن التجمعات كانت سلمية في معظمها، لكنها تدخلت في باريس، بعدما حاول «فوضيون» من حركة «الكتلة السوداء» إقامة حاجز في شارع بالقرب من ميدان لا ريبوبليك. كما تعرض مطعم ووكالة عقارات في ساحة ليون بلوم للنهب، وتحطمت نوافذهما واشتعلت النيران في صناديق القمامة. وفي إسطنبول، اعتقل العشرات، أمس، خلال إحياء عيد العمال. وبحسب بيان لمكتب محافظ المدينة، اعتقل 164 شخصاً «بسبب تجمع غير مرخص ورفض

شارك مواطنون وممثلو نقابات عمالية، أمس الأحد، في مسيرات عيد العمال، في مدن بشتى أنحاء العالم، حيث وجهوا رسائل احتجاج إلى حكوماتهم. ولم تمر هذه الذكرى من دون حدوث اضطرابات ومواجهات مع الشرطة في بعض الدول، لا سيما في فرنسا وتركيا. وشارك الآلاف في احتجاجات عيد العمال في فرنسا، أمس، للمطالبة بالعدالة الاجتماعية، وزيادة الرواتب، والضغط على الرئيس إيمانويل ماكرون للتخلي عن خطته لرفع سن التقاعد. ونُظمت نحو 250 مسيرة في باريس ومدن





## سياسة

## تقرير

## إحراق القنصلية الإيرانية في النجف يطارد العشرات ويدفعهم للهرب من بلادهم

# تهديدات تلاحق ناشطين عراقيين

بغداد - **زيد سالم**



على حادثة اقتحام القنصلية الإيرانية في مدينة النجف جنوبي العراق، وإحراقها من قبل متظاهرين غاضبين، إبان موجة الاحتجاجات الشعبية التي عمت مدن جنوب ووسط البلاد، إلا أن أكثر من عشرين ناشطا مدنياً ما زالوا مطاردين ونحت ضغط التهديدات من قبل جماعات مسلحة، وفقاً لما يؤكده عدد منهم وآخرون في أحاديث لقرين منهم. وتلقى هؤلاء رسائل على هواتفهم أو حساباتهم في مواقع التواصل الاجتماعي، بين وقت وآخر، تجلبهم فأقدين لمعنى الاستقرار في مكان واحد. وفي نزوة الاحتجاجات الشعبية للعراقيين في مدن النجف وكربلاء والبصرة وذي قار وميسان والقادسية وبادن وواسط وبغداد، رفع المتظاهرون العراقيون شعارات منوارة للتدخل الإيراني في البلاد، وأحرقوا صوراً لقيادات إيرانية عدة، بينها المرشد الإيراني علي خامنئي، قبل الإقدام على مهاجمة مصالح إيرانية عدة، أبرزها القنصليتان الإيرانية في البصرة وكربلاء. ثم تم إحراق القنصلية الإيرانية في النجف، أكبر قنصليات إيران في العراق، نهاية نوفمبر/تشرين الثاني 2019.

وبوجه الناشطون اتهامات من مليشيات وجماعات مسلحة توصف عادة بأنها خليفة لإيران، وهي اتهامات كانت غطاء لسلسلة من جرائم القتل والخطف التي طاولت عدداً من الناشطين المدنين في السنوات الماضية. ومن أبرز هذه المراجع والاتهامات «الارتباط بالسفارة الأميركية وتنفيذ أعمال لصالحها»، وعلى الرغم من الاستقرار الأمني في مدينة النجف وبلدات تابعة للمحافظة، إلا أن أحد الناشطين المدنين في المدينة يقول «العربي الجديد»، إنه لا يريد المجازفة بالعودة والعيش تحت ضغط الملاحقة أو المراقبة، ويضفي الناشط،

### استهداف عين الأسد

تعرضت قاعدة عين الأسد العسكرية قرب محافظة الأنبار، والتي تضم مدينتي من قوات التحالف الدولي، إلى هجوم صاروخي مساء السبت الـ ١٦. وقلت وكالات الأنباء محلية عن مصادر أن القاعدة السببت عنه، هجمت بصاروخين، فيما لم تعرف حجم الخسائر والضرار الناتجة عنه.
وقد التحالف الدولي وقوع الهجوم، وقال في بيان، إن «صاروخا واحدا سقط على بعد 4 كيلومترات خارج منطقة القاعدة»، مبينا أنه «لم تسجل خسائر جراء هذا الهجوم».

#### | خاص

## تركيا ومصر... مؤشرات تطبيع يقرب

المصري، الذي طالما وضع هذه القضية على رأس قائمة شروطه لاستعادة العلاقات الطبيعية مع انقرة.

وأشارت المصادر إلى أن زيارة شكري التي كانت مفررة خلال شهر رمضان، أرجحت نظرا لانتظار الجانب المصري ما يعثرها بوابر حسن نية إضافية، لافتة إلى أن إغلاق مقر فضائية «مخملح» قد يكون هو الجائزة التي كانت تنتظرها القاهرة. وأعلنت قناة «مكلمين» المعارضة المصرية التي كانت تفت من تركيا، يوم الجمعة «أوضاع لا تخفى على أحد، وحرصا على استمرارية رسالة القناة الإعلامية لتلقي الحقيقة كاملة»، وقدمت لشعبا على شكر الجزيل لتركيا قيادة وشعبا على حسن الاستضافة طيلة السنوات الماضية».
باختواري، قالت مصادر صحافية مصرية في تركيا إن «بعض الشخصيات الحسوية على المعارضة بدأت بمعارفة الأراضي التركية، خصوصا ممن لم يسوا أوضاع إقامتهم القانونية هناك، سواء باكتساب الجنسية التركية أو حيازة إقامة دائمة هناك».
وعلمت «العربي الجديد»، عن أن ملفات الخلافات بين مصر وتركيا في طريقها للإغلاق، بعد أعوام من القطيعة الدبلوماسية بين البلدين. وزجحت المصادر عقد لقاء على مستوى وزيرى خارجية البلدين سامح شكري وسولود جياووش أوغلو، في انقرة، قبل منتصف شهر مايو/أيار الحالي، مؤكدة أن الخطوات التي اتخذتها تركيا أخيرا في ملف المعارضة المصرية التي تعيش على أراضيها لاقت استحسان النظام السياسي

القارب التركي الخليج ساهم بتصعيد الطرف لاستعادة علاقات اقرة والقاهرة (رويتار)

ولكن في كل مرة تأتي باسم مختلف، لا يبدو كونه أكثر من غطاء للمليشيات معروفة من النجف في العراق، وكثيرة من الناشطين المدنين العراقيين بعد انتهاء فترة الاحتجاجات الإيرانية والاحتجاجات بحق المهاجمين، وحملت السلطات العراقية مسؤولية أمن بعثتها التركية لإقامة الفأصة بالمنى الدبلوماسية والامتلاك الخاصة بالمنى التي تم إحراقها، مشيرة إلى أنه جرى

مماثلة في أي احتجاجات مستقبلية»، وتوجه الكثير من الناشطين المدنين العراقيين بعد انتهاء فترة الاحتجاجات الإيرانية والاحتجاجات بحق المهاجمين، وحملت السلطات العراقية مسؤولية أمن بعثتها التركية لإقامة الفأصة بالمنى الدبلوماسية والامتلاك الخاصة بالمنى التي تم إحراقها، مشيرة إلى أنه جرى



احرقت القنصلية الإيرانية بالنجف نهاية نوفمبر 2019 (بحر حمدان/فرانس برس)

#### | منابذة

## اتحاد الشغل يصر على الحوار في تونس

### وجهّ اتحاد الشغل في تونس، أمس الأحد، انتقادا لاداء الرئيس قيس سعيد، مؤكداً رفضه التفرد بالحكم، وداعيا مجددا للذهاب نحو الحوار الجامع

تونس - **العربي الجديد**

أكد الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل نور الدين الطوبوي، أمس الأحد، على رفض الاتحاد التونسي للشغل، والتي لا تؤدى إلا إلى التعميم على الجميع ما عثر عنه بتحمل مسؤولية الإضراف عليه، وذلك بعد التوافق على أهدافه والطرح وإحوازه ومحاوره وأشكال إنجازه وأجندته»، وشدد على ضرورة «مشاركة كل الأحزاب والوطنية المنتمزة بمدينة تونس وسداسية ومشاركة فاعلة للفوزي الاجتماعية والمدنية»، محذراً من أن «الرهان التونسي كبير ومخطر وأنه من غير المسوغ لأي حركات التوسيع التي اتاحتها الحكومة منذ اندلاع الثورة»، وتدعو عبر السفارات، فإنه يريد العودة إلى الحكم السوي، الذي ترى احتمالية وجود غاى أكبر بالنسبة لتركيا من الحجر المتوسمة».

اعتقال 5 من المتهمين بالمشاركة في الهجوم وإحالتهم للقضاء.

من جهته، يقول المحامي حيدر السعدي تعليقا على التهديدات التي يتلقاها الناشطون، إنه لا يرى فيها «أكثر من تصرفات ذاتية لجماعات السلاح المغلقت»، ويؤكد، في حديث مع «العربي الجديد»، أن «إحدى تلك الجماعات طلبت العام الماضي من ناشط الفلهور في تسجيل مصور للاعتذار عن مشاركته في حرق القنصلية، لكنه رفض وغادر المدينة قبلأ نهاية ديسمبر/كانون الأول الماضي».

بدوره، يشير النائب في البرلمان العراقي، باسم خشان، إلى أن «بعض الجماعات المسلحة هي التي تلاحق الشباب المتظاهرين، بسبب مشاركتهم في التعبير عن غضبهم خلال فترة الاحتجاجات الشعبية، ومنها أحداث حرق القنصلية الإيرانية في مدينة النجف، والقنصلية الإيرانية في مدينة كربلاء، وهو تعبير سلبي، حتى وإن تسبب في حرق أجزاء من مبنى القنصليتين»، ويؤكد خشان، في اتصال مع «العربي الجديد»، أن «جميع التظاهرات والانتفاضات في دول العالم تترك آثارا على مستوى حرق المباني، وهذا لا يعني أنه سلوك جيد، بل إن حالة الغضب الشعبي تؤدي إلى مثل هذه التصرفات لذلك، من واجب الحكومة أن تمنع الجهات المسلحة من ملاحقة الناشطين وتهديد حياتهم وتفجير منازلهم، والجوء إلى القضاء في كل الأحوال».

وفي السياق، يقول الناشط العراقي الحقوقي حسين المشهدي، في حديث مع «العربي الجديد»، إن «عددا من المتظاهرين والناشطين في النجف، ما زالوا مطاردين من قبل جماعات مسلحة توالي إيران، لا تزال غاضبة بشأن حرق قنصلية الأخيرة في المدينة»، ويبلغت إلى أن «هؤلاء الناشطين موزعون ما بين أربيل والسليمانية وإسطنبول»، مضيفا أنه «على الرغم من عدم وجود دعاوى ضدهم في المحاكم أو صدور أحكام قضائية بحقهم، إلا أنهم يستشعرون خطر العودة إلى النجف، بسبب الجماعات المسلحة»، ويعتبر المشهدي أن «هؤلاء الناشطين يدعون منذ عامين ضريبة هتاف (إيران بره بره)»، وكانت وزارة الخارجية العراقية، قد وصفت مغدزي عملية حرق القنصلية الإيرانية في النجف بـ«الغريباء»، وتكررت في بيان صدر نهاية عام 2019، أن «الغرض مما تعرضت له القنصلية الإيرانية، هو إلحاق الضرر بالعلاقات التاريخية بين العراق وإيران، وكذا بالعلاقات مع بقية دول العالم التي تعمل بعثاتها في العراق»، لكن وسائل إعلام إيرانية اتهمت محافظ النجف الأسبق، عدنان الزرفي، والناشط أحمد شريعة، بتوجيه الشبائب الغاضبين لاقتحام القنصلية وحرقها، لكن هذا الاتهام لم يلق أي اهتمام شعبي في العراق.

إلى ذلك، يعتبر الناشط السياسي المدني على الحجيمي، حادثة حرق القنصلية الإيرانية في النجف بأنها «كانت ذات دلالات سياسية كبيرة بالنسبة للأحزاب والجماعات المسلحة الموالية لإيران»، ويضيف الحجيمي، في حديث مع «العربي الجديد»، «لم يتوقع أحد بأن يذهب شببان من النجف إلى تصعيد من هذا النوع، إذ إن القنصلية الإيرانية هي أحد اهم المواقع السياسية في المدينة، وكانت الرسالة أبلغ، كون الحادثة حصلت في النجف وليس في أي مدينة أخرى»، ويشير إلى أن «هناك ناشطين يفتلون البقاء خارج المحافظة على العودة إليها، في ظل استمرار تهديدات الجماعات المسلحة التي قد تنفذ تهديداتها متى ما قررت ذلك أو وجدت الظروف مناسبة».

## رصد



لسانهذه العمليات التركية محاربة ومواجه لحزب العمال (وزكان بلجنةالناشطون)

## خسائر جديدة لـ«الكرديستاني» في شمال العراق

بغداد - **محمد علي**

مناطق غير ماهولة». واعتبر شقلاوي أن «النشطة الحزب صارت تمثل تهديدا أمنيا كبيرا لاستقرار الإقليم وكامل مناطق شمال العراق»، محفلاً حكومة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي «بفعل الخلب»، التي أطلقتها الشهر الماضي، تستهدف مخايب ومواقع تابعة لمسلي حزب العمال الكردستاني، مسجلة خسائر جديدة في صفوفه، وفقا لمسؤولين ومراقبين لأوضاع المناطق العراقية الحدودية، التي يتخذ منها الحزب معقل تقليدية له ويتفد بين وقت وآخر اعدادات مسلحة داخل الأراضي التركية انطلاقا منها.

وأمنر الأحد، قال مسؤول رفيع في قوات المشركة، ضمن اللواء 80 المختصر في مناطق محاذية لسيطرة مسلحي حزب العمال الكردستاني بمناطق سوران وسيدعان العراقية، قرب دهوك، إن «الطيران التركي نفذ ليل السبت سلسلة هجمات جديدة استهدفت مخايب ومواقع مسلحي الكردستاني»، وأضاف المسؤول لـ«العربي الجديد»، أن القصف «استهدف سبع جبل كارة في العمادية، وأيضاً منطقة جبل متين، وهناك خسائر في صفوف مسلحي الكردستاني جراء الهجوم الجديد»، وأوضح أن «هجمة قوات المشركة الوحيدة هي منع تمدد القتال والأشتباكات إلى مناطق المدنيين، إذ يسعى مسلحو العمال الكردستاني إلى تعويض خسائرهم الجغرافية منذ بدء العمليات التركية على حساب التمدد إلى مناطق أخرى».

بدوره، قال عضو الحزب الديمقراطي الكردستاني الحاكم في إقليم كردستان العراق، سبيران شقلاوي، لـ«العربي الجديد»، إن وزارة صحة الإقليم «لم تسجل خسائر بشرية في صفوف المدنيين جراء العمليات التركية منذ بدايتها، حيث تتركز معظمها في

## شرفاً غريباً

«الموساد» حقف مع عنصر بالحرس الثوري

أفادت وسائل إعلام إسرائيلية، السبت، بأن جهاز المخابرات الإسرائيلي «الموساد» ألقى القبض على أحد عناصر الحرس الثوري الإيراني في الأراضي الإيرانية قبل نصف عام، لتورطه المزعوم في محاولة اغتيال دبلوماسي إسرائيلي في تركيا، وبحسب موقع «تأمنر أوف إسرائيل» فقد اعترف منصور رسولي (52 عاماً) لـ«الموساد» خلال استجوابه في منزله بأنه أرسل لاستهداف دبلوماسي إسرائيلي في إسطنبول، فضلاً عن جنرال أميركي في ألمانيا، وصحافي في فرنسا.

(العربي الجديد)

**خواف من تأثير الوبائغرائل الروس في إسرائيل**

حذر تحقيق صحفي نشرتته قناة «12» الإسرائيلية، مساء السبت، من خطورة تعاطف تأثير رجال الأعمال اليهود المقربين من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، على الواقع السياسي في إسرائيل. وأشار التحقيق إلى أن رجال الأعمال اليهود الروس المحربين في بوتن والذين يحملون الهوية وجواز السفر الإسرائيلي تمكنوا من مراكمة نفوذ كبير داخل الساحة السياسية والاجتماعية الإسرائيلية. ونقل التحقيق عن مسؤولين إسرائيليين قولهم إن التأثير الكبير الذي يخطى به «الأولبغرائل» الروس يمثل خطراً على «صالح الدولة»، خصوصاً أن هؤلاء متورطون في قضايا جنائية ومفروضة عليهم عقوبات دولية، لافتاً إلى أن العالم بات يرى في إسرائيل ملجأ لهم.

(العربي الجديد)

**الجزائر: الإفراج عن الناشط كريم طابو**



أفجحت السلطات الجزائرية، مساء أول من أمس السبت، عن الناشط السياسي كريم طابو (الصوره)، بعد يوم من اعتقاله مساء الجمعة الماضي، من بيته في العاصمة الجزائرية. وأفادت هيئة الدفاع عن معتقلي الرأي بأنه أفرج عن طابو، لكن مصالح الأمن طلبت منه التوجه إلى مركز للشرطة في الرابع مايو/ أيار الحالي، للتحقيق معه.

(العربي الجديد)

**تركيا: قتل 19 رهابيا» لشمالى سورية**

أعلنت وزارة الدفاع التركية، أمس الأحد، عن قتل 19 عنصراً من وحدات حماية الشعب الكردية في شمال سورية. وأوضح الوزارة في تغريدة عبر تويتر أنه «تم تحديد 16 رهابياً كانوا يستعدون لهجومه منطقة عملية ضمن الزيتون، و3 آخرين أطلقوا النيران تجاه منطقة عملية تبع السلام» بشمال سورية.

(الناضول)

**إيران: لا مستجدات بشأن مفاوضات فيينا**



قال المتحدث باسم الحكومة الإيرانية، علي بهادري (الصوره)، نوكالة أرنأ الرسمية، أمس الأحد، إن طهران «عامزة على لا يكون هناك أي تراجع خلال المفاوضات فيما يتعلق الاتفاق النووي، حتى ضمن أعمال الإغراق الاقتصادية والنووية للشعب الإيراني»، وأشار إلى أنه «لا تتوفر لدينا حتى الآن أي مستجدات بشأن المفاوضات».

(العربي الجديد)

## سياسة

## الحدث

# حرب أوكرانيا

# ضربات عسكرية داخل روسيا

على وقع تأكيد الدعم الأميركي لأوكرانيا في مقاومتها للغزو الروسي، مقابل إعلان موسكو قصف أسلحة قدمتها واشنطن ودول أوروبية لكيف، كانت الأخطار تتجه، أمس الأربعاء، إلى داخل الأراضي الروسية التي تعرضت مناطق حدودية فيها لأكثر من استهداف عسكري، الذي في تطور قد يزيد الضغط على الكرملين الذي فشل بعد أكثر من شهرين على بدء حربه في أوكرانيا في تحقيق أهدافه، تراقف ذلك مع تطور إيجابي في ماريوبول، وتحديداً في مصنع إزوفسفال، حيث بدأ إخراج عشرات المدنيين المحاصرين داخل المصنع بعد سيطرة القوات الروسية على المدينة، وبرن، أمس. إعلان السلطات الروسية انهيار جزء من جسر لسةة الحديد في مقاطعة كورسك غرب روسيا عند الحدود مع أوكرانيا، بسبب ما قالت إنها عملية تخريبية. وقال حاكم المقاطعة، رومان ستاروفويت، إن جزءا من الجسر الرابط بين مدينتي سوجا وسوسنوفي بور، قد انهار.

وقال على «تيلغرام»:«الأساف، تأكدت المعلومات بأن الحادث كان عملية تخريبية، ولذلك تم رفع دعوى قضائية، وستعمل هيئات التحقيق والجهات الأمنية على كشف ملابسات ما حصل».

بالتوازي، قال حاكم منطقة بيلغورود الروسية، فياتشيسلاف غلاكوف، إن النيران شنت في منشة تابعة لوزارة الدفاع الروسية في هذه المنطقة الخريبية المتاخمة لأوكرانيا، من دون تحديد الأسباب، وأضاف

على «تيلغرام»:«إنه لا توجد معلومات فورية عن وقوع أضرار أو إصابات، وأظهر صور نُشرت على مواقع التواصل الاجتماعي

### إضاءة

## سكان أوديسا صامدون رغم الهجمات

لا يزال سكان مدينة اوديسا الأوكرانية المطلة على البحر الأسود ، صامدين في منازلهم، على الرغم من واقعية أقدام روسيا على تكثيف عملياتها للسيطرة على المدينة

**أوديسا**، **فيكتور سالنكو** **لإيجيف**، **إيليا الفيليب**

على الرغم من ترقب مدينة أوديسا الأوكرانية، المطة على البحر الأسود، ووقوع ضربات صاروخية روسية جديدة، إلا أن ليودميلا فيدنتشنيكو، الناجمة من القصف الروسي، قررت عدم مغادرة المدينة، إلا في حال بلغ الوضع مرحلة حرجية. لعدم الغرض لما عاشه سكان مدينة ماريوبول.

وتقول فيدنتشنيكو، البالغة من العمر 52 عاماً، في حديث مع «العربي الجديد»:«لا أريد مغادرة منزلي وأوديسا بشكل عام، على الرغم من إصرار زوجي على ذلك، ولكننا قد نتخذ مثل هذا القرار في حال حدوث اقتحام للمدينة أو سيطرة القوات الروسية على مدينة ميخولايف المجاورة وبيدها بغرض طرد حول مدينتنا. لا أريد أن تكرر نفس أولئك الذين قُتلوا في ماريوبول».

من اللافت أن فيدنتشنيكو لم تغادر أوديسا حتى الآن، على الرغم من كونها واحدة من الناجحات باعوجية من القصف الروسي عنيفة عيد الفصح، في شهر إبريل/نيسان الماضي، ونروي تجربتها، قائلة:«سمعت في ذلك اليوم دوي الصواريخ، وأصاب أحدها بنايتنا. كنت مفترقة في المنزل في ذلك الوقت، فسارت على الاتصال بأفراد عائلتي للاطمئنان عليهم». ومع ذلك، تنق فيدنتشنيكو في فترة العزل الأوكراني على التصدي للهجمات، قائلة:«إن أخطر الألمان إلا بعد انتهاء الحرب. منذ بداية الهجوم، كنت أتق في أننا سننتقم من التصدي له، وهو ما يحققه جيشنا. كما أنني مطمئة

الأصول المصادرة من الأترياء الروس وتحويل العائدات إلى أوكرانيا». واعتبر رئيس مجلس النواب الأوكراني، (دوما) فياتشيسلاف فولينين على قناته في منصة تيلغرام أنه «من العزل، فيما يتعلق بشركة تقع على الأراضي الروسية ويحدر مالكوها من دول معادية حيث يتم اتخاذ مثل هذه القرارات (الاستيلاء على الأصول الروسية)، الرد بإجراءات مماثلة ومصادرة هذه الأصول»، واتهم «عددا من الدول المعادية مثل

### مناورات للأطلسي

أعلنت القوات المسلحة البولندية،الأسلحة الجديدة تدريبات عسكرية،يشارك فيها الآلاف من جنود حلف شمال الأطلسي، وقال إن 18 ألف جندي من أكثر من 20 دولة يشتركوه في المناورات التي تجري في بولندا وتماني دول آخره، وتسلم من 1 مايو/ايار إلى 27 منه، وثلاث جيش البولنديين الجهمور عدد من المعلومات او صور الراكب المركبات العسكرية التي ستترك عبر البلاد في الأسابيع المقبلة، وحذر من أن «النشاط غير المحروس» يمكن أن يضر بامن التحالف.



لبنواتيا ولاتفيا وبولندا وحتى الولايات المتحدة» بعدم احترام القانون الدولي واللجوء ببساطة إلى السرعة». جاء هذا الموقف الروسي فيما كانت رئيسة مجلس النواب الأميركي، نانسي بيلوسي، تعرب عن الحيرة، ومعتزكتهم هي معركة من أجل الجميع التزاما هو أن تكون هناك من اجكتم اجتماعا لمدة ثلاث ساعات مع زيلينسكي وبارته، وتحذروا عن العقوبات والأسلحة والمساعدات. كما وعد شيف بأن يستمر

في مجلس النواب الأميركي غريغوري مجلس ورئيس لجنة الاستخبارات في المجلس آدم شيف، وغيرهم. وقالت بيلوسي لاحقا «نزوركهم لنقول لكم شكرا لكم على كفاحكم من أجل الحرية. نحن على جبهة الحرية، ومعتزكتهم هي معركة من أجل الجميع التزاما هو أن تكون هناك من اجكتم حتى تنتهي المعركة». كما قالت بيلوسي، في مؤتمر صحافي في بولندا أمس الأحد، إنها واخرين في الوفد يشيدون بشجاعة الشعب

الأوكراني وقال الوفد في بيان إنّه «رب كيب توجيه رسالة مندوبة لا لبس فيها إلى العالم بأسره، ومغادها أن الولايات المتحدة تثقف جانبها أوكرانيا». وشدد البرلمانيون الأميركيون على أن «دعما أميركا إضافيا في الطريقة» إلى أوكرانيا. من جهته، قال النائب آدم شيف إن المرشحين الأميركيين عقداوا اجتماعا لمدة ثلاث ساعات مع زيلينسكي وبارته، وتحذروا عن العقوبات والأسلحة ووفدا من الكونغرس أمام مقر الرئاسة

في كيبف، ثم خلال الاجتماع مع المسؤولين الأميركيين. وخب زيلينسكي بـ«الإشارات المهمة جدا» التي ترسلها الولايات المتحدة ورئيسها جو بايدن وبرنامجه «ليند-لين» اما زيلينسكي فكتب في تغريدة صباح أمس الأحد: «شكرا للولايات المتحدة للمساهمة في حماية سيادة دولتنا ووحدتها أرضها». وأرقها بتسجل فيديو يظهر فيه محاطا بحراس مسلحين لدى استقباله بيلوسي ووفدا من الكونغرس أمام مقر الرئاسة

### تقرير

## الصومال: أعراف تقوّض تمثيل المرأة

**تحدّ تحديات عدة، على رأسها الأعراف القبلية والتحديات الامنية، وكذلك غياب التشريعات، الصومالية إلى البرلمان**

**مقدشيلو، الشافعي ايتدون**

تراجعت نسبة تمثيل المرأة في مجلسي البرلمان الصومالي (الشيوخ والشعب) إلى ما دون 20% في المائة، إذ فقدت نائبات كثر مقاعدن، خصوصا في مجلس الشعب المكوّن من 275 عضوا، بسبب أعراف تقليدية وخرى سياسية وأمنية حدّت من مشاركة المرأة في الاستحقاق الانتخابي.

وحققت المرأة نسبة تمثيل جيدة في مجلس الشيوخ الجديد، بحصولها على 14 مقعدا من أصل 54 مقعدا، بينما في مجلس الشعب فقدت الكثريات مقاعدن. إذ كان من المتوقع أن تكون حصة الصوماليات 82 مقعداً من أصل 275 في هذا المجلس، لكن لم تتجاوز حصتهن 44 مقعدا، مع وجود مقاعد نيابية معلقة في إقليم جدو (جنوب الصومال) في ولاية جوبالاند، وأخرى لا تزال الانتخبات

جارية بشأنها في ولاية هرشيبيلى الفيدرالية. وبالنسبة لحزب النساء 58 مقعدا من إجمالي مقاعد المجلسين 329، بنسبة تتجاوز 17 في المائة، لتقتل المرأة الصومالية بالوصول إلى نسبة 30 في المائة المرحوة في مقاعد المجلسين، وتتراجع عما كانت عليه في البرلمان السابق بواقع 78 مقعدا. وشهد الصومال منذ عام 2020 حملات نسوية وأخرى من المجتمع الدولي لوجود ضربات صاروخية أسفرت عن إصابة أضرار بعمى سكتى ومواقع لبنية التحتية، ووقوع 7 قتلى مدنيين، من بينهم عائلة كاملة، من بين أفرادها طفلة وزير عمرها ثلاثة أشهر فقط. واعتقد وزير التراث الثقافي الفردي المدينة من أعمال القتل أو النهب، في حال خروج الموقوفين عن السيطرة. وتوضّح المولفة في مكتب أوديسا للفن الغربي والشرقي، بكاترينا ميخيتشيتسيفا، أن المحقق ألقى أمام الزوار ميخيتشيتسيفا،



مقعدت نائبات كثيرات مقاعدن في البرلمان الجديد (فرانس برس)

**تطور بارز يهدد بتمدد الصراع. بالتوازي مع ذلك، كانت واشنطن تؤكد الدعم المتواصل لكيبف، واستمرار تبادل المعلومات الاستخبارية معها، وذلك خلال زيارة وفد ترأسته رئيسة مجلس النواب، نانسي بيلوسي، إلى العاصمة الأوكرانية**

## شرفا حرب

**مباحثات أميركية، بريطانية حوّه لآيوان**

نقلت صحيفة فاينانشال تايمز، أمس الأحد، عن مصادر مطلعة، أن الولايات المتحدة أجرت محادثات رفعية مع بريطانيا بشأن تعزيز تعاونهما لتقليص فرص نشوب حرب مع الصين بشأن تايوان، ويحث خطط طوارئ للصراع للمرة الأولى، وأضاف الصحيفة

أن تسنق البيت الأبيض لمنطقة المحيطين الهندي والهادئ، كورت كامل، وكبيرة مسؤولي مجلس الأمن القومي لشؤون الصين، لورا روزنبرغ (الصورة)، عقدا اجتماعا في تايوان مع ممثلين لبريطانيا في أوائل مارس/ آذار الماضي.

(رويترز)



**قتله 20 «جهاديا» بمنطقة بحيرة تشاد**

أكدت قوة المهام المشتركة لدول حوض بحيرة تشاد مقتل 20 مسلحا متطرفا خلال 3 أيام في المنطقة الممتدة إلى تشاد والنيجر والكاميرون ونيجيريا. وتنشط جماعة «بوكو حرام» وتضخم «داعش» في منطقة بحيرة تشاد. وقال مسؤول في القوة إن أفضل «الدعم الجوي المتخين» سبّرت عناصر من نيجيريا والنيجر دوريات هجومية بالقرب من تومبون راغو في ولاية بورنو النيجيرية، مؤكدا «تحديد الإرجائيين رغم المقاومة الشديدة».

(فرانس برس)

**سريلانكا: تظاهرة حاشدة لانتاح المعارضة**

تظاهر الآلاف من أنصار أحزاب المعارضة السريلانكية، أمس في العاصمة التجارية كولومبو، احتجاجا على سوء إدارة حكومة الرئيس جوبايا راجاباكسا لازمة السياسية والاقتصادية في البلاد، وأنهت أحزاب المعارضة أمس مسيرة استمرت أسبوعا من مدينة كاندي في وسط البلاد حيث احتشد أنصارها في ساحة الاستقلال في بكولومبو، وأرفعين شعار «جونا عد إلى منزلك».

(رويترز)

**الهند: مقتل 62 مسلحا في كشمير**

قال مسؤول كبير في الشرطة الهندية، أمس الأحد، إن قوات الأمن قتلت 62 مسلحا، في منطقة جامو وكشمير المتنازع عليها مع باكستان خلال العام الحالي، وقال رئيس شرطة الأقليم فيجاي كومار إن بعض المسلحين اقتنى لهم صلات بجماعة «عسكر كتيبة» المسلحة، ضيفا أن من بين الذين قتلوا 15 مسلحا على صلة بجماعة «جيش محمد» التي تتخذ من باكستان مقرا لها.

(رويترز)

**غينيا: المعارضة لرفض اقتراح المرحلة الانتقالية**



قال المجلس العسكري الحاكم في غينيا، أول من أمس السبت، إن المرحلة الانتقالية التي تستهدف العودة إلى الحكم المدني في البلاد مستغرق أكثر من 3 سنوات، وهو ما رفضته المعارضة.

وقال الكولونيل مامادي دومويا (الصورة)، رئيس المجلس العسكري الحاكم المسد بالسلطة منذ سبتمبر/ أيلول الماضي، إنه يبحث فترة انتقالية من 39 شهرا، وهي المرة الأولى التي يطرح فيها إطارا زمنيا للخطوة، وهو ما اعتبره تحالف المعارضة «الجبهة الوطنية للدفاع عن الدستور» غير مفقول.

(رويترز، فرانس برس)

## سياسة

لا يعادل منصب السّيّاط ورئيس السوط في الحياة السياسية البريطانية منصبا واحدا بعينه في بلد آخر، وهما يختزلان جزءا كبيرا من الرقابة الصارمة على أداء النواب قياساً بالتزامهم خط حزبهم، مع عقاب قد يكون أقرب إلى «الجلد»

### «سّيّاط» لضبط مسار النواب

# الانضباط الحزبي في بريطانيا

للندن ـ **ديمة ونوس**



يصعب العثور على مرادف دقيق لـ«مخمسبي «السّيّاط»» (Whips) ورئيس «السوط» في اللغة العربية. وليس المرادف بهذا المعنى لغويا فحسب، بل أيضا تقنيا. فهذا المنصب والادوار الممهورة به في الحياة السياسية البريطانية، لا يعادله في الثقافة العربية أو حتى الغربية منصب بعينه، بل يجمع مناصب عدة في الوقت ذاته. وتلك المناصب لا تندرج في سلم الوظائف الرسمية والتعارف عليها فقط (أمين السرس، مدير الشؤون الإدارية)، بل أيضا المناصب والادوار السرية والخاصة أو حتى العسفية (مدير الاستخبارات السريّة، كاتب تقارير أمنية، وآش، وقب).

وسع اقتراح الانتخابات المحلية في بريطانيا، المقررة في 5 مايو/أيار الحالي، بدأت الأخبار تخرج إلى العلن عن دور «السّيّاط» ورئيس «السوط» في التأخير على النواب لحماية رئيس الوزراء الحالي بوريس جونسون. ويُنمَّه «سّيّاط» حزب المحافظين حاليا، وبحالولتهنم تهريب وابتزاز أعضاء البرلمان المتحدين لحماية جونسون. وسبق للناخب المحافظ ويليام وراج أن أكد تعرّض النواب إلى التهديد بقطع التمويل عن دوائهم الانتخابية إذا ما اشتبه في تأخرهم على رئيس الوزراء «داويناغ ستريرت» (مقر رئاسة الوزراء) نفي تلك المزاعم، وأعبى عن نيته «النظر في الاعراض» وبالنظر إلى السّزمة التي يعمل بها «السّيّاط» برفقة رئيسه، وبالنظر إلى عمليات «الجلد» مجازية ولا تترك أثارا على اجساد النواب، يصبح إثبات مثل تلك الادعاءات أمرا شيا مستحيل. فحين هوّلاء الناخبون في الخفا، أصبح «السوط» الذين يتفوقن فـن «الجلد»

السّيّاط هم نواب أو أعضاء في مجلس الأسياد، مهمتهم الأساسية المساعدة في تنظيم مشاركة الحزب في الأعمال البرلمانية.

هم أيضا بشر اسرار البرلمان والأوصياء على السمعة العامة لكل حزب وبالثابت السعة الخاصة لكل نائب. لا يُنتخب السّيّاط، بل يعيّنون من قبل رؤساء الأسياد، ثم يقومون بتعيين نواب عنهم يعود استنادهم للبرلمان البريطاني لهذا المنصب على القرن الثامن عشر، ويشار به إلى مجموعة صغيرة من النواب، تتخلل مسؤولياتهم في إبقاء زملائهم على «السرطان المستقيم»، لا يحدون عن «القطع».

تتمثل إحدى مسؤوليات السّيّاط في التأكد من أن أقصى عدد ممكن من أعضاء الحزب يصوّت، لا بل ويصوّت بالطريقة التي يريدُها الحزب. هم أيضا قلوب الوصل بين القيادة والنواب، وجزء من وظيفتهم يحتمّ عليهم أن يتسلّطوا إلى رؤوس النواب ليكتشفوا



يلهم سّيّاط بمحاولة حماية جونسون (رويترز)

### يعمل السّيّاط مع رئيس مجلس العموم في ترتيب أعمال البرلمان

نواباهم مسبقاً وما يُخفون في نفوسهم وما يُطمنون وما إذا كان بعضهم سيصوت بطريقة «خاطئة» بما يتنكّل تحدياً لأجندة قائد الحزب. كما أن رئيس السوط يُختصر البريطاني لهذا المنصب على القرن الثامن عشر، ويشار به إلى مجموعة صغيرة من النواب، تتخلل مسؤولياتهم في إبقاء زملائهم على «السرطان المستقيم»، لا يحدون عن «القطع». تتمثل إحدى مسؤوليات السّيّاط في التأكد من أن أقصى عدد ممكن من أعضاء الحزب يصوّت، لا بل ويصوّت بالطريقة التي يريدُها الحزب. هم أيضا قلوب الوصل بين القيادة والنواب، وجزء من وظيفتهم يحتمّ عليهم أن يتسلّطوا إلى رؤوس النواب ليكتشفوا الأحداث الجارية وقضايا معينة، كنيّة الحكومة تمرير تشريع ما ينتهي المطاف بذلك التشاور الحاصل بين السّيّاط من جميع الأشراف بصفتها يتم إبرامها في محاولة لإرضاء الجميع. ومن المهام الأساسية لـ«القنوات المعتادة»، تلك، الحفاظ على الروابط بين الحكومة والمعارضة. تسمّى «السوط»، وفيها شرح تفصيلي للأعمال البرلمانية المقبلة، إضافة إلى التعميمات الحزبية، ويتم ترتيبها حسب الأهمية. الإشارة إلى أهميتها تُختصر بعدد المرات التي سُمّطر فيها، «السوط» من سطر واحد بعني أن الحضور في التصويت مطلوب، ولكنه ليس إجباريا، وهذا الخط الواحد لا يستدعي أي قلق. «سوط» من سطرين (وهو نادرا ما يُستخدم) يعني الحضور واجب، إلا أنه لم يصل بعد إلى مرحلة الثلاثة سطور وعادة ما يتم استخدامه في حالة إجراء التصويت الحر، أي أن النواب أحرار في كيفية تصويتهم لكن يرجح منهم الحضور.

أما «سوط» من ثلاثة سطور فهو «الرب»

### الحدث

## ثاني ظهور لزعيم «طالبان»

### اشاد زعيم حركة «طالبان» أمن اللحد، بالامن والحرية في أفغانستان بعد سيطرة الحركة، متجاهلا في ثاني ظهور علني له منذ الهجمات الدامية التي تضرب البلاد

وقال زعيم حركة «طالبان»، الملا هبة الله اخوند زاده، أمس الأحد، إن الحركة تمكنت من تحقيق الأمن والسيادة في أفغانستان، منذ سيطرتها على الحكم في البلاد، في منتصف أغسطس/ آب الماضي، مهتئا من مسجد عباد في مدينة قندهار، الأفغان بينماسبة عبد الفطر الذي حلّ أسس في بلادهم، وذلك في ثاني ظهور علني له فقط خلال 6 سنوات، أي منذ إعلان تعيينه زعيما لـ«طالبان» في مايو/أيار 2016. واحاطت إجراءات امنية متشددة بزعيم «طالبان»، أمس، في مسجد عباد كاه في قندهار الواقعة جنوبي البلاد، ومنع الصحافيون من الاقتراب منه، وحلقت مروحيتان فوق المسجد طوال الحدث الذي استمر ساعتين، والتي اخوند زاده خطابه المختصر من أحد الصفوف الامامية للصلبان في المسجد من دون ان يستدير ليقابل الحضور، بحسب مشنورات على مواقع التواصل الاجتماعي. وقال اخوند زاده للاف المصليين: «هناجنا على في الحزب والحزبة والنجاح. هناجنا على هذا الامن

### الإسلام آباد ـ العربي الجديد



تجته المملكة العربية السعودية والكويت نحو تقديم دعم مالي ونفطي إلى باكستان التي تقترب من المشهد السريالنكي، إذ تعاني من أزمة مالية حادة، بينما يعاني المواطنون نقصا في السلع الأساسية حدة السخط متكررا للكهرباء ما يزيد من حدة السخط الشعبي. وتناقش المملكة مجموعة من الخيارات، منها تمديد اجل ودائع قيمتها 3 مليارات دولار لدى «بنك أسطر»، أمرا نادرا نسبيا. ومع ذلك، شهدت أزوقة البرلمان البريطاني عصيانا لـ«السوط» من ثلاثة أسطر امام قرارات مفصلية، كخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي الذي هز «عرش» الانضباط الحزبي. ففي عام 2017، خالف 47 نائبا من حزب العمال «سوطا» من ثلاثة أسطر يطالب بنواب الحزب بدعم تفعيل المادة 50 من معاهدة لشبونة، التي تمثل السبل الوحيد لأي دولة تنووي الخروج من الاتحاد الأوروبي (بند الانسحاب) وضمنت هذه المادة في معاهدة لشبونة التي وقعت عليها كل الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي والتي اكتسبت صفة القانون في عام 2009. ولم تكن هناك قبل تلك المعاهدة أي الية لخروج أي دولة من عضوية الاتحاد الأوروبي. كما صوّت 118 نائبا محافظا ضد صفقة الحكومة بشأن «بريكست» في يناير/كانون الثاني 2019، وقد شُحِب «السوط» منهم، وكان من بينهم حفيد ونستون تشرشل، السير نيكولاس سوامز، وكين كلارك، النائب عن حزب المحافظين لما يقارب الخمسين عاما. بينما صوّت 97 نائبا معارفا ضد إدخال تصاريح كوفيد 19 الإجبارية للناوادي الليلية والأماكن المكتظة في ديسمبر/كانون الأول 2021. الانضباط الحزبي هو أحد المسؤوليات الأساسية المرمية على عاتق رئيس السوط ونظراً لسرية هذا المنصب، يصعب تقدير الانساب

التي يتبعها كل رئيس «سوط» لضبط إيقاع النواب، إلا أن بعض التكتيات تؤكد أن السّيّاط يملكون في جعبتهم كل الخفاصيل الدقيقة عن حياة النّائب، تلك الخفاصيل التي من شأنها أن تلغظ حياته إن ضلّ طريقة.

## دعم مالي ونفطي خليجي لباكستان

البترولية، بحسب البيان الذي لم يكشف عن التفاصيل. ويواجه شريف، الذي تولى منصبه الشهر الماضي بعد إقالة المعارضة المشتركة رئيس الوزراء عمران خان من منصبه، المهمة المستعصية سياسيا بإلغاء دعم الوقود ورفع أسعاره حتى يستطيع الحصول على قرض من صندوق النقد الدولي. وتنتشر المظاهرات الاحتجاجية ضد ارتفاع نسبة التضخم في أنحاء المنطقة، إذ إن الحرب الروسية في اوكرانيا ساهمت في رفع أسعار جميع السلع من النفط الخام حتى الفحم. وتعدت السعودية بتقديم 4,2 مليارات دولار مساعدة لباكستان خلال زيارة خان للمملكة في أكتوبر/تشرين الأول الماضي. وتشمل هذه المساعدات وبيعة بقيمة 3 مليارات دولار في «بنك الدولة الباكستاني» للمساهمة في رفع قيمة الكهرباء من العجز في الوقود والتمويل.

الاحتياطي الاجنبي، علاوة على تسهيلات لتحويل شراء المشتقات البترولية بقيمة 1,2 مليار دولار خلال العام. ورفض شريف مؤخرا اقتراحا وزاريا برفع أسعار الوقود، بعد أيام من تعهده بتنظيم عملية الإفراج عن 3 مليارات دولار يُنتظر إنفاقها ضمن اتفاقية مع صندوق النقد الدولي التي جرى توقيعها وسط الاضطرابات السياسية في باكستان. وسيوزن فريق صندوق النقد الدولي باسكتان في 7 مايو/أيار الجاري لإجراء مباحثات حول قضايا دعم الكهرباء والنزيرين. وشهدت باكستان انخفاض احتياطياتها من العملات الأجنبية إلى أقل من مستوى نقطة شهريين من الواردات، بعد تأجيل برنامج قرض من صندوق النقد الدولي. وتلجا البلاد أيضا إلى قطع التيار الكهربائي، إذ تعاني محطات توليد الكهرباء من العجز في الوقود والتمويل.

وفقا لإحصاءات البنك الدولي وتواجه الدولة مستحققات خدمة ديون بنحو 20 مليار دولار في السنة المالية التي تبدأ جديدا بعد نحو شهر. وإن كانت تلك المستحققات تضمن ودائع سعودية وصينية بنحو 7 مليارات دولار فإن مؤسسة فitch تعتقد أنه «سوف يتحدد إبداعها» في البنك المركزي الباكستاني.

وقال رئيس هيئة قناة السويس المصرية أسامة ربيع في بيان، أمس الأحد، إن القناة حققت أعلى إيرادات شهرية في تاريخها، مسجلة 629 مليون دولار في إبرول/ نيسان الماضي، مقابل 553,6 مليون دولار في نفس الشهر من عام 2021.

وأضاف، وفقاً لوكالة رويترز، أن إيرادات القناة زادت بنسبة 13,6% على أساس سنوي الشهر الماضي.

ورفعت مصر رسوم العبور في القناة بداية العام الجاري بنسب تراوحت بين 5% و10%، زادت لاحقاً بداية من مايو/ أيار الجاري بنسب تراوحت بين 15% و20%، كما ألفت خصما كان مقدماً لسفن الغاز الطبيعي المسال بنسبة 15%، في محاولة لزيادة الإيرادات.

ويتفقد حوالي 10% من حجم التجارة العالمية، بينها 7% من شحنات النفط العالمية، عبر قناة السويس.

#### النفط يقود السعودية للنمو

حقق الاقتصاد السعودي نمواً بلغ 9,6% خلال الربع الأول من العام الجاري، مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، وهو أعلى معدل نمو فصلي منذ 2011. وبحسب اللجنة العامة للإحصاء، فإن هذا النمو الإيجابي يعود إلى الارتفاع الكبير الذي حققته الأنشطة النفطية بنسبة 20,4%. بالإضافة إلى الارتفاع الذي حققته الأنشطة غير النفطية بنسبة 3,7%. رفع صندوق النقد الدولي، في تقرير نهاية إبرول/ نيسان الماضي، توقعاته لتعدل نمو الاقتصاد في المملكة للعام الحالي بواقع 2,8% دفعة واحدة ليصل إلى 7,6%. كما زاد من تقديراته لتعدل نمو العام المقبل بـ0,8% ليصل 3,6%. على خلفية المكاسب المتوقعة من ارتفاع أسعار النفط.

#### قفزة في أسعار اللجنة باسطنبول

قفزت أسعار التجرئة في إسطنبول، أكبر مدن تركيا، خلال إبرول/ نيسان الماضي، بنسبة 11,3% على أساس شهري، و79,9% على أساس سنوي، وفق بيان صادر، أمس الأحد، عن غرفة تجارة المدينة. كذلك ارتفعت أسعار الجملة بنسبة 53,3% على أساس شهري، و73,2% على أساس سنوي، مما يعكس استمرار تبعات أزمة العملة التي بدأت أواخر العام الماضي. ويمثل سكان إسطنبول خمس سكان تركيا تقريبا البالغ عددهم 85 مليون نسمة. ورفع البنك المركزي التركي الخميس الماضي، توقعاته الخاصة بالتضخم لنهاية العام إلى 42,8% من 23,2% في يناير/كانون الثاني بفعل تأثير ارتفاع تكلفة واريات الطاقة وضعف الليرة، لكنه توقع أن يتباطأ إلى 12,9% نهاية العام المقبل، قبل أن يصل إلى حوالي 8,3%، في 2024. بينما الهدف الرسمي للبنك للتضخم يبلغ 5%.

هناك، ووفق رصد أجراه «العربي الجديد» من خلال البيانات الرسمية الإيرانية، استورد الإيرانيون نحو 7189 متراً في تركيا خلال 2020. بينما كان الرقم حوالي 700 متراً خلال عام 2017. بالإضافة إلى حجم استعمار الإيرانيين في سوق السكن التركي سجل ارتفاعا بنسبة 866% منذ نهاية عام 2017. وخلال الأيام الأخيرة، على ضوء توقع الإيرانيين ارتفاعا بنسبة 42% في أسعار صرف الدولار مقارنة مع سوق العملات الإيرانية، تنتعجون قبل أيام حاجز 280 ريال، قبل أن تتراجع قليلاً وتصل إلى 278 الف ريال.

## هروب أكثر من 10 مليارات دولار من إيران

### ظهران ـ صابر غل غلبرني

كشفت بيانات صادرة عن البنك المركزي الإيراني عن خروج 10,13 مليارات دولار من رؤوس الأموال الإيرانية، في الأشهر التسعة الأولى من العام الحالي الماضي (من 21 مارس/ آذار 2021 إلى 21 ديسمبر/كانون الأول الماضي)، فيما تشير تقارير محلية إلى أن خروج الأموال التي تفرقت سببا رئيسيا في زيادة التضخم في إيران (42%) قد زادت خلال العام الماضي بنسبة 27,4%. وبلغت إيرادات البيانات التي نشرتها صحيفة «عتماد» الإيرانية، أمس الأحد، إلى أن خروج رأس المال من إيران سيحل ارتفاعا كبيرا خلال العام الماضي، بالمقارنة مع العام الذي سبقه 2020، مشيرة إلى أنه في كل عام 2020 خرج من إيران نحو 6,3 مليارات دولار. وتشير البيانات الجديدة للبنك المركزي الإيراني، في الأشهر التسعة الأولى من العام الحالي الماضي (من 21 مارس/ آذار 2021 إلى 21 ديسمبر/كانون الأول الماضي)، فيما تشير تقارير محلية إلى أن خروج الأموال التي تفرقت سببا رئيسيا في زيادة التضخم في إيران (42%) قد زادت خلال العام الماضي بنسبة 27,4%. وبلغت إيرادات البيانات التي نشرتها صحيفة «عتماد» الإيرانية، أمس الأحد، إلى أن خروج رأس المال من

وعلى النظام الإسلامي». وجاء كلام أخوند زاده أمس أمام المصليين، بعد يومين فقط على انفجار قبيلة في مسجد في كابل، أدى إلى سقوط 10 قتلى على الأقل وعدد من الجرحى، في ظل ارتفاع عدد الهجمات والتفجيرات في البلاد خلال شهر رمضان، ومنها ما تبناه تنظيم «داعش»، وأعلن التنظيم، أمس، أيضا، مسؤوليته عن تفجير استهدف في اليوم ذاته حافلة نقل ركاباً، قتلت فيه امرأة في العاصمة الأفغانية. وقال في بيان إن «جنود الخلافة فجرُوا عبوة ناسفة على حافلة للرافضة المشركين في الناجية 6 بمدينة كابل، ما أدى إلى إغتيالها ومقتل وإصابة 10 منهم». وهذا ثاني ظهور علني معروف لأخوند زاده منذ توليه قيادة «طالبان» في 2016. ففي أكتوبر/تشرين الأول الماضي، زار زعيم «طالبان» مسجد دار العلوم الحكومية في قندهار، بحسب تسجيل صوتي تداولته وسائل الإعلام، على وسائل التواصل الاجتماعي، ما كذب شائعات حيينها كانت متداولة حول وفاته. وقالت حكومة أفغانستان، حول الزيارة أنذاك إن «المر المومنين الشيخ هبة الله اخوند زاده ظهر في تجمع كبير في مدينة شاه هاشمي، قوله إن «وضع شعبنا محزن جدا، خصوصا بعد ما حدث في المسجد. استشهد الكثير من الشباب وكبار السن، وليس لشعب أفغانستان سوى الأسي». وكانت محافظة قندهار الواقعة شمالي البلاد، قد شهدت الهجوم الأكبر دمويا خلال شهر الصوم، حيث قتل خلاله 36 شخصا على الأقل، وجرح عشرات الآرون في انفجار قبيلة مسؤولياتها الجديدة كافة لأفغانستان. ويتضمن التسجيل أيضا نشاء زعيم «طالبان» على كفاح شعبه، حيث يقول

«جزى الله خيراً شعب أفغانستان الذي قاتل الكفار والقمع طيلة 20 عاماً»، وهي سنوات الغزو الأميركي لأفغانستان والدم كان بدأ في عام 2001. وفي المجلس، فقد اقتصر الحضور العام لزعيم «طالبان» أخوند زاده، إلى حد كبير، على نشر رسائل خلال الأعياد الإسلامية، التخظيم، أمس، أيضا، مسؤوليته عن تفجير استهدف في اليوم ذاته حافلة نقل ركاباً، قتلت فيه امرأة في العاصمة الأفغانية. وقال في بيان إن «جنود الخلافة فجرُوا عبوة ناسفة على حافلة للرافضة المشركين في الناجية 6 بمدينة كابل، ما أدى إلى إغتيالها ومقتل وإصابة 10 منهم». وهذا ثاني ظهور علني معروف لأخوند زاده منذ توليه قيادة «طالبان» في 2016. ففي أكتوبر/تشرين الأول الماضي، زار زعيم «طالبان» مسجد دار العلوم الحكومية في قندهار، بحسب تسجيل صوتي تداولته وسائل الإعلام، على وسائل التواصل الاجتماعي، ما كذب شائعات حيينها كانت متداولة حول وفاته. وقالت حكومة أفغانستان، حول الزيارة أنذاك إن «المر المومنين الشيخ هبة الله اخوند زاده ظهر في تجمع كبير في مدينة شاه هاشمي، قوله إن «وضع شعبنا محزن جدا، خصوصا بعد ما حدث في المسجد. استشهد الكثير من الشباب وكبار السن، وليس لشعب أفغانستان سوى الأسي». وكانت محافظة قندهار الواقعة شمالي البلاد، قد شهدت الهجوم الأكبر دمويا خلال شهر الصوم، حيث قتل خلاله 36 شخصا على الأقل، وجرح عشرات الآرون في انفجار قبيلة مسؤولياتها الجديدة كافة لأفغانستان. ويتضمن التسجيل أيضا نشاء زعيم «طالبان» على كفاح شعبه، حيث يقول

(فرانس برس)

### الهند تضع يدها على أرصدة لـ«شاومي»

هايرلس برس)

وضعت السلطات الهندية يدها على 725 مليون دولار من الحسابات المصرفية المحلية لشركة شاومي الصينية لصناعة الهواتف الذكية والحاسبات اللوحية، مبررة خطوتها بملوث تحويل الشركة أموالا إلى الخارج بالمخالفات للقانون. وأعلنت وكالة التحقيقات الجنائية الهندية في بيان، أنها بدأت بالنظر في القضية في فبراير/شباط الماضي، وخلصت إلى أنه جرت تحويلات من قبل فرع شاومي في الهند إلى ثلاثة كيانات خارج البلاد. وقال البيان، فإن التحولات جرت تحت مسمى إتاوات (دفعات حقوق الملكية) تم تسديدها بناء على توجيهات كيانات تابعة للمجموعة الصينية. بينما نفى الهندي للشركة الصينية هذه الاتهامات، مؤكداً أن هذه العمليات «متوافقة تماما مع القوانين والأنظمة المحلية». والعلاقات بين نيودلهي وبكين في أدنى مستوى منذ اشتباكات دارت في منطقة جبال الهمالايا بين قوات البلدين في عام 2020.

# اقتصاد

### أخبار

#### إيرادات قياسية لقناة السويس

قال رئيس هيئة قناة السويس المصرية أسامة ربيع في بيان، أمس الأحد، إن القناة حققت أعلى إيرادات شهرية في تاريخها، مسجلة 629 مليون دولار في إبرول/ نيسان الماضي، مقابل 553,6 مليون دولار في نفس الشهر من عام 2021.



وقال رئيس هيئة البنك الدولي وتواجه الدولة مستحققات خدمة ديون بنحو 20 مليار دولار في السنة المالية التي تبدأ جديدا بعد نحو شهر. وإن كانت تلك المستحققات تضمن ودائع سعودية وصينية بنحو 7 مليارات دولار فإن مؤسسة فitch تعتقد أنه «سوف يتحدد إبداعها» في البنك المركزي الباكستاني.

وقال رئيس هيئة قناة السويس المصرية أسامة ربيع في بيان، أمس الأحد، إن القناة حققت أعلى إيرادات شهرية في تاريخها، مسجلة 629 مليون دولار في إبرول/ نيسان الماضي، مقابل 553,6 مليون دولار في نفس الشهر من عام 2021.

ورفعت مصر رسوم العبور في القناة بداية العام الجاري بنسب تراوحت بين 5% و10%، زادت لاحقاً بداية من مايو/ أيار الجاري بنسب تراوحت بين 15% و20%، كما ألفت خصما كان مقدماً لسفن الغاز الطبيعي المسال بنسبة 15%، في محاولة لزيادة الإيرادات.

ويتفقد حوالي 10% من حجم التجارة العالمية، بينها 7% من شحنات النفط العالمية، عبر قناة السويس.

#### النفط يقود السعودية للنمو

حقق الاقتصاد السعودي نمواً بلغ 9,6% خلال الربع الأول من العام الجاري، مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، وهو أعلى معدل نمو فصلي منذ 2011. وبحسب اللجنة العامة للإحصاء، فإن هذا النمو الإيجابي يعود إلى الارتفاع الكبير الذي حققته الأنشطة النفطية بنسبة 20,4%. بالإضافة إلى الارتفاع الذي حققته الأنشطة غير النفطية بنسبة 3,7%. رفع صندوق النقد الدولي، في تقرير نهاية إبرول/ نيسان الماضي، توقعاته لتعدل نمو الاقتصاد في المملكة للعام الحالي بواقع 2,8% دفعة واحدة ليصل إلى 7,6%. كما زاد من تقديراته لتعدل نمو العام المقبل بـ0,8% ليصل 3,6%. على خلفية المكاسب المتوقعة من ارتفاع أسعار النفط.

#### قفزة في أسعار اللجنة باسطنبول

قفزت أسعار التجرئة في إسطنبول، أكبر مدن تركيا، خلال إبرول/ نيسان الماضي، بنسبة 11,3% على أساس شهري، و79,9% على أساس سنوي، وفق بيان صادر، أمس الأحد، عن غرفة تجارة المدينة. كذلك ارتفعت أسعار الجملة بنسبة 53,3% على أساس شهري، و73,2% على أساس سنوي، مما يعكس استمرار تبعات أزمة العملة التي بدأت أواخر العام الماضي. ويمثل سكان إسطنبول خمس سكان تركيا تقريبا البالغ عددهم 85 مليون نسمة. ورفع البنك المركزي التركي الخميس الماضي، توقعاته الخاصة بالتضخم لنهاية العام إلى 42,8% من 23,2% في يناير/كانون الثاني بفعل تأثير ارتفاع تكلفة واريات الطاقة وضعف الليرة، لكنه توقع أن يتباطأ إلى 12,9% نهاية العام المقبل، قبل أن يصل إلى حوالي 8,3%، في 2024. بينما الهدف الرسمي للبنك للتضخم يبلغ 5%.

هناك، ووفق رصد أجراه «العربي الجديد» من خلال البيانات الرسمية الإيرانية، استورد الإيرانيون نحو 7189 متراً في تركيا خلال 2020. بينما كان الرقم حوالي 700 متراً خلال عام 2017. بالإضافة إلى حجم استعمار الإيرانيين في سوق السكن التركي سجل ارتفاعا بنسبة 866% منذ نهاية عام 2017. وخلال الأيام الأخيرة، على ضوء توقع الإيرانيين ارتفاعا بنسبة 42% في أسعار صرف الدولار مقارنة مع سوق العملات الإيرانية، تنتعجون قبل أيام حاجز 280 ريال، قبل أن تتراجع قليلاً وتصل إلى 278 الف ريال.

## اقتصاد

### متفرقات اقتصادية

## المغرب يرفع الأجور لتخفيف وطأة الأسعار

**الرابط - العربي الجديد**

وقّعت الحكومة المغربية «اتفاقا اجتماعيا» مع النقابات الكبرى واتحاد أصحاب العمل، نص على زيادة الحد الأدنى للأجور في القطاعين العام والخاص في خطوة من شأنها تخفيف وطأة الأسعار التي تصاعدت بفعل تداعيات الحرب الروسية على أوكرانيا وتأثيرها على أسعار الطاقة والسلع الأساسية عالميا.

يشمل الاتفاق، الذي جاء مساء السبت، عشية عيد العمال، رفع الحد الأدنى للأجور بنسبة 10% على عامين في قطاعات الصناعة والتجارة والخدمات، ويبلغ الحد الأدنى لمحاولات المغرب والنقابات الثلاث الأكثر تمثيلا، وهي الاتحاد المغربي للشغل

وقبل الاتحاد العام للمضاربين بالمغرب والكونفدرالية الديمقراطية للشغل، ولم يوقع الاتحاد الوطني للشغل للشغل. ولم على الاتفاق. يأتي الاتفاق في ظل ارتفاع في أسعار المواد الغذائية والوقود، وهو الارتفاع الذي فاقمته الحرب في أوكرانيا. كما تفاقت الأزمة بسبب الجفاف الذي يضرب بشدة المغرب المعتمد على الزراعة، ارتفاعا طفيفا في العشرة أعوام الأخيرة،

## تحقيق

شهدت العديد من الدول العربية أزمة في السيولة النقدية المتاحة عبر ماكينات الصراف الآلي قبيل حلول عيد الفطر،



المغاربة يشكون من تراجع القدرات الشرائية مع تصاعد الغلاء (Getty)

والتى توفر حوالي 14% من الناتج المحلي الإجمالي للملاد، وفي مواجهة الأزمة، خصصت الدولة عدة حزم مساعدات شملت القطاع الزراعي بقيمة تتجاوز مليار دولار، وعمال النقل البري بنحو 210 ملايين دولار.

ما أعضب المواطنين الذين خرجوا في رحلات بحث خلال أوقات متفرقة من اليوم لعلمهم يظفرون بسحب بعض الأموال

## دول عربية تواجه أزمة سيولة نقدية.. سخط قبيل العيد

**القاهرة - عادل صبري**
صباح **محمد راجح**
نواس **إيمان الحامدي**
طرابلس **المربي الجديد**

«جنيتيه في العيد خير من الف في العيد» هكذا يتخذ المصريون على حالهم، مع ماكينات الصراف الآلي في البنوك، التي أصبحت بالشلل، منذ الخميس الماضي، وما زالت نزعاتها مستمرة، حتى إشعار آخر، إذ اصطف الناس في طوابير طويلة، طلبا لرواتب وأموال لم يحدها، في الماكينات.
تأتي رحلة البحث عن النقود في وقت اتخذت فيه الحكومة قرارا، بوقف العمل في البنوك والمؤسسات العامة، لمدة تسعة أيام متصلة، إذ جمعت عدة إجازات سنوية، مع إجازة عيد الفطر، على أن يعود العمل في البنوك وغيرها في اليوم التالي، الموافق الأحد السابع من مايو/ أيار الجاري.

جاءت الإجازة الطويلة، بعد عودة البنوك من إجازة عيد الفصح التي استمرت 4 أيام مع تقييد تعاملات المودعين، وانتظارهم لفترات طويلة أمام مداخل البنوك لسحب أموال محددة موعدا، وسبب تدافع العملاء على فروع البنوك في الأيام الأخيرة من شهر رمضان حالة من السخط، وإشارة للمشاكل بين الجمهور على أولوية المدخول لسحب مستحقاتهم المالية، فيما طلب موظفو الفروع من العملاء، التوجه إلى مكينات الصراف ولعدة ساعات، وما إن أغلقت البنوك، لإجازة نغذ الأ طول من نوعها في العالم، فرغت أغلب ماكينات الصراف الآلي من الأموال، أو توقفت عن العمل تماما، فيما وضعت حدود مدتها للسحب في الماكينات التي تعمل.

وانتشرت فيديوهات على مواقع التواصل الاجتماعي لمصريين يتخقلون بسياراتهم للبحث عن ماكينة عاملة أو لا تشهد أزدحاما من المواطنين، حتى إن أحد المواطنين قال إنه اضطر إلى الخروج في أوقات تقرب من حلول الفجر، فلما هُنا أن هذه الأوقات تشهد ازدحاما أقل، لكنه فوجئ بأنه ليس الوحيد الذي فكر في ذات الأمر.

تقول صفاء محمد، وهي تهوول تجاه إحدى ماكينات الصرف في مول تجاري ضخم، في مدينة السادس من أكتوبر غرب العاصمة القاهرة: «جئنا على أمل أن نجد مالا في ماكينات الصرف، التابعة للبنوك العديدة في المول، لأنها بعيدة عن أي تجمعات للموظفين والمناطق الشعبية، لكن لا فرقي» تشير صفاء في حديث مع «العربي الجديد» إلى أنها جربت كل السبل للحصول على سيولة مالية، تشتري بها محاولات العيد، لكنّ حظي العائر، سيدفعني إلى البحث عن أماكن أخرى للحصول عليها بأي وسيلة».
وامتدت المشكلة إلى الدفع عبر البطاقات أيضا في نقاط البيع، وتشجع من عن الدين بوجهها في امتعاض وهي ترقف في طابور طويل داخل اصول سعودي، للدفع قيمة مخبوزات ولحوم ومكولات احتياجان العيد، وقد أظهرت ماكينات الدفع صعوبة الحصول على قيمة الضمان، عبر الإنترنت. وبعد انتظار، يظهر إشعار بأن الدفع

### «الباللة» ملاذ فقراء العراق في استقبال الفطر

**راجت اسواق الملابس المستعملة «الباللة» في العراق مع استقبال عيد الفطر، لتراجع القدرات الشرائية للكثيرين**

**بغداد - احمد عيد**

اجبر الغلاء المتصاعد في العراق الكثير من الأسر الفقيرة على شراء الملابس المستعملة المعروفة شعبياً باسم «الباللة» التي شهدت رواجاً واسعاً مع ارتفاع أسعار الملابس الجديدة وتراجع القدرة الشرائية للكثيرين، نتيجة تراكمات تداعيات جائحة فيروس كورونا وخفض قيمة العملة المحلية مقابل الدولار. وشكا مواطنون من الارتفاع الكبير في أسعار الملابس المستوردة، وصعوبة تلبية احتياجات أطفالهم من الملابس الجديدة لاستعداد لعيد الفطر.

يقول المواطن ناجي حسين، وهو أب لأربعة أبناء، إنه واجه صعوبة في تأمين احتياجات أطفاله من الملابس، مشيراً إلى أنه يعمل موظفاً براتب شهري محدود لا يغطي نفقات عائلته بشكل كامل، مما يضطره إلى تقليص النفقات بسبب ارتفاع الأسعار. يضيف حسن له: «العربي الجديد» أن العام الحالي يختلف كثيراً عن الأعوام السابقة، إذ طاول ارتفاع الأسعار جميع المواد الغذائية والاستهلاكية، مطالباً الحكومة العراقية بإيجاد حلول مناسبة ترفع المعاناة عن المواطن في هذه الظروف الصعبة. ومع كل عيد، يعتاد تجار الملابس أن يرفعوا أسعار بضاعتهم، إلا أن مستويات الأسعار هذه العام فاقت قدرة المواطنين على الشراء ودفعت الكثيرين منهم إلى العزوف عن الشراء، ما أثر على حركة الأسواق.

يقول عبد الحميد نصار، وهو صاحب محل للبيع الألبسة في محافظة الأنبار غربي العراق، إن المواطن البسيط يواجه الكثير من المشاكل الاقتصادية، بسبب ارتفاع أسعار

وصعوبة تلبية احتياجات العائلة، مما يجعله أمام حيرة من أمره بين توفير الطعام والغذاء وشراء ملابس جديدة. ويبيّن نصار أن سوق الألبسة في العراق يعتمد على المستورد بنسبة كبيرة ومن مناشئ مختلفة، وتختلف أسعار الألبسة حسب الجودة والنمط، فضلاً عن دفع تكاليف الرسوم الجمركية، فالألبسة المستوردة من تركيا تختلف أسعارها من تلك المستوردة من سورية والصين، مما يضطرهم إلى مضاعفة الأسعار، لكن سوق الألبسة المستعملة يشهد رواجاً أكثر لسعرها المناسب، لأنّها تدخل بسهولة إلى العراق ولا تخضع للرسوم الجمركية، ولم يقتصر تقليص الإنفاق

**الغلاء يطاول الملابس الجديدة ومختلف السلع الغذائية**

### «الباللة» ملاذ فقراء العراق في استقبال الفطر

على بند الملابس وإنما طاول كذلك سلعا استهلاكية لتماما، كانت تشهد رواجاً في مثل هذه المناسبات، وقال المواطن، عبد الحميد كاطع إن أسعار الكحل والخبز (الصمون) ارتفعت بشكل كبير. وفي السياق، قال عماد عبد الحسين، وهو صاحب فرن للمخبزات في محافظة النجف، إن معدل القوة الشرائية للمواطنين اختلف عما كان عليه في السنوات السابقة، بسبب الارتفاع الكبير في أسعار منتجات الأفران والمخابز، لكنّه أرجع زيادة الأسعار إلى ارتفاع تكاليف الأفران من أسعار الوقود والذئق وغيرها من مكونات الإنتاج، وأشار المحد كانت تختبئ كثيراً في السنوات الماضية، لكنّها شهدت إقبلاً منخفضاً هذا العام، وشكا من عدم وجود دعم حكومي حقيقي لأصحاب الأفران، وتجاهل وزارة التجارة والجهات المعنية للكثير من المنشآت التي أطلقت لدعم أسعار مواد الإنتاج والوقود.

سجلت كوريا الجنوبية عجزاً تجاريا في إبريل/ نيسان الماضي، بسبب ارتفاع أسعار الوقود، على الرغم من زيادة الصادرات مقارنة مع العام الماضي، وقالت وزارة الصناعة والتجارة والطاقة، أمس، وفق وكالة يونهاب، إن حجم الصادرات ارتفع بنسبة 12.6% مقارنة مع نفس الشهر من العام الماضي، حيث وصلت إلى 57.69 مليار دولار، لكن العجز في الميزان التجاري بسبب ارتفاع فاتورة الواردات بلغ 2.66 مليار دولار، ومن بين 15 قطاعا رئيسيا للتصدير، سجلت قطاعات أشباه الموصلات والكترونيات حجم الصادرات ارتفع في الميزان التجاري بمليار دولار في إبريل، نيسان، بزيادة 18.6% على أساس سنوي، وقالت الوزارة إن السبب في هذه الزيادة الحادة يرجع إلى صعود أسعار الوقود على مستوى العالم.

في البنك»، بينما عاد اليمينيون لاستخدام الأموال الثالثة، فيما امتدت الطوابير أمام ماكينات سحب النقود في تونس وليبيا

### البنك تصعد بتحقيق الأهداف الاقتصادية

قال مسؤول في أرفع هيئة للتخطيط الاقتصادي في البلاد، إن الصين لديها الثقة والقدرات والظروف لتحقيق أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية لهذا العام، وأوضح تشاو تشن شين، الأمين العام للجنة الوطنية للتنمية والإصلاح، أن تأثير جائحة فيروس كورونا مؤقتا، ومن ناحية أخرى، ارتفع حجم الواردات بدرجة حادة، حيث ارتفع حجم الواردات إلى 60.35 مليار دولار في إبريل، نيسان، بزيادة 18.6% على أساس سنوي، وقالت الوزارة إن السبب في هذه الزيادة الحادة يرجع إلى صعود أسعار الوقود على مستوى العالم.

قال مسؤول في أرفع هيئة للتخطيط الاقتصادي في البلاد، إن الصين لديها الثقة والقدرات والظروف لتحقيق أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية لهذا العام، وأوضح تشاو تشن شين، الأمين العام للجنة الوطنية للتنمية والإصلاح، أن تأثير جائحة فيروس كورونا مؤقتا، ومن ناحية أخرى، ارتفع حجم الواردات بدرجة حادة، حيث ارتفع حجم الواردات إلى 60.35 مليار دولار في إبريل، نيسان، بزيادة 18.6% على أساس سنوي، وقالت الوزارة إن السبب في هذه الزيادة الحادة يرجع إلى صعود أسعار الوقود على مستوى العالم.

### فكرة عيد تجارة إيران مع دول منطقتي شبههايم

قال المتحدث باسم الجمارك الإيرانية روح الله لطيفي، إنه في العام الإيراني المضي (النتهي في 21 مارس/آذار 2022) بلغ حجم التجارة الإيرانية مع دول منظمة شانغهاي للتعاون 55 مليار طن بقيمة 37.2 مليار دولار، بزيادة بلغت نسبتها 33%. وأوضح لطيفي، وفق وكالة «ارنا»، أمس، إن حصة الصادرات الإيرانية إلى دول هذه المنظمة بلغت حوالي 45.4 مليار طن في منتصف بقيمة 20.59 مليار دولار، بنمو نسبية 41% مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق. مشيراً إلى أن واردات إيران بلغت نحو 9.5 ملايين طن بقيمة 1.657 مليار دولار بزيادة 24% على أساس سنوي، ومنظمة شانغهاي للتعاون، تضم 11 دولة وتأسست في 15 يونيو/حزيران 2001 في شانغهاي، على يد قادة من دول اسوية في الصين، وكازاخستان، وقيرغيزستان، وروسيا، وطاجيكستان، وأوزبكستان.

### مؤشرات الاسواق

### عجز تجاري لكوريا الجنوبية

سجلت كوريا الجنوبية عجزاً تجاريا في إبريل/ نيسان الماضي، بسبب ارتفاع أسعار الوقود، على الرغم من زيادة الصادرات مقارنة مع العام الماضي، وقالت وزارة الصناعة والتجارة والطاقة، أمس، وفق وكالة يونهاب، إن حجم الصادرات ارتفع بنسبة 12.6% مقارنة مع نفس الشهر من العام الماضي، حيث وصلت إلى 57.69 مليار دولار، لكن العجز في الميزان التجاري بسبب ارتفاع فاتورة الواردات بلغ 2.66 مليار دولار، ومن بين 15 قطاعا رئيسيا للتصدير، سجلت قطاعات أشباه الموصلات والكترونيات حجم الصادرات ارتفع في الميزان التجاري بمليار دولار في إبريل، نيسان، بزيادة 18.6% على أساس سنوي، وقالت الوزارة إن السبب في هذه الزيادة الحادة يرجع إلى صعود أسعار الوقود على مستوى العالم.

### عجز تجاري لكوريا الجنوبية

سجلت كوريا الجنوبية عجزاً تجاريا في إبريل/ نيسان الماضي، بسبب ارتفاع أسعار الوقود، على الرغم من زيادة الصادرات مقارنة مع العام الماضي، وقالت وزارة الصناعة والتجارة والطاقة، أمس، وفق وكالة يونهاب، إن حجم الصادرات ارتفع بنسبة 12.6% مقارنة مع نفس الشهر من العام الماضي، حيث وصلت إلى 57.69 مليار دولار، لكن العجز في الميزان التجاري بسبب ارتفاع فاتورة الواردات بلغ 2.66 مليار دولار، ومن بين 15 قطاعا رئيسيا للتصدير، سجلت قطاعات أشباه الموصلات والكترونيات حجم الصادرات ارتفع في الميزان التجاري بمليار دولار في إبريل، نيسان، بزيادة 18.6% على أساس سنوي، وقالت الوزارة إن السبب في هذه الزيادة الحادة يرجع إلى صعود أسعار الوقود على مستوى العالم.

### البنك تصعد بتحقيق الأهداف الاقتصادية

قال مسؤول في أرفع هيئة للتخطيط الاقتصادي في البلاد، إن الصين لديها الثقة والقدرات والظروف لتحقيق أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية لهذا العام، وأوضح تشاو تشن شين، الأمين العام للجنة الوطنية للتنمية والإصلاح، أن تأثير جائحة فيروس كورونا مؤقتا، ومن ناحية أخرى، ارتفع حجم الواردات بدرجة حادة، حيث ارتفع حجم الواردات إلى 60.35 مليار دولار في إبريل، نيسان، بزيادة 18.6% على أساس سنوي، وقالت الوزارة إن السبب في هذه الزيادة الحادة يرجع إلى صعود أسعار الوقود على مستوى العالم.

### فكرة عيد تجارة إيران مع دول منطقتي شبههايم

قال المتحدث باسم الجمارك الإيرانية روح الله لطيفي، إنه في العام الإيراني المضي (النتهي في 21 مارس/آذار 2022) بلغ حجم التجارة الإيرانية مع دول منظمة شانغهاي للتعاون 55 مليار طن بقيمة 37.2 مليار دولار، بزيادة بلغت نسبتها 33%. وأوضح لطيفي، وفق وكالة «ارنا»، أمس، إن حصة الصادرات الإيرانية إلى دول هذه المنظمة بلغت حوالي 45.4 مليار طن في منتصف بقيمة 20.59 مليار دولار، بنمو نسبية 41% مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق. مشياً إلى أن واردات إيران بلغت نحو 9.5 ملايين طن بقيمة 1.657 مليار دولار بزيادة 24% على أساس سنوي، ومنظمة شانغهاي للتعاون، تضم 11 دولة وتأسست في 15 يونيو/حزيران 2001 في شانغهاي، على يد قادة من دول اسوية في الصين، وكازاخستان، وقيرغيزستان، وروسيا، وطاجيكستان، وأوزبكستان.



شركة صرافة في مدينة عدت جنوب اليمن (فرانس برس)

وكاننا في دولة حققت كل اماليها واحلامها وعندها فائض وقت لا تدري كيف تهدهر».

**العودة إلى النقود الثالثة في اليمن**
وفي اليمن الذي يشهد حرباً منذ نحو سبع سنوات وانهاراً اقتصادياً، لا يبدو المشهد مختلفاً كثيراً، إذ تشهد الأسواق اليمنية أزمة نقدية ومصرفية حادة، مع ارتفاع الطلب على النقود، قبيل عيد الفطر، بينما تجرّح البنوك وشركات الصرافة عن مواجهة هذه الوضعية في مختلف المدن الرئيسية.

ويعدّ كثير من الجهات والدوائر الحكومية والعمامة والشخصية إلى صرف رواتب موظفيها عبر البنوك وشركات الصرافة في آخر يومين قبل إجازة العيد، وهو ما يخلق اكتظاظاً هائلاً في هذه المؤسسات النقدية والمصرفية، عدا عمّا تواجهه بعضها من مشكلة حادة في السيولة وقيامها في بعض المدن كالعاصمة صنعاء بتداول الفئات النقدية القديمة الثالثة، وهو ما يرفضه كثير من المتعاملين معها.

وانظرت الحكومة اليمنية إلى قبل حلول إجازة عيد الفطر بتأيم أقليلة لحصر رواتب شهري مارس/ آذار وإبريل/ نيسان للموظفين المدنيين والعسكريين والتأخرين في المؤسسات العامة والمحافظات والمناطق الواقعة تحت سيطرتها، وتطبيق الوضع نفسه على سلطة صنعاء التي تقسّط صرف راتب واحد للموظفين في المؤسسات والدوائر العامة، إذ يُصرف النصف الأول بداية شهر رمضان، فيما يُصرف النصف الثاني في آخر أيام الأسبوع الأخير من شهر رمضان الذي يصادف نهاية إبريل/ نيسان.

وتدزم موظفون مدنيون ومتعاملون في أسواق الصرافة من إجراءات ومواعيد الصرف في تلبية احتياجاتهم من معاناة كبيرة في تلبية احتياجاتهم الغذائية والاستهلاكية ومن مستلزمات العيد الضرورية، إضافة إلى ما يسببه الازدحام في المؤسسات النقدية والمصرفية من تأخير واستغلال في تمرير أكبر قدر ممكن من العملة الورقية الثالثة المكسدة في المصارف العامة والخاصة واضطرارهم إلى القبول

**مصر الزمت 36,8 مليون شخص بفتح حسابات وحمل بطاقات مصرفية**

معرفةتهم. ومع حالة عدم اليقين في الأسواق بعد تراجع الجنيه، في مارس/آذار الماضي بأكثر من 16%، بدأت بعض الشركات تحصل عمولة إضافية تصل إلى 2% على قيمة الفاتورة عند الشراء بالبطاقات، أو سداد اموال بالدفع الفوري، أو تشتترط الدفع النقدي، لتخوفها من تأخر سحب مستحقاتها لدى البنوك. وتسرّع الحكومة الموظفين والطلاب والمتعاملين مع الجهات الحكومية على حمل بطاقات الصراف الآلي، إذ استهدفت الحكومة في مشروعها الأخير تيرعاه البنك المركزي، بتحويل من البنك الدولي ومؤسسات مالية دولية، أن يكون لكل مواطن بالغ حساب في البنك أو البريد المصري أو محافظة الهاتف المحمول والبطاقات مسبقة الدفع، بما يقرب فقططاطات مسبقة الدفع عام 2021، إلى 39,88 ألف بطاقة لكل 100 ألف مواطن، وفقاً لتصرّحات صحافية لطارق عامر، محافظ البنك المركزي، الأربعاء الماضي.

في المقابل، يؤكد اقتصاص أي برنامج الشمول المالي يحصل على رعاية ضخمة، مدفوعة الأجر في الصحف والإعلام المحلي، بينما ما زالت البنية التحتية في المصارف ضعيفة، ولا تناسب الزيادة الكبيرة التي تحققت في أعداد المستخدمين على الإطلاق. ويشير خبراء إلى أن الطوابير الطويلة تقف شهرياً أمام فروع البنوك ومكينات الصراف الآلي، ولا يملك الناس، إلا الانتظار أو اللجوء إلى مكاتب البنوك، بينما هذه المرة، تحدث مع فترة إجازات طويلة للغاية، مع حاجة الناس الشديدة للسيولة. ويأتي تهافت الناس على طلب النقد، لأنّ الأسواق المحلية لا تتعامل بالبطاقات، ولخوف صغار الموظفين والعامل، من تعرضهم لسحب أموالهم، من دون

### تدهور مصري

حذرت مديرة صندوق النقد الدولي، كريستالينا جورجييفا، في إبريل/نيسان الماضي، من تدهور اقتصاد مصر، مشيرة إلى أن البلد بحاجة إلى الاستقرار المالي ومواصلات الصلاحيات مع الصندوق، وتجرب صندوق النقد مشاورات مع السلطات المصرية، للتديد برنامج اقتصادي قبل تقديم قرض جديد للحكومة، بينما مهلّولن أن تداعيات هذا البرنامج ستكون اللد وطأة على المصريّين من ساليهم، وحصلت مصر على قروض من صندوق النقد تتجاوز 20 مليار دولار، منذ نهاية عام 2016، مقابل تخليف عدة شروط، منها، تعويم الجنيه المصري، وفرض الكثير من الرسوم والضرائب على الاستهلاك، وتقليص حجم القود والكهرباء والمياه.

مصرون يصفقون في طابور امام احد مكينات الصراف الالي في القاهرة (فرانس برس)

## اقتصاد

## مال وسياسة

بات الاتحاد الأوروبي على وشك إقرار حظر شامل على واردات النفط الروسي ومشتقاته، حسب ما ذكر مسؤولون أوروبيون على دراية بالمفاوضات الجارية في بروكسل، إذ أضحت بإمكان ألمانيا وهولندا وبولندا التي كانت تعارض الحظر، إيجاد بدائل لل خام الروسي

# عقوبات جديدة على موسكو

## الاتحاد الأوروبي على وشك إقرار حظر النفط الروسي

لندن - **موسى مهدي**



قالت مصادر أوروبية إن هناك اتفاقاً بين أعضاء الكتلة الأوروبية على حظر النفط الروسي، وقد يُعلن في غضون الأيام القليلة المقبلة، إذ أكد مسؤولون إن المفوضية الأوروبية باتت جاهزة لإعلان حظر النفط الروسي ومشتقاته بعد موافقة بعض الأعضاء الكبار على هذه الخطوة التي طالما كانت محل تخوف شديد من انعكاساتها. وحسب نشرة «أويل بريس» الأميركية، ضُغَطت الولايات المتحدة على بعض أعضاء الكتلة الأوروبية الذين كانوا يعارضون الحظر لإنهاء الخلافات داخل دول المجموعة والاتفاق على حظر النفط الذي يُعدّ من أهم مصادر تمويل الحرب الروسية في أوكرانيا، وفي ذات الشأن، قال معهد بروكغل للدراسات الاقتصادية في بروكسل في تحليل، يوم السبت الماضي، إن «مفاوضات جادة جارية حالياً بين قادة الاتحاد الأوروبي لحظر النفط الروسي»، وأشار المعهد إلى أن المفاوضات تتناول الاتفاق



على صدور قرار أوروبي بحظر شامل على النفط الروسي ومشتقاته الترتولية. وتستورد دول الإتحاد الأوروبي كميات من النفط والغاز يومياً تقدر قيمتها بنحو 1.1 مليار دولار، وفي ذات المنحى، تقدر صادرات محلة الإيكونومست البريطانية، أن أوروبا أنفقت نحو 44 مليار يورو (حوالي 46 مليار دولار)، على فاتورة النفط والغاز الطبيعي المستوردة من روسيا منذ بداية الغزو الروسي، وهذه الأموال تذهب معظمها لتغطية نفقات الغاز الروسي لأوكرانيا، وتبعاً لذلك، فإنها تُضغَط بعض الحظر الغربي على روسيا الذي يستهدف ضوِخ موسكو للضغوط الاقتصادية ووقف الحرب وفي ذات الشأن، قالت مصادر أميركية إن المفوضية الأوروبية تحكّم حالياً

على وضع السدود النهائية للحظر النفطي التي ستقدم قبل يوم الأربعاء المقبل لسفراء دول المجموعة الأوروبية في بروكسل. وقال مسؤول أوروبي طلب عدم ذكر اسمه لصحيفة «نيويورك تايمز»، إن الموافقة النهائية على مقترح حظر النفط الروسي قد تكون جاهزة بحلول الاثنين. ورغم أن من غير المعروف حتى الآن ما إذا سيكون الحظر على الخامات والمنتجات الترتولية الروسية شاملاً كما ذكر معهد بروكغل في بروكسل أو لا، إلا أن المؤكد أن تفتش جائحة فيروس كورونا، ستغرق الحظر في حال إقراره ومعاقبتها بشدة من خلال تنفيذ بنود الحظر الكاثوي. ويمنح الحظر الكاثوي وزارة الخزانة الأميركية الحق في حرمان الشركات العالمية في الإيرادات والخروج من حالة الركود التي نجمت عن الجائحة. وكان يُطلب من المسافرين إلى داخل أو خارج البلاد إظهار شهادة تطعيم أو شهادة تخيد بأنهم تعافوا من فيروس كورونا أو فحص سالب. وقالت هيئة الطيران المدني إن الركاب وأفراد طواقم الطائرات سيحتاجون فقط إلى وضع الكمامات اعتباراً من

الأيام المقبلة، بينما يحذر خبراء النفط من أن هذا الإجراء سيؤدي إلى ارتفاع أسعار النفط، وهو ما يعني زيادة ملحوظة في صادرات النفط الأميركي لأوروبا.

وعارضت ألمانيا، أكبر المستوردين للنفط الترتولية، ولكن هذه المعارضة أُنثِث بعد طمأنات أميركية ومفاوضات مع دول نفطية لتلبية حاجة السوق الآتية. في هذه الأثناء، يلاحظ أن شركات النفط الصخري حولت معظم شحناتها النفطية خلال الشهور الأخرى إلى أوروبا، وأن هناك ناقلات نفطية عملاقة تُنقل سفنها لمينوي برميل ريسث في موانئ إسبانيا وهولندا، وهو ما يعني زيادة ملحوظة في صادرات النفط الأميركي لأوروبا.



الحياة تعود إلى طبيعتها ومعظم العاصمة اليونانية أثينا (Getty)

حظر النفط الروسي، لكن النقاش يدور حالياً حول أفضل السبل لتنفيذ الحظر وخرمان الرئيس فلاديمير بوتين استغلال الدخل النفطي في تمويل الحرب الشرسية على أوكرانيا، ويرى محللون غربيون أن قضية إفساح خطط بوتين في احتلال أوكرانيا تمثل لأوروبا مسألة حياة أو موت، وإن التضحية المؤقتة في أسعار خام الأوروال الروسي بسبب حاجة روسيا الماسة لأسواق بديلة لأوروبا، وقدرت مصادر أميركية لشهر الماضي التسعومات التي تحصل عليها الشركات الآسيوية من صفقات خام الشرق أوروبا ومنطقة البلقار.

وتمثل واردات النفط الروسي إلى دول الإتحاد الأروبي نسبة 28% من إجمالي واردات الكتلة الأوروبية من الخامات

حظر النفط الروسي، ولكن النقاش يدور حالياً حول أفضل السبل لتنفيذ الحظر وخرمان الرئيس فلاديمير بوتين استغلال الدخل النفطي في تمويل الحرب الشرسية على أوكرانيا، ويرى محللون غربيون أن قضية إفساح خطط بوتين في احتلال أوكرانيا تمثل لأوروبا مسألة حياة أو موت، وإن التضحية المؤقتة في أسعار خام الأوروال الروسي بسبب حاجة روسيا الماسة لأسواق بديلة لأوروبا، وقدرت مصادر أميركية لشهر الماضي التسعومات التي تحصل عليها الشركات الآسيوية من صفقات خام الشرق أوروبا ومنطقة البلقار.

## أميركا توازن بين مخاطر التضخم والركود



جيروم باوك يوجه مهمة الفائدة الصبية (Getty)

يواجه البنك الفيدرالي الأميركي، يومي غد الثلاثاء وبعد غد الأربعاء، معادلة صعبة تتعلق بنسب الفائدة، وإلى أي حد ينبغي رفعها خلال السنة الحالية لاحتواء التضخم الذي يشهده إغراق أكبر اقتصاد عالمي في الركود. ومن شأن رفع نسبي الفائدة ضغط الطلب وإبطاء ارتفاع الأسعار، وفي سائر/ آذار الماضي، باشر مجلس الاحتياط الفيدرالي البنك المركزي) رفع هذه النسب بشكل حذر، مع زيادة قدرها 0,25%، كانت الأولى منذ عام 2018. وفي ختام اجتماع يستمر يومين، يتوقع أن تقرر لجنة السياسة النقدية هذه المرة زيادة بنسبة 0,50%، وكان رئيس الاحتياط الفيدرالي، جيروم باول، أعلن شخصياً أن هذه الزيادة «سكون مطروحة للبحث»

الفرانس برس)



أوروبا غاضبة من قطع واردات الغاز من بلغاريا وبولندا (Getty)

الروسي، ولاختط شركة «فورتيسكا» التي تراقب حركة التقلات النفطية، إن صادرات النفط الروسية ارتفعت إلى أسيا بنحو 100 ألف برميل يوميا منذ بداية الغزو الروسي لأوكرانيا، ويرى محللون غربيون أن قضية إفساح خطط بوتين في احتلال أوكرانيا تمثل لأوروبا مسألة حياة أو موت، وإن التضحية المؤقتة في أسعار خام الأوروال الروسي بسبب حاجة روسيا الماسة لأسواق بديلة لأوروبا، وقدرت مصادر أميركية لشهر الماضي التسعومات التي تحصل عليها الشركات الآسيوية من صفقات خام الشرق الأوسط.

وقال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في 13 أبريل/ نيسان الماضي، إن روسيا ستعثر على مشترين جدد للنفط والغاز الطبيعي والقمح إذا رفض بعض العملاء التقليديين تسلم الشحنات وإضاف بوتين في كلمة مخصصة لمنطقة القطب الشمالي الروسية: «لدينا خيارات وفرص بديلة متاحة، أما بالنسبة

«جي بي مورغان» الأميركي، ناتاشا كانيفا، في مذكرة لها أخيراً، إن روسيا ستستطيع تصريف مليون برميل فقط من بين 4 ملايين برميل معرضة للحظر، وتحت روسيا عن أسواق بديلة للنفط منذ أسابيع تحسبا لحظر أوروبي محتمل، وقد تنتهي بخسارة نهائية للسوق الأوروبي لخنيج آخرين في الشرق الأوسط.

وقال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في 13 أبريل/ نيسان الماضي، إن روسيا ستعثر على مشترين جدد للنفط والغاز الطبيعي والقمح إذا رفض بعض العملاء التقليديين تسلم الشحنات وإضاف بوتين في كلمة مخصصة لمنطقة القطب الشمالي الروسية: «لدينا خيارات وفرص بديلة متاحة، أما بالنسبة

## «الدوما» يدعو لمصادرات انتقامية

قال رئيس مجلس النواب الروسي (الدوما) فياتشيسلاف فولودين، أمس الأحد، إن على بلاده مصادرة ممتلكات لغيريين رداً على مقترح من الرئيس الأميركي جو بايدن بنقل الأصول المجمدة من الخنجة الروسية لأوكرانيا، وكثف بايدن يوم الخميس من الدعم لأوكرانيا، وطلب من الكونغرس حرمة مساعدات بقيمة 33 مليار دولار والسماح للدولة بوضع يدها على مزيد



يخت روسي يرسو على شاطئ نهر الفولغا في لندن (Getty)

## رؤية

## عن إفلاس لبنان والاطماع الصهيونية

**سهام محط الله**

في الرابع من نيسان/ إبريل 2022 فُجِر سعادة الشامي نائب رئيس الحكومة اللبنانية، من خلال إعلانه إفلاس لبنان ومصرفه المركزي وتوزيع الخسائر على الدولة ومصرف لبنان والمصارف والمودعين، ما يشبه القنبلة الاقتصادية والسياسية التي دخلت بمعصلة البلاد، في منحنف جديد خطير، ودعمت رأي المشائمين الذين استشعروا ضياع كل بصيص من الأمل لوقف الانهيار التام.

تتعمد الأسباب التي ساهمت في وصول الأوضاع إلى ما آلت إليه الآن في لبنان، ويعتبر طمع إسرائيل في شروة لبنان من النفط والغاز أحد هذه الأسباب.

فقد انهارت المحادثات بين لبنان وإسرائيل بشأن النزاع الحدودي البحري وحصّة لبنان من ثروات النفط والغاز الطبيعي التي يحتفظها هذا الجزء، من البحر وتعدّ تذكرة في غابة الأهمية لخروج البلاد من المشاكل الاقتصادية.

في 11 آذار/ مارس 2022، تمّ تأكيد وصول سفينة حفر إلى حقل كاريش للبدء بعملية التنقيب عن النفط والغاز في المنطقة الحدودية المتنازع عليها والواعدة بالموارد الترتولية والغازية. الأمر الذي يعتبر سرقة في وضح النهار واعتداءً سافراً على حقوق وسيادة لبنان الذي يعدّ رسالة إلى الأمم المتحدة في 28 كانون الثاني/ يناير 2022 أكّد فيها أنّ حقل كاريش البحري الذي يقع على بعد 100 كم من السواحل الإسرائيلية على البحر التوسّط هو حقل متنازع عليه وليس حقلاً إسرائيلياً، أي بعد يومين من إعلان وزارة الطاقة الإسرائيلية استئناف المحادثات بشأن ترسيم حدودها البحرية مع لبنان بوساطة أميركية بعد أن تعرّف التفاوض في 4 أيار/ مايو 2021 بسبب تقديم خرائط متعارضة ومتناقضة رفعت مساحة المنطقة المتنازع عليها من 860 كلم إلى 2290 كلم بما في ذلك أجزاء من حقل كاريش الذي تُنحّف فيه شركة هالبرتون Halliburton الأميركية بالتعاون مع شركة إنرجين Eneergean اليونانية بتوكيل من شركتي «نوبل إنرجي Noble Energy الأميركية وديلك كيدوجيم Delck Kedohim الإسرائيلية.

تعيش إسرائيل بدون حدود بركةٍ معترف بها بشكل متبادل مع لبنان منذ عام 1949، وتستغل جيّدًا الالتزام بوقف إطلاق النار على طول الخط الأزرق الذي حدّدته الأمم المتّحدة بعد انسحاب القوات الإسرائيلية من جنوب لبنان عام 2000، حيث يجتذب الكيان الصهيوني الاستثمار الأجنبي لاستكشاف النفط والغاز الطبيعي دون التعرّض لأيّة هجمات على الحدود المتنازع عليها. بينما يأمل لبنان الذي يربّز تحت ضائقة اقتصادية وسياسية بأساسةٍ في أن تفسح له تسوية الحدود البحرية المجال لشقّ طريق الخروج من أزيمته غير المسبوقة وبطبيعة الحال فعل حزب الله الدعم إيرانياً كل ما يوسعها لإجهاض الاتّفاق على حل وسط مع إسرائيل في السابق، ولكن يبدو أنّه تراجع عن عتاده بعد أن وافق على ترسيم الحدود بناءً على الخطّ الحدودي البحري 23 بعد سنوات من تمسّكه بالخطّ 29 في نفس الفترة الحساسّة التي تجري فيها مفاوضات بيني لإيجاد الاتّفاق الثوري الإيراني لعام 2015، مما يرجح احتمال تقديم تنازل مقابل تنازل لصالح إسرائيل وإيران على حساب لبنان وشعبه. تتوق إسرائيل لأن تصبح لاعباً رئيسياً في مجال الطاقة في شرق البحر الترتوسّط مستغلةً من أجل ذلك تعاون جيرانها البحرين كنفيرص واليومان، وكذا عجز لبنان عن الدخول في عمليات استكشاف احتياطيات الغاز والطاقة الواعدة واستثمارها في ظلّ غياب التوسّط إلى أنّفاق في العرقة التي يفعل فيها لبنان ما يوسعه لبعيل الحدود البحرية لتخني جنوباً والتي لا تُنحر فيها أيضاً لإسرائيل جعلها لبعيل الخطّ الحدودي يخرف شمالاً. حصلت إسرائيل عنوة وبدعم الولايات المتّحدة على حقّ التمسك بالمنطقة البحرية المسماة بلك 9» التي يطالب لبنان بحصته من الغاز الطبيعي فيها والبالغة حوالي 96 تريليون قدم مكعب، حيث يمكن لهذه الثروة الضخمة أن تساعد لبنان على خفض حجم دينه العام الذي بلغ 183 بلائاً من الناتج المحلي الإجمالي في نهاية 2021 وفقاً لتقرير البنك الدولي الصادر في 25 كانون الثاني/ يناير 2022.

تستطيع إسرائيل كل الوسائل لجعل تصدير الغاز الطبيعي مجرّد حلق بعيد النمل في لبنان الذي ينبغي عليه أولاً أن يجتاز عقبة التوسّط إلى اتّفاق مع الكيان الصهيوني، ثم اتّناع الشركات الأجنبية للقدوم من أجل التنقيب في المياه التي يمكن لإسرائيل أن تتنازل عنها في الاتّفاق بعد تأكدّها من قلّة مخزون الغاز فيها، ثم المرور إلى المهاد الاستخراج والبيع التي تتكلّف بدورها استثمارات هائلة.

كل ذلك مع الأخذ بعين الاعتبار عدم إغضاب روسيا التي مدّت عينيتها إلى غاز المنطقة ويدات عمليات التنقيب عن النفط والغاز قبالة سواحل سورية الواقعة شرق البحر الترتوسّط بما في ذلك 750 كيلومتراً مربعاً من المياه التي تطالب بها بيروت أيضاً. تخني إسرائيل قديماً في سياستها المركّزة على النهب المننّم الدعم أميركياً من أجل الترويج لنفسها كمنسيطر على الطاقة في المنطقة ومصدراً استراتيجياً للغاز الطبيعي وخصّاصاً مأمأ من الضغوطات الروسية، كما تمكّنت من خلال استخوانها على نفط وغاز الترتوسّط من تسجيل رقم قياسي في عائدات الغاز الطبيعي والنفط بنحو 1,23 مليار شيكل (381 مليون دولار) في عام 2021، أي بزيادة تُقدّر 12,8% بلائاً عن الرقم القياسي السابق البالغ 1,09 مليار شيكل (337 مليون دولار) للعام 2020 وفقاً للتقرير السنوي لوزارة الطاقة الإسرائيلية الصادر في فبراير/ شباط 2022.

لكن الكيان الصهيوني يحتاج للتوسّط إلى اتّفاق لترسيم الحدود البحرية مع لبنان من أجل إبرام عقود طويلة الأجل دون ترديد مع الشركات الأجنبية التي تتناحش قدر الإمكان المخاطرة وعدم اليقين، مع التذكير هنا بأنّ إسرائيل واجهت صعوبات جيّة في جذب الاستثمار الأجنبي واتّناع الشركات الأجنبية للبدء، بالتنقيب في المياه المتنازع عليها.

خلاصة القول، تسعى إسرائيل جامعة للتوسّط إلى اتّفاق لترسيم الحدود البحرية مع لبنان على النحو الذي يرضيها ويكسّر نفوذها ويحقّق لها أفضل المكاسب، وستستمرّ في تأييد كل القوى والأطراف والنظّات التي لها من تنتزح منه تنازلات مجزية ولاعتقاداً في رجعة فيها.

(العربي الجديد، رويترز)



## آراء

## الانتقالي الجنوبي اليمني.. تحديات السلطة والشراكة

**يشير المقطري**

في تحولاتها التاريخية من قوى تمثل الشارع، إلى كانت شروط هذا التمثيل، إلى انضوائها في السلطة، وتوابع الكميات السياسية هذه التحولات وتكيف وانواعتها للتعاطي مع استحقاقاتها، ومن ثم تم تعاد طابعها البديهي القائم على الصراع والانسياق مع التحولات التي يفرضها مزاج الشارع وتحولاته، وإذا كان المجلس الانتقالي الجنوبي (اليمني)، بوصفه قوة سياسية أنتجتها الحرب والمتدخلون الإقليميون في اليمن، قد من بتحولات عديدة، بما في ذلك انخراطه في حكومة المتابعة، فإن انضواءه في سلطة المجلس الرئاسي، مع القوى الأخرى، يشكل تحدياً له، إضافة إلى تعارض مشروعه السياسي مع مرجعيات السلطة الحالية، وما لحدثه ذلك من تعارض في الأهداف والوسائل، فإنه يواجه تحديات تتعلق بهويته السياسية، وثقله العسكري، بما في ذلك مستقبله، فضلاً عن الخبرات التي سيلجأ لها للحفاظ على مكتسباته.

أدى المجلس الرئاسي، في 19 الشهر الماضي (أبريل/ نيسان) القسم في عدن أمام جلسة عاجلة لمجلس النواب اليمني، ضمن عدة من أعضائه، وبعيداً عن لا مسؤوريتهما، كشفت الإجراءات التي نظمت مراسم التخسيس عن هشاشة التوافقيات التي يفرضها الحلفاء، إذ كسر المجلس الانتقالي الجنوبي حالة التوافق المزعوم، بحيث أعاد تصدير الكمائن المتضوية في السلطة الجديدة إلى الواجهة، بوصفها قوة لا اندماجية، تشتت بمكاسبها على حساب أي إطار سياسي جامع وبالقدر نفسه، كشفت أزمة «الانتقالي» في إدارة علاقته بسلطة بات شريكاً فيها، فقد فشل رئيسه وعضو المجلس الرئاسي عبدالروس الزبيدي، في أول استحقاق سياسي له بوصفه شريكاً في السلطة، في تأدية بروتوكولات التخسيس، مسقطاً مستوى النظام الجمهوري والوحد اليمنية من دياجلة القسم، ومع أن ذلك لا يغير من حقيقة أن القسم أمام سلطة نيابية أنتخبت في ظل دولة الوحدة ونظامها الجمهوري يعني الاعتراف بها، فإن الريبك السياسي الذي يعاينه «الانتقالي» أعقق من شكلية الالتزام بقسم سلطة لا دستورية، وذلك بسبب تذبذب موقفه بين تخبيط مطالب جمهوره الاستجابية لتخطات المرحلة، وبين تصريحات رئيسه في أثناء انعقاد مشاورات الفرقاء في الرياض المطالبة بتوحيد مهمات المرحلة في إطار السياسي الحوثي واستعادة الدولة اليمنية، إلى تأكيد، أخيراً، على المرجعيات الجنوبية،

## تحدّيات السلطة والشراكة

«هو طرف فيها تنفيذ الشق السياسي من اتفاق الرياض، فضلاً عن مؤشرات تنازعه مع رئيس السلطة الرئاسية بعض الصلاحيات، ما يوكد أن التحولات التي وجد «الانتقالي» نفسه في خصمها أكبر من قدرته على التعاطي معها، وإن خضع لإملاءات حلفائه الإقليميين.

المجلس الانتقالي الجنوبي، والسياسات التي أضفت إلى تأسيسه في عام 2017، ثقلها على توجهاته، إذ إن قسرية تمثيل الشارع المسنود بقوة عسكرية شكلها الحلفاء تظل محدداً لخبراته، مع انحصار مطالب انتصاره، إذ إن تصدير هذا المجلس في الشارع الجنوبي جاء في سياق تصفية قيادات المقاومة الجنوبية التي انخرطت في معارك تحرير مدينة عدن، ومن ثم ورائته لاستحقاقاتها بوصفه قوة شاركت في الحرب، عزز هذا التمثيل القسري تأسيس الإمارات الأحزمة والأولوية العسكرية الموالية له وبخراطى السعودية ودعمها، بغرض احتواء القضية الجنوبية، وتصحيح القوى المتافسة له، ونتج عنه خفض مستوى التهديد من القوى التي تنازعه تمثيل الجنوب، وتفوّعه لخوض معارك الاستحقاق السياسي في السلطة، فبعد دورات متعاقبة من المعارك ضد سلطة الرئيس عبد ربه منصور هادي والقوات التابعة لحزب التجمع اليمني للإصلاح فرض اتفاق الرياض صيغة تسوية بين الفرقاء، ضمنّت انخراط «الانتقالي» في حكومة المتابعة، إلا أن سياسته قامت على توظيف شراكته في الحكومة لتحقيق مشروعه الاندماجي، وتشتت سلطته في مناطق الجنوب، إلى جانب التمسك باستكمال تنفيذ الشق السياسي من اتفاق الرياض وتعطيل الشق العسكري، مقابل التحايل على مسؤوليته في حكومة المتابعة جراء انهيار الوضع الاقتصادي، وتبني أي اعتماد على تحكك «داخل السلطة» وخارجها معاً، مستفيداً من المقام الأول من عداة حلفائه الإقليميين لسلطة الرئيس هادي، ومع أن هذه الوسائل حققت لهذا المجلس مكاسب كثيرة، بما في ذلك الحفاظ على شعبيته، فإنها لم تعد كافية لمواجهة تحديات انخراطه في سلطة المرحلة الجديدة، إذ إن انضواءه في سلطة المجلس الرئاسي الذي تشكل على قاعدة تمثيل مناطقي شمالي - جنوبي، أتى في سياق تحقيق مطالب «الانتقالي»، بما في ذلك إزاحة خصومه، إلى جانب أن انضواءه في السلطة يمنحه شراكة في القرار السياسي والعسكري والاقتصادي، ومن ثم يفرض عليه تجاوز شماعة تنفيذ الشق السياسي

«في سياق المكاسب التي حصل عليها المجلس الانتقالي من انضوائه في السلطة الحالية ضد ضمن المشاركة في مفاوضات تقرير مصير جنوب اليمن، فإن هناك إلى جانب المكاسب، خسائر أيضاً.

المجلس الانتقالي من انضوائه في السلطة الحالية ضد ضمن المشاركة في مفاوضات الحل النهائي مع جماعة الحوثي، فالجلس الرئاسي هو السلطة المخولة بذلك، كما أن شروط نقل السلطة من الرئيس هادي إلى المجلس الرئاسي، تقاسم الشروعية السياسية لإستعادة السلطة الرئاسية، مقابل تفهله السياسي ومشاركته في كل البروتوكولات، ومن ثم حضور أكبر في التي انخرطت في معارك تحرير مدينة عدن، ومن ثم ورائته لاستحقاقاتها بوصفه قوة شاركت في الحرب، عزز هذا التمثيل القسري تأسيس الإمارات الأحزمة والأولوية العسكرية الموالية له وبخراطى السعودية ودعمها، بغرض احتواء القضية الجنوبية، وتصحيح القوى المتافسة له، ونتج عنه خفض مستوى التهديد من القوى التي تنازعه تمثيل الجنوب، وتفوّعه لخوض معارك الاستحقاق السياسي في السلطة، فبعد دورات متعاقبة من المعارك ضد سلطة الرئيس عبد ربه منصور هادي والقوات التابعة لحزب التجمع اليمني للإصلاح فرض اتفاق الرياض صيغة تسوية بين الفرقاء، ضمنّت انخراط «الانتقالي» في حكومة المتابعة، إلا أن سياسته قامت على توظيف شراكته في الحكومة لتحقيق مشروعه الاندماجي، وتشتت سلطته في مناطق الجنوب، إلى جانب التمسك باستكمال تنفيذ الشق السياسي من اتفاق الرياض وتعطيل الشق العسكري، مقابل التحايل على مسؤوليته في حكومة المتابعة جراء انهيار الوضع الاقتصادي، وتبني أي اعتماد على تحكك «داخل السلطة» وخارجها معاً، مستفيداً من المقام الأول من عداة حلفائه الإقليميين لسلطة الرئيس هادي، ومع أن هذه الوسائل حققت لهذا المجلس مكاسب كثيرة، بما في ذلك الحفاظ على شعبيته، فإنها لم تعد كافية لمواجهة تحديات انخراطه في سلطة المرحلة الجديدة، إذ إن انضواءه في سلطة المجلس الرئاسي الذي تشكل على قاعدة تمثيل مناطقي شمالي - جنوبي، أتى في سياق تحقيق مطالب «الانتقالي»، بما في ذلك إزاحة خصومه، إلى جانب أن انضواءه في السلطة يمنحه شراكة في القرار السياسي والعسكري والاقتصادي، ومن ثم يفرض عليه تجاوز شماعة تنفيذ الشق السياسي

«ما زال «الانتقالي» يراهن على الاستمرار في توظيف أي سلطة يخرط بها لتحقيق أجداته

«من جهة ثانية، فإن تحول عدن إلى عاصمة للسلطة الرئاسية يعني حضوراً أكبر للقيادات الشمالية، وهو ما يتعارض مع سياس «الانتقالي» المعادية للشمال، كما أن عودة قوى شمالية بناصها العداة قد تخضع من رصيده الإقارات السياسية، ومن ثم تجب توصيفه بإعاقه وتعطيل. وإن كان «الانتقالي» طاماً على نيته السياسية المتطرفة وشعوبية خطابه لاتزاع مكاسب من منافسه، فإن انخراطه في السلطة الحالية قد يقلص من مساحة المتاوره التي كان يتحرك فيها سابقاً، كما أن أي إجراءات لتلجأ لها سلطة المجلس الرئاسي لتوحيد مؤسسات الدولة في سياق يمتدح شامل، قد يجزئ، «الانتقالي» على الأقل، في الوقت الحالي، من سياسة تنمية كينيات خارج الدولة، إضافة إلى أن تخلي تعين محافظين للمناطق الجنوبية وفق توافق السلطة الرئاسية قد تحزمه من

«من جهة ثانية، فإن تحول هذا المجلس عاصمة للسلطة الرئاسية يعني حضوراً أكبر للقيادات الشمالية، وهو ما يتعارض مع سياس «الانتقالي» المعادية للشمال، كما أن عودة قوى شمالية بناصها العداة قد تخضع من رصيده الإقارات السياسية، ومن ثم تجب توصيفه بإعاقه وتعطيل. وإن كان «الانتقالي» طاماً على نيته السياسية المتطرفة وشعوبية خطابه لاتزاع مكاسب من منافسه، فإن انخراطه في السلطة الحالية قد يقلص من مساحة المتاوره التي كان يتحرك فيها سابقاً، كما أن أي إجراءات لتلجأ لها سلطة المجلس الرئاسي لتوحيد مؤسسات الدولة في سياق يمتدح شامل، قد يجزئ، «الانتقالي» على الأقل، في الوقت الحالي، من سياسة تنمية كينيات خارج الدولة، إضافة إلى أن تخلي تعين محافظين للمناطق الجنوبية وفق توافق السلطة الرئاسية قد تحزمه من

في الحالات كلها، يبطل التزام المجلس

(كتابة يمنية)

«وقبل وقوع المجازر في رواندا كان الإعلام الرسمي على مدار الساعة يصف التوتسي بالبرصاير.

أما في بلادنا العربية، في ليبيا، وصف معمر القذافي معارضيه بالجرذان، وفي اليمن اعتبر علي عبد الله صالح من خرج عليه نشاراً، بينما وصف بشار الأسد معارضي حكمه «الجرانيم»، فقط لأهم تظالروا ضدّه عرطووه، وحيدة والولايات هم مهندسو عمليات إرهابية جماعية التي كانت في معظمها جزءاً من حرب مقدّسة لحماية الوطن من الأمراض أو الأوبرات الخارجية.

لا يمكن للمجززة أن تحصل من دون عملية «تجريد الضحية من إنسانيتها»، وبدلًا من بيعتد القاتل نفسًا عن ضحيته، فهو لا يشبهها في أي شيء، ولا يمكن أن يشعر معها بشيء، وبدلًا لا يثير قلقها، فيه أي انفعال أو شفقة، بل وحدها الضحية من يتحمل مسؤولية ما حاق بها من مصير. تجريد الضحية من إنسانيتها هي استراتيجيّة لوضفها خارج دائرة الواجبات الأخلاقية، بحيث لا يكون هناك أي إطار أخلاقي أو عاطفي يربط القاتل بالضحية ويردعه عن القتل، بلرض العتف لا بد من مشاعر التعاطف مع الضحية.

لذلك مهندسو استخدام العنف في أقصى حالاته «القتل» والذي يعدّ محظورًا في كل المجتمعات البشرية، يسعون دائمًا إلى كتبت مشاعر التعاطف من خلال السريديات القومية، أو الوطنية، أو اللاتنية، أو الطائفية، حيث تؤلّف هذه السريديات لتغيير إدراك المؤيدين لهم، فلا يصبح العنف مجرد فعل شرعي، وإنما يجري تحويله إلى واجب أخلاقي يطولق لتخفيف العدالة المثل المجتمع والمثل لتجريد الضحايا من إنسانيتهم «ميتهم» عملية حاضرة في جميع حالات القتل الجماعي التي تفرقتها

المحالك
المدير الفني ايام نعم
السياسة جميلة
بركات
مصطفى عبد السلام
الثقافة نجاه درويش
مهاجرات
رباب حداد
(الرب صمت اليربارة
المتحضر يوسف حاج علي
الرياضة نبيه اللثباب
تصفيقات محمد عزام
مراشوت نزار قنديل

## تعطيل الشقّ العسكري لاتفاق الرياض ضمنّ للمجلس الانتقالي التوسّع في بعض مناطق الجنوب على حساب السلطة الشرعية

«تعميل الشق العسكري لاتفاق الرياض ضمنّ للمجلس الانتقالي التوسّع في بعض مناطق الجنوب على حساب السلطة الشرعية

«ما زال «الانتقالي» يراهن على الاستمرار في توظيف أي سلطة يخرط بها لتحقيق أجداته

«من جهة ثانية، فإن تحول هذا المجلس عاصمة للسلطة الرئاسية يعني حضوراً أكبر للقيادات الشمالية، وهو ما يتعارض مع سياس «الانتقالي» المعادية للشمال، كما أن عودة قوى شمالية بناصها العداة قد تخضع من رصيده الإقارات السياسية، ومن ثم تجب توصيفه بإعاقه وتعطيل. وإن كان «الانتقالي» طاماً على نيته السياسية المتطرفة وشعوبية خطابه لاتزاع مكاسب من منافسه، فإن انخراطه في السلطة الحالية قد يقلص من مساحة المتاوره التي كان يتحرك فيها سابقاً، كما أن أي إجراءات لتلجأ لها سلطة المجلس الرئاسي لتوحيد مؤسسات الدولة في سياق يمتدح شامل، قد يجزئ، «الانتقالي» على الأقل، في الوقت الحالي، من سياسة تنمية كينيات خارج الدولة، إضافة إلى أن تخلي تعين محافظين للمناطق الجنوبية وفق توافق السلطة الرئاسية قد تحزمه من

«من جهة ثانية، فإن تحول هذا المجلس عاصمة للسلطة الرئاسية يعني حضوراً أكبر للقيادات الشمالية، وهو ما يتعارض مع سياس «الانتقالي» المعادية للشمال، كما أن عودة قوى شمالية بناصها العداة قد تخضع من رصيده الإقارات السياسية، ومن ثم تجب توصيفه بإعاقه وتعطيل. وإن كان «الانتقالي» طاماً على نيته السياسية المتطرفة وشعوبية خطابه لاتزاع مكاسب من منافسه، فإن انخراطه في السلطة الحالية قد يقلص من مساحة المتاوره التي كان يتحرك فيها سابقاً، كما أن أي إجراءات لتلجأ لها سلطة المجلس الرئاسي لتوحيد مؤسسات الدولة في سياق يمتدح شامل، قد يجزئ، «الانتقالي» على الأقل، في الوقت الحالي، من سياسة تنمية كينيات خارج الدولة، إضافة إلى أن تخلي تعين محافظين للمناطق الجنوبية وفق توافق السلطة الرئاسية قد تحزمه من

## الامم المتحدة: 4,3 مليارات دولار لوقف تدهور اليمن

ناشد مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (وتشا) ضرورة توفير 4,3 مليارات دولار اميركي لوقف التدهور المستمر في اليمن. وتستهدف الخطة 17,3 مليوناً من أصل 23,4 مليون أكبر التحديات التي سواجوها مستقبلاً، فيما تعتبر قوة عسكرية أكثر من كونها سياسية، ارتبطت القوة العسكرية بظقله في المشهد الجنوبي، إلى جانب احتفاظه بإدارة قراره العسكري، وبما يلائم خياراته في كل مرحلة، وإن ظلت إزاحة منافسيه الأولوية بالنسبة له لضمان واحدية التمثيل في جنوب اليمن، لا محاربة جماعة الحوثي، ومن ثم قد تفرض متغيرات المرحلة على «الانتقالي» زج قواته العسكرية في حرب ضد مقاتلي الجماعة، وفي جبهاتها ربما خارج المناطق الجنوبية التي يحرص على الحفاظ على مواقفه فيها، وبالتالي تشتتت قواته، ومن جانب آخر، إذا كان تعطيل الشق العسكري لاتفاق الرياض هو ما ضمن للمجلس الانتقالي التوسع في بعض مناطق الجنوب على حساب السلطة الشرعية، بما في ذلك السيطرة على مقر السلطات المحلية، فإن استحقاقات المرحلة قد تتحد من هذه المكاسب، فمع استحالة المراهنة على قبول «الانتقالي» لتوحيد المؤسسة العسكرية والأمنية تحت مظلة السلطة الحالية، فإنها تظل ورقة قد يوظفها خصومه ضدّه، وإن قبول هذه القوات تحت قيادة سياسية موحدة يحجّجه سياسياً، وفي ضوء التركيبة العسكرية للأحزمة والقوات التابعة لهذا المجلس، فإن الالتزام بدفع مستحققاتها يعني تحول لولائها السياسية إلى الجهة المخولة. ومع فشله في السيطرة على هذه القوى التي خاضت مواجهات في شوارع مدينة عدن، فإن دمجهما في إطار المؤسسة العسكرية الرسمية يعني انتزاع أهم نقاط قوته أمام خصومه ومنافسيه، حيث ظلت قواته والويته الذراع التي مكنته من فرض استحقاقه السياسي والأضواء في السلطة. وعليه، فإن دمجهما يعني تحوُّله إلى قوة منزّعة عن الأناب، كما يجرّحه من احتكار تمثيل الجنوب.

«رما من المحرر استتشاف أدوات التعطيل التي ستلجأ لها الكمائنات العسكرية والسياسية المخروطة في سلطة المجلس الرئاسي للحفاظ على مكاسبها، لكن ربما بات المجلس الانتقالي الجنوبي، لاسباب عديدة، الآن امام اختبار حقيقي لتحديد انتمائها السعودية ولتوحيد أهدافها، فإنها ترفض عليه السماح لمزج ومحاولة نشاطه السياسي في مناطق الجنوب، وكذلك الانفتاح على القوى الأخرى، بما في ذلك كينيات خارج الدولة، إضافة إلى أن تخلي تعين محافظين للمناطق الجنوبية وفق توافق السلطة الرئاسية قد تحزمه من

# العيد... بهجة منغصة

قبل أيام من عيد الفطر، كانت الفتاة الهندية (الصورة) تختار أساورها الخاصة بالنسبة إلى أحد أسواق كشمير. للعيد عاداته وتقاليد التي لا يكتمل من دونها، بالتالي فإن الحرص على التفاصيل أمر لا بدّ منه لضمان بهجة التي يترقبها المحفلون به طوال شهر رمضان. على الرغم من كل المتعاضات، وبدعما تعذرت رؤية هلال شهر شوال في معظم الدول العربية والإسلامية مساء السبت الماضي، يحتفل مسلمو العالم بمعظمهم، اليوم الإثنين، بالعيد الذي يتبقي له رمحه ورمزيته الكيربان وإن وُصف بـ«الصغير»، وإن حلّ وسط أزمنة تختلف طبيعتها وتغض فرحة على كثيرين. لكنّ ثلاث دول مسلمة عزّزت خارج السرير واحتفلت بعيد الفطر أسن الأحد، وهي أفغانستان والتبجر ومالي، وفي الأولى، حُلت المناسبة وسط أجواء، مثلكة وحذرة، لا سيّما أنّه العيد الأوّل الذي يحتفل به الأفغان بعد سيطرة حركة طالبان على الحكم بالبلاد، في أغسطس/ آب 2021، وفي مشاركة لافتة، توجّه القائد الأعلى للحركة اللا لامة لله أخوند زاده إلى المصلّين في مسجد عيد كاه، بمدينة قندهار الجنوبية، الذين احتفلوا بعيد الفطر، قائلاً إنّ «طالبان حقّقت الحرية والأمن منذ تسلّمها السلطة، في العام الماضي، وقد أتى ذلك بعد أيام فقط على التضييق إرهابي في مسجد العاصمة كابول، في حين تكثرت الأصوات المنذّدة بتقييد الحريات في البلاد، لا سيّما في ما يتعلّق بالرأة وحقوقها.

(العربي الجديد)

الغضب والجماع والإخماد ومشاعر التعاطف فضاء الضحية، كلّ التصوّرات الذهنية عن الضحايا واجب خطرهما وتنميطها مباهة، وهذا ما دأب إعلام نظام الأسد على فعله منذ اليوم الأوّل للاتفاعة ضدّه. يمكن لتعكّف الجماعة أن يستمر من دون ذخيرة مستدامة من العواطف، تعمل هذه الذخيرة على إبقاء الجماهير في حالة عاطفية تُلقي عمل العقل، أو تؤثّر، وتدعم العف وتحمّده بالأدوات اللازمة من مال وأرواح، وتضمّن استمراره حتى تتحوّل الأضداد السياسية لمهندسي الإبادة الجماعية.

طبعاً، في أثناء الحروب، يلتمح الشعوب دائماً إلى سرديات البطل المضح والمطلّ، الحامي الذي يستحق أن تضحي من أجله، فهو تحلّص الجماعة من خطر الغناء. يجمع هذا المطل، إلى جانب شجاعته الفائقة، الذكاء والحكمة الشادرة، والوفاء والنبل والحلم مع الإنسانية تجاه مؤيديه، والباس والسفوة مع أعدائه فهو يصارع شخصيات لمسحبة كشخصية العقيد النمر سبريل الحسن والعديد عمام زهر الدين إلى جانب المطل الحامي بشار الأسد، المهندس الأوّل للمجززة المستمرة بحق السوريين منذ عام 2011.

مجززة هي الضلّان في دمشق وحادثة من مئات مثلها، ارتكبتها النظم السوري بحق الشعب السوري، ولكنّ، المختلف فيها، بالإضافة إلى فتاعة المشاهد، أنّ تركبها يعرفون بالصوت والصورة وبالتصاميم، وعُمل فخر عريضة أسماء الكاصمير، ويحلّ فخر واعتزاز بفعلتهم الشنيعة يعنون ولاهم الكامل للمهندس الأوّل للمجززة: «عمونك يا معلم».

لا تختلف عادات العيد في تركيا كثيراً عن تلك التي في باقي الدول الإسلامية، رغم أنّ هذا البلد يحتفظ حتى اليوم ببعض العادات العثمانية في السلوك أو المآكل. ويكثر في تركيا استخدام العطور وسكب العطر الصنوع من زهور الربيع، على إيدي الضيوف، ولا تحضر أنواع طيخ كثيرة صباح عيد الفطر، كما يحصل في معظم البلدان العربية، وهو ما توضحه فوندا يلديز في حديثها ل«العربي الجديد»، وتضيف: «لدينا في تركيا فقط عادة طبخ ورق العنب كمكيات تطبخ عن احتياجات الأسرة، فيوزع الأطفال هذه الأكلات إلى

مكتبتي بيروت
الجزيرة، شارع البانور - بيروت - 33 33 west end
هاتف: 09611567794 - 009611442204
البريد الإلكتروني: info@alaraby.com
Email: info@alaraby.com
التلفزيونات: arabnews24
البريد الإلكتروني: arabnews24@arabnews.com
هاتف: 97400190635 - جوال: 97450005997
البريد الإلكتروني: araby.co.uk/ds
البريد الإلكتروني: arabnews24@arabnews.com

## مجتمع

## دراسة: متغيّران من أوميكرون بخدعان مناعة الجسم

خلص علماء في جنوب أفريقيا إلى أنّ متغيّرين فرعيّين من متحوّر أوميكرون من فيروس كورونا الجديد يستطعاان خداع الأجسام المضادة المتشكّلة لدى الإنسان من جراء إصابات سابقة بكوفيد-19، بما يكفي للتسبّب في موجة نقش جديدة. وهذا المتغيّران الفرعيّان (أي إيه 4 وبي 5) كانت قد أضافتهما منظمة الصحة العالمية الشهر الماضي إلى قائمتها للطفرة. وأضاف العلماء أنّ المشمولين بالأبحاث الذين تلقوا لقاحات مضادة لكوفيد-19، أبتوا قدرة على تصيد الفيروس بأكثر من خمسة أمثال بالتالي هم محميّون بشكل أفضل. (رويترز)

«وقبل وقوع المجازر في رواندا كان الإعلام الرسمي على مدار الساعة يصف التوتسي بالبرصاير.

أما في بلادنا العربية، في ليبيا، وصف معمر القذافي معارضيه بالجرذان، وفي اليمن اعتبر علي عبد الله صالح من خرج عليه نشاراً، بينما وصف بشار الأسد معارضي حكمه «الجرانيم»، فقط لأهم تظالروا ضدّه عرطووه، وحيدة والولايات هم مهندسو عمليات إرهابية جماعية التي كانت في معظمها جزءاً من حرب مقدّسة لحماية الوطن من الأمراض أو الأوبرات الخارجية.

لا يمكن للمجززة أن تحصل من دون عملية «تجريد الضحية من إنسانيتها»، وبدلًا من بيعتد القاتل نفسًا عن ضحيته، فهو لا يشبهها في أي شيء، ولا يمكن أن يشعر معها بشيء، وبدلًا لا يثير قلقها، فيه أي انفعال أو شفقة، بل وحدها الضحية من يتحمل مسؤولية ما حاق بها من مصير. تجريد الضحية من إنسانيتها هي استراتيجيّة لوضفها خارج دائرة الواجبات الأخلاقية، بحيث لا يكون هناك أي إطار أخلاقي أو عاطفي يربط القاتل بالضحية ويردعه عن القتل، بلرض العتف لا بد من مشاعر التعاطف مع الضحية.

لذلك مهندسو استخدام العنف في أقصى حالاته «القتل» والذي يعدّ محظورًا في كل المجتمعات البشرية، يسعون دائمًا إلى كتبت مشاعر التعاطف من خلال السريديات القومية، أو الوطنية، أو اللاتنية، أو الطائفية، حيث تؤلّف هذه السريديات لتغيير إدراك المؤيدين لهم، فلا يصبح العنف مجرد فعل شرعي، وإنما يجري تحويله إلى واجب أخلاقي يطولق لتخفيف العدالة المثل المجتمع والمثل لتجريد الضحايا من إنسانيتهم «ميتهم» عملية حاضرة في جميع حالات القتل الجماعي التي تفرقتها

المحالك
المدير الفني ايام نعم
السياسة جميلة
بركات
مصطفى عبد السلام
الثقافة نجاه درويش
مهاجرات
رباب حداد
(الرب صمت اليربارة
المتحضر يوسف حاج علي
الرياضة نبيه اللثباب
تصفيقات محمد عزام
مراشوت نزار قنديل

المحالك
المدير الفني ايام نعم
السياسة جميلة
بركات
مصطفى عبد السلام
الثقافة نجاه درويش
مهاجرات
رباب حداد
(الرب صمت اليربارة
المتحضر يوسف حاج علي
الرياضة نبيه اللثباب
تصفيقات محمد عزام
مراشوت نزار قنديل

المحالك
المدير الفني ايام نعم
السياسة جميلة
بركات
مصطفى عبد السلام
الثقافة نجاه درويش
مهاجرات
رباب حداد
(الرب صمت اليربارة
المتحضر يوسف حاج علي
الرياضة نبيه اللثباب
تصفيقات محمد عزام
مراشوت نزار قنديل

المحالك
المدير الفني ايام نعم
السياسة جميلة
بركات
مصطفى عبد السلام
الثقافة نجاه درويش
مهاجرات
رباب حداد
(الرب صمت اليربارة
المتحضر يوسف حاج علي
الرياضة نبيه اللثباب
تصفيقات محمد عزام
مراشوت نزار قنديل

المحالك
المدير الفني ايام نعم
السياسة جميلة
بركات
مصطفى عبد السلام
الثقافة نجاه درويش
مهاجرات
رباب حداد
(الرب صمت اليربارة
المتحضر يوسف حاج علي
الرياضة نبيه اللثباب
تصفيقات محمد عزام
مراشوت نزار قنديل

المحالك
المدير الفني ايام نعم
السياسة جميلة
بركات
مصطفى عبد السلام
الثقافة نجاه درويش
مهاجرات
رباب حداد
(الرب صمت اليربارة
المتحضر يوسف حاج علي
الرياضة نبيه اللثباب
تصفيقات محمد عزام
مراشوت نزار قنديل

المحالك
المدير الفني ايام نعم
السياسة جميلة
بركات
مصطفى عبد السلام
الثقافة نجاه درويش
مهاجرات
رباب حداد
(الرب صمت اليربارة
المتحضر يوسف حاج علي
الرياضة نبيه اللثباب
تصفيقات محمد عزام
مراشوت نزار قنديل

المحالك
المدير الفني ايام نعم
السياسة جميلة
بركات
مصطفى عبد السلام
الثقافة نجاه درويش
مهاجرات
رباب حداد
(الرب صمت اليربارة
المتحضر يوسف حاج علي
الرياضة نبيه اللثباب
تصفيقات محمد عزام
مراشوت نزار قنديل

المحالك
المدير الفني ايام نعم
السياسة جميلة
بركات
مصطفى عبد السلام
الثقافة نجاه درويش
مهاجرات
رباب حداد
(الرب صمت اليربارة
المتحضر يوسف حاج علي
الرياضة نبيه اللثباب
تصفيقات محمد عزام
مراشوت نزار قنديل

## مجتمع

### مناسبة



# عيد الفلستينيين

## اختلاف من الظروف وإجراءات الاحتلال

## لم تجد عائلات فلسطينية حلاً إلا وضع اولادها في اجواء عدم القدرة على تلبية طلبات العيد، فلا الرواتب تكفي، ولا يمكن طواكبة الاسعار

لم تجد عائلات فلسطينية حلاً إلا وضع اولادها في اجواء عدم القدرة على تلبية طلبات العيد، فلا الرواتب تكفي، ولا يمكن طواكبة الاسعار



بانكاد تكفي الرواتب الملتصيبة (العرب الجديد)

## خمسة أسباب تؤدي إلى إنهاء الصداقة



الحظاظ على الصداقة يطلب جهدا من الطرفين (جوت كيكيا/ Getty)

ليس مستغرباً ان يشعر الأقران من مختلف الاعمار بالضيق أو الارتباك أو الانهيار في حال أنتهت صداقاتهم مع أشخاص كانوا جزءاً أساسيا من حياتهم فالصداقات تلعب دوراً كبيراً في حياتنا، إن تمنحنا دعماً عاطفياً ورفقة وروحاً لذلك في حال انتهاء الصداقة لسبب أو لآخر، نشعر بخسارة كبيرة.شارك 577 فرداً، تبلغ أعمارهم 18 عاماً وما فوق، في دراسة أعدت عام 2021 في محاولة لتحديد الأسباب الرئيسية لانتهاء الصداقات وتوصل معذو الدراسة إلى نتائج قد تساعد في معرفة أسباب تخلى الإصدقاء بعضهم عن بعض، فما هي الأسباب التي قد تؤدي إلى انتهاء الصداقة؟ تعرض الدراسة التي نشرها موقع «سايكولوجي ستودي» خمسة أسباب وهي:

- الأنانية: تشمل الافتقار إلى الثقة والعاملية بالمثل مع الصديق أو الصداقة، أو أصدقاء لم يعودوا داعمين وابتاعوا يتلاعبون بك، أو إذا ومشاعرك، يشار إلى أن النساء أكثر إقداما من الرجال على إنهاء الصداقات بسبب الأنانية، كما تشير الدراسة.
- قلة الشغاعل: يندرج فقدان التواصل أو تراجعها تحت هذا

## لبنان: فرحة الفطر مثقلة بالآلام

**بيروت - سارة مطر**

لم يعد لفرحة العيد أي وجود في لبنان، بعدما تفاقمت الأزمات المعيشية والاقتصادية، وانفثحت البلاد على فاجعة تلو أخرى. أما مظاهره وطقوسه فباهتة كخريف شاحب، لا هدايا، لا أضاحي، لا مشاوي، لا مطاعم، لا زيارات، ولا حلويات سوى المقدور عليها.

في محافظة جبل لبنان، تختصر نهاد السيد، الأم لشباب وثالث صبايا، الوضع المزري بالفطر له «العربي الجديد»: «كل شيء تغير، وبات علينا أن نغسي العيد وأثامه، ارتفعت أسعار اللحوم والشوكولاتة والمخبز والمعول والبقلاوة بشكل قياسي، وأصبح الفغير عاجزاً عن شرائها»، وإن استذكر العيد أيام زمان وتحتسر على بهجة وروعه المغفوة اليوم، تقول: «كان العيد جميلاً، وكانت العائلات تشتري لأولادها ثيابا جديدة، تجهزها ليلاً، وتصحو أول أيام العيد لتستهل ثيابها بالصدالة وزيارة المقابر، ثم تتوجه إلى منزل كبير العائلة لمعايدته. كانوا يتبادلون زيارات العيد ويحظون معهم الهدايا من حلويات وغيرها، لكن كل هذه المظاهر تبدلت اليوم مع ارتفاع الأسعار، ولا أحد يزور الآخر». تذكر الوالدة السخيتية كيف كانت عائلتها تزيح الخراف وتختص كلها حول مائدة الخداء» وكيف كان يلعبو الأطفال في مروج العبد. مراجع العيد وتعلق: «سبب العيد اليوم مع الأوضاع المعيشية الصعبة، كُنّا مثل غربنا ننهلم في إعداد المعول، لكننا لم نعد قادرين على ذلك بسبب ارتفاع أسعار السمكة والوزن والجوز والفسق الحلبي والصنوبر».

وياسف إبراهيم صادق ابن مدينة طرابلس إحدى الدول الأفريقية ويعمل في تجديذ المفروشات: «عن أن عيد نتحدث، وأنا عاطل عن العمل منذ أن عدت إلى لبنان. كيف اشتري الثياب لأولادي، وأنا أسدء الأشخاص أكثر من تلك السلمية. الذي شهدته أخيراً، عاصمة الشمال حزينية، وتغيب السمكة والفرجة عن وجود أطفالها،» يسأل إبراهيم، وهو ابن لعائلة أوّل قرار العودة إلى وطنه بعدما كان في تجديذ الدول الأفريقية والمعمل في تجديذ المفروشات: «عن أن عيد نتحدث، وأنا عاطل عن العمل منذ أن عدت إلى لبنان. كيف اشتري الثياب لأولادي، وأنا أسدء الأشخاص أكثر من تلك السلمية. الذي شهدته أخيراً، فالناس تلتهل خلف الألوياوات من طعام وشراب ودواء، لن يزور أحد الآخر لمعايدته، ولا فرحة في لبنان

القدس المحتلة، رام الله **محمد عبد ربه، سامر خورية**

بالنسبة إلى أحد المعلمين الفلسطينيين الذي اكتفى بالإشارة إلى اسمه بحرفي ب. ح، وهو موظف في وزارة التعليم الفلسطينية بالقدس، يجل العيد بلا نكهة في ظل تقاضيه نسبة 80 في المائة فقط من إجمالي راتبه. يشبه حال هذا المرابي حال فلسطينيين كثر في الضفة الغربية بينها القدس، خاصة في الضفة وضواحي القدس، فرواتبهم بالكاد تكفيهم، قبل أن تقرر الحكومة النسبة من رواتب موظفيها بسبب ما تقول إنها «أزمة مالية مستفحلة جعلتها في عجز»، وما يزيد قسوة الظروف الاقتصادية إجراءات الاحتلال في القدس والاعتداءات على المصلين في المسجد الأقصى منذ بداية شهر رمضان، وعقوباته على اهالي الضفة الغربية. حين حل شهر رمضان لم يجد هذا المرابي قوت الإفطار لعائلته، واستغاث بأهل الخبز كي يعينوه في مواجهة أعباء الحياة وتكاليفها ومتطلبات أبنائه الجامعيين، واضطر إلى تاجيل دراسة إحدى بناته بسبب عجزه عن دفع قسطها الجامعي، وكر الأمر ذاته مع أحد أبنائه.

أيضاً يعجز هذا المرابي عن تأمين متطلبات الخرج لابن ثالث أنهي دراسته، وتطالب إدارة الجامعة بتسديد مستحقات أقساط تراكمت خلال سنوات الدراسة وتجاوزت 1800 دولار، إلى جانب ديون أخرى، علماً أنه كان حصل على مساعدة رمزية من الجامعة، وأخرى من أهل الخبز. ومع تراكم الديون، باتت عائلة هذا المرابي في وضع معيشي صعب أفقدها القدرة على تأمين احتياجاتها اليومية خلال شهر رمضان وقبيلة، ويستمر الوضع على حاله على أبواب العيد. وقد توجه رب العائلة إلى أكثر وبعض آخر دعماً مالياً لم يحصل منه على شيء حتى اللحظة. ويقول: «العربي الجديد» بالقول: «كلها وعود يتكفون بتدقيق فقط، في حين لا تقدم الحكومة لمعلميها في القدس ما يعينهم على مواجهة أعباء الحياة».

#### رواتب لا تكفي

إلى ذلك، تقطن عائلة المرابي حسن محمد في بيت مستاجر بمبلغ 700 دولار تشكل الجزء الأكبر من راتب 1450 دولار الذي يتقاضاه من السلطة الفلسطينية. ربما يكون هذا الراتب كافياً لمن يقبع في

الضفة الغربية، أما في القدس فكيف بالحداد لتسديد اجرة البيت وفواتير الماء والكهرباء وضريبة «أرثونا» التي تقاضها بلدية الاحتلال في القدس سنوياً من المنازل التي يقبع فيها المقدسيون. يقول بحرقة له «العربي الجديد»: «البيوت اسرار زينا بستر عليكم، نحن المعلمين في القدس تجوز علينا الصدقة، وهذه فقوى أصدرها الشيخان عكرمة صبري ومحمد حسين، لدي 3 فتيات يحق لهن أن يحتفلن بالعيد، وأنا لا أقدر على تلبية طلباتهن، أحتاج إلى شراء ملابس العيد، وتسديد ديون». لم تشف لهذا المرابي سخوات اعتقاله خلال الانتفاضتين الأولى والثانية حيث أمضى ثلاث سنوات في سجون الاحتلال، وإصابته بجروح حيث سارال يحتفظ برصاصتين في ذمته، وهو يجد نفسه اليوم عاجزاً على عتية عيد الفطر في مواجهتها ما تخطلبه تحضيرات العيد وتجهيزاته، وتخفقه المعيرات من مأساة عائلته التي تشبه مأساة كثير من العائلات المسورة والمعقفة في القدس. وفي الضفة الغربية، تمكن محمود أبو العيش (44 عاماً) الذي يسكن في بلدة بنابلس، بشق النفس، من توفير مستلزمات عيد الفطر الضرورية لعائلته المكونة من خمسة أفراد، بعد أن تسلم راتبه الحكومي.

يقول له «العربي الجديد»: «بعد 15 عاماً من العمل بالقطاع التقافي لا يزيد راتبني عن ثلاثة آلاف شكل (923 دولاراً) بحسبه منه نحو 20 في المائة قيمة قرض بنكي، ومثلها رسوم فواتير الاتصالات والماء والكهرباء، فلا يبقى إلا الجزء اليسير، لكن لا مجال الذي شراء ملابس لأطفالي، وجلب الكعك الذي تقدمه للضيوف. أما الأمور الأخرى مثل الفواكه أو الحلويات أو المكسرات فلا مكان لها عندنا»، وإن صرف الحكومة الراتب قبل وهو صاحب بسطة ليبيع أحدىته للأطفال يومية إيجابياً على تلبية احتياجات أبو العيش الذي يقول: «المغت زوختي بوضعنا المالي الذي نوات شرح تفصيلة للضغار، وأعلمهم أنني قد لا أتمكن حتى من شراء ملابس جديدة لهم أسوة بأقرانهم».

#### ركود في الأسواق

بالانتقال إلى الأسواق، تدير سائدة عوني محلاً متواضعاً لبيع أدوات المنزلية في مدينة قلقيلية شمال الضفة الغربية، وتؤتي مسؤوليّة رعاية أسرتهَا بعد وفاة زوجها قبل عقد من الزمن، وتقول «العربي الجديد»: «حركة البيع والشراء كانت ضعيفة قبل أيام معدودة من العيد». تضيف: «كان الله في عون الناس الذين أعيش بينهم وأعلم ظروف معظمهم. الأولوية اليوم لتوفير

## حركة شراء خفيفة

تقول سائدة عوني، التي تملك محلاً لبيع الأدوات المنزلية: «معظم اسعار البضاع مرتفعة، والسبب عالمي وليس محلياً، لكن ضعف الرقابة الحكومية جعل تجاراً كثرًا يطمعون، ويزيدون الكلفة على المستهلكين. وفي ظل غلاء المعيشة وعدم ثبات قيمة الرواتب للقطاع الحكومي والخاص، ليست حركة البيع والشراء حسب العادول».



على جدار الفصل العنصري، ويقول: «إنني ممنوع من الحصول على تصريح من سلطات الاحتلال الإسرائيلي، ومع إغلاق الفحات والتشديد عليها من قوات الاحتلال قبل نحو شهرين، لم أجد إلا حل العمل على بسطة لأجن المال». يتابع: «صحيح أنني غير متزوج، لكنني معنات منذ سنوات على توفير العديدة لوالديتي وعماتي وخالاتي وشقيقاتي الأربع، وأساعد ابني في تأمين سوسة العيد لهم، لذا أضغ يدي على قلبي في حال استمر الركود التجاري، لكن صرف الحكومة الرواتب والهدهد الأمتني العام وعودة الزوار من الداخل المحتل سيخفف من الأسواق، هذا ما تأمل به».

وأغلقت قوات الاحتلال بيع بدء شهر رمضان المبارك الفحات المنتشرة في جدار الفصل العنصري، والتي كان العمال يصلون إلى أعمالهم في الداخل عبرها، ولاحقت العمال واعتقد عليهم بعد سلسلة عمليات في العمل الإسرائيلي قتل فيها عدة إسرائيليّين، فيما فرضت إجراءات عقابية خاصة على محافظة جنين. لم تدم طويلاً.

#### ما يزيد قسوة

### إجراءات الاحتلال ضد المصلين

## الجزائر... عادات تبهج الصغار



ويضع العيد مناسبة فرح للصغار (إيليز نور الدين/ فرانس برس)

#### نقش ايدي الأطفال

#### بالحناء ليلة العيد ثقافة

#### شعبية متوارثة

القران، يحظون بالفتاة محترمة عن بقية افراد العائلة، وتكثرون بابهي الملابس والهدايا. إلى جانب ما يسمى باللحمة الجزائرية «صوار» العيد» أي المبلغ المالي الذي يأتيه «كعديبة»، ويقود التهنئة الخاصة بما أنجزه الصغار الجذ أو الحذة، أو كبير العائلة في حال غيابها.

وتخبر فضيلة سعدون من الشطية في ولاية الشلف غربي البلاد، «العربي الجديد، أنها جهزت قبل حلول عيد الفطر «مبلغاً من المال أخصمه لأحفادي الذين صاموا وحفظوا القران، كمكافأة لهم على صنيهم العتيب وتشجيعهم لهم على خطوة النعود على تادية هذه الشعيرة، وهو إنجاز عظيم». تضيف سعدون، إن «ولاء الأطفال يحظون بعناية كبرى يوم العيد، إذ يقصون المساجد في صبحته وهم يرتدون زياً تقليدياً يميزهم عن بقية الأطفال. ومعاملتهم تكون مختلفة، إذ ما حقوقه يعني أنهم كبروا وصار في الامكان الاعتماد عليهم»، موضحة أنّ «العائلات تحافظ على عاداتها بتكرير هؤلاء والافتخار بهم حتى يكونوا نموذجاً وقوة لأقرانهم». وتختلف طقوس الاحتفال بالأطفال المتميزين من منطقة

### أكاديميا

### بورة الامية من فوق وتحت

### زهير هورابي

يروي أحد الصحافيين أنه قابل سياسياً بارزاً في بلده فسأله عما يقرأه هذه الأيام، فسُئِلَ السياسي له الاسم والجزء، من الكتاب التراثي الذي يقرأه... ودارت الأيام، وبعد خمس سنوات بالتمام والكمال التقى الصحافي السياسي ثانية، وسأله السؤال نفسه، فسُئِلَ له الاسم والجزء نفسه! مما يفصح عن أن هذا السياسي يحفظ اسم الكتاب المؤلف من جزئين، ويقول إنه ما زال يقرأ في الجزء الأول منه، وعليه لم يقرأ في غضون سنوات خمس كتاباً واحداً، هذا مع العلم أن هذا السياسي لم يكن طوال تلك الفترة في الحكم، ما يعني امتلاكه الوقت الكافي للقراءة، باعتباره ليس مضطراً إلى قراءة التقارير التي ترده وعقد الاجتماعات. ومثل هذه الحالة ليست نادرة ومقتصرة على بلد من البلدان العربية. علماً أن المواطنين يلاحظون على العديد من القادة ضعف الإلقاء لخطاباتهم في المناسبات الأساسية، وكثرة الأخطاء القواعدية والنحوية وغيرها من أشكال التلعثم في تلاوة ما يكتبه لهم آخرون. لكن مثل هذه الأمية ليست مكرراً على السياسيين الذين هم مواقع القرار السياسي، إذ تتعاملهم إلى البنية المجتمعية على العموم. فالقرارير التي أصدرته كل من اليونسكو والبنك الدولي واليونسيف، مطلع كانون الأول/ديسمبر 2021، ربط بين أزمة التعليم الناتجة عن «كوفيد-19»، والأزمة الموجودة أصلاً في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، حيث كان الطلاب معرضين لخطر نتائج التعلم متدنية المستوى، قبل الجائحة. بلغ عدد الأطفال الذين لا يتفهمون إلى المدرسة ممن تتراوح أعمارهم بين 5 و14 عاماً حوالي 15 مليون طفل، وعانى حوالي ثلثي الأطفال في جميع أنحاء المنطقة من عدم القدرة على القراءة بكفاءة. هذا بالإضافة إلى 10 ملايين طفل ممن كانوا عُرضة لخسر التسرب من المدرسة بسبب الفقر والتهميش الاجتماعي، كما سبب النزوح والاضطراب الناتج عن النزاعات المسلحة المستمرة. يُظهر التحليل الوارد في التقرير ازدياد الفوارتات بين الأطفال والشباب، ومن ضمنها الفوارق الرقمية التي من شأنها أن تُكبح بالأطفال والشباب ضرراً طويل الامد - لم يستغرق حوالي 40 بالائة من الأطفال- أي ما عدا 39 مليون طفل وواقع تقريبا - من التعلّم عن بعد خلال الجائحة بسبب الفقر الرقمي في المقام الأول.

وعلمياً، إذ ليس صحيحاً أبداً القول بتفوق الطالب العربي في المراحل الثانوية والجامعية في العلوم الأدبية النظرية عن مثيله في دول العالم، خلافاً لتفوق الأخير عليه في الواد العلمية. فالواقع يؤكد على شمولية التنمئي في الستويات، وهو ثمن تضاعف مع وباء كورونا وبجملته التطورات الإلكترونية التي هيبت بمسئوي اللغة المستعملة في اليومي من الكتابات والمراسلات التي جنود لم يسبق أن عرفتها، حتى باتت عملية الحصول على نص ذي لغة عربية سليمة من شبه المستحيلات. (باحث وأكاديمي)

لأنّ الأعياد مناسبات للبهجة،

تتعدّد التقاليد التي من شأنها أن تزرع الفرح في

قلوب المحفّلين، وفي عيد

الفطر بالجزائر، ثقة طقوس

مختلفة من شأنها إسعاد

الأطفال، والنساء خصوصا

### الجزائر - فريحة إماموش

كثر هم الجزائريون الذين ما زالوا يتمسكون بطقوس خاصة متوارثة أباً عن جد للاحتفال بعيد الفطر. ومن العادات التي تبقى مترسخة نقش أيدي الأطفال الصغار بالحناء احتفاءً بالمناسبة السعيدة، لا سيما في ليلة العيد مع تحزي هلال شهر شوال. في الأحياء القديمة من مدينة ميلة شرقي الجزائر، نُقِعت العائلات الجزائرية الحناء

من أحد طقوس العيد. وتشير ريمدة كوردي من حي باب البلد الواقع عند المدخل الجنوبي لمدينة العقدة له «العربي الجديد» إلى أنّ ذلك «دليل على الفرح»، موضحة أنّ «الحناء في العيد من عادات عائلات المنطقة في الأعياد الدينية والأعراس وحفلات الختان، وهي خصوصاً تقليد مهم في عيد الفطر يبهج الأطفال». وتُعدّ هذه العادة مجال تفاعل بين الأطفال، لجهة لون الحناء والنقوش، خصوصاً بالنسبة إلى الفتيات الصغيرات اللواتي تُطلي إيديهنّ ويصان أقدامهنّ، في حين يكفي

والحناء التي تُحَاطَ بِتراخئة عطرية منتمية تُعدّ كذلك «فالأطباء»، وتوضّح أستاذة علم الاجتماع في جامعة باتنة شرقي الجزائر، نجاة بولعسل، له «العربي الجديد» أنّ «مختلف المناطق الجزائرية تتشارك في هذه العادة المجتمعية الشعبية التي تتميّز عن الفرح في العيد». لافتة إلى أنّ «الحناء التي تُعدّ تقليداً في الأعياد والمناسبات المختلفة، وهي فعل اجتماعي مرتبط بالجماعة وله علاقة بظروف مجتمع بحث ذاته، سواء أكان ذلك في المغرب ورضان أو عيد الفطر أو عيد الأضحي أو غيرها من الأعياد الدينية». وإلى جانب الحناء، تُعدّ عادات أخرى ما زال الجزائريون يحفظون بها، من قبيل توزيع الحلويات ليلة العيد على العائلات المحورة وغير الفادرة على صناعة حلوياتها، أو شرائها. كذلك فة من يمتسك صباح العيد بتوزيع الحلويات على الجيران، في ما يُعدّ موروثاً اجتماعياً يترجم التضامن والتراحم بين الأجيال. وتختلف العادات من البيئة الواحدة. وفي عيد الفطر، الأطفال الذين صاموا للمرة الأولى في شهر رمضان وكذلك الذين حفظوا



يلبس العيد حزيناً فيه لبنان (حسام شيارو/ الأناضول)



## هنوعات | فنون وكوكبيل

## تلفزيون

#### ربيع فران



يصح تسمية موسم دراما 2022 بموسم التراجع، هذا هو بالضبط حال الدراما العربية التي لا تزال تكافح بحثًا عن مكان القوة في الإنتاج والعرض والإستثمار.

دراما المنصات أضعفت حماس المنتجين وأبطأت السباق الرمضاني، كان ذلك واضحا في الأعمال التي تُعرف بـ«الأعمال المشتركة»، والتي فضل المنتجون تأجيلها إلى ما بعد الموسم الرمضاني، ويروا ذلك بأن الوقت لم يكن لصالح فريق العمل.

ورغم انعاش البعض تصوير أفكار مسلسلاتهم بأنها انعكاس للواقع، ولكن هذا الأمر بعيد عن التصديق. إذ لا يمكن قبول فرض بعض الكتاب هذا الشكل الطوباوي المطروح في الأعمال والقول بأنها تتناول أحداثًا خفيفة أو سيرا حصلت في مدينة الرقة السورية مثلاً، إيمان بسطرة تنظيم «اعش» لا يمكن أن تغفل أن هذه دراما تحذر من «فخ الإرهاب»، لأن هذا يتنافى مع صناعة



### وجوه شابة

ابرز هذا الموسم الدرامي مجموعة لا بأس بها من الوجوه الشابة التي تستحق فرصة أكبر في عالم الدراما، والواضح أن عدداً من المخرجين وظفوا هذه الوجوه وراهنوا عليها ونجحوا في ذلك، وذلك لكسب المزيد من الضوء أمام الاطفال التقليدية للإنتاجات، في «كسر عضم» كان حضور حنة خليك (الصور) ووزن يرشالي ووزن خليك طاعيا بسبب الموهبة التي تجتذ لصالح العمل، وتحدث في ردود الفعل على مواقع التواصل الاجتماعي.

## إضاءة

## مسارح مصر تنتظر العيد: عروض للصغار والكبار

#### القاهرة: هرة عبد الغنيان

مع أول أيام عيد الفطر، يبدأ أحد أكثر مواسم المسرح المصري جماهيرية. إذ يتوجه المصريون مع انتهاء شهر رمضان إلى صالات السينما لمشاهدة الإنتاجات المعروضة الخاصة بالعيد. ومع تراجع القيود التي حكمت الإحتفالات في السنوات السابقة، تعرض هذا العام مسرحيات مختلفة على خشبة المسرح العام تعرض المسرحية الكوميديّة «علم جميل» من بطولة سامح حسين، وحنان عادل، وعزت زين، واحمد عبد الهادي، ومن تأليف طارق رمضان وإخراج إسلام إمام.ومن ثاني أيام العيد يتواصل على مسرح القاهرة تقديم عرض «حلاوة الحب» الذي حقق نجاحاً كبيراً خلال شهر رمضان. والعرض من بطولة حسام فياض، وليلة نبيل، وسارة فؤاد، واية ابو زيد، وأشرف فؤاد، وتأييف وأشاعر وإخراج محمد إبراهيم كذلك تستمر فرقة مسرح الطليعة في تقديم عرضها للتأجيح «خلطة شبرا» ابتداءً من ثاني أيام عيد الفطر في مسرح الطليعة، والعرض بطولة علاء النقيب، واحمد عبد الجواد، ومحمد هاني، ومحمود عبد الرزاق، والقصة من تأليف والمغامرون يسري حسان، وإخراج محمد سليم كذلك تعود فرقة مسرح الشباب لتقديم عرض «أفراح القبة» على المسرح العام الصغير في المنيل، بينما تقدم على مسرح ملك في رمسيس عرض «مش إلترا» عن رواية الكاتب نجيب محفوظ، كتابة

تفاوتت نجاحات الأعمال الدرامية المعروضة في رمضان 2022. استطاعت الدراما المصرية تجاوز ما هو سائد في العالم العربي، في حين بقيت السورية حبيسة الأجندة السياسية

## حصار دراما رمضان

## تراجع الإنتاجات المشتركة وتقدّم الأعمال المصرية

ومبادئ الدراما. الكاتب لا يمكن أن يتحوّل إلى «ادعية»، وليس من المسموح أن يخرج من شرط القصة والسيناريو، بل يجب عليه أن يقدم مادة مصورة متكاملة العناصر، تحتوي جميع الأراء، وتتناول كلّ الإبعاد وخلفيات المبروح في الأعمال والقول بأنها تتناول أحداثًا خفيفة أو سيرا حصلت في مدينة الرقة السورية مثلاً، إيمان بسطرة تنظيم «اعش» لا يمكن أن تغفل أن هذه دراما تحاضر تجربة الدراما الاجتماعية في أكثر من عمل

جيد مثل: «مين قال» و«فان أمل حربي» في حين ظل المنتج السوري يعيش حالة من الضياع، لأسباب وظروف كثيرة لا تتسع لها هذه السطور، فعاءت بعض المحاولات السورية ضعيفة مثل «جوقة عزيزة» لحنلون قتلان، ورغم محاولة المخرجة السورية رشا شريحتي ضبط الصورة العربي التي يتلألأ هذه السنة أيضًا على المسلسل لم يحقق المنتج المطلوب منه، وظل أسيرا في كليشيات البيئة الشامية.



لندم لجهان سليمان في حين قال، وتراجع في «ظل» (MBC)

عليها، وثابت العمل أن جودة الرواية والنص هي المحرك الأساسي للفاعل الناس ومتابعة العمل بالتفصيل. وحظي كذلك مسلسل نبليي كريم «فانن أمل حربي» بأعلى نسبة مشاهدة بحسب الإحصاءات، فيما تراجعت حظوظ يسرى في مسلسل «أحلام سعيدة» من إخراج عمرو عرفة.

اللافت كان نجاح المسلسلات التي اعتمدت على 15 حلقة فقط ويبدو أن ذلك سيتحول إلى غرف في السنوات المقبلة، خصوصا في مواجهة عامل الوقت، وعدم تمكن بعض شركات الإنتاج من متابعة عمليات التصوير، كما حصل هذا الموسم في مسلسل «يطولع الروح» لمحمد هشام عبية وكاملة ابو ذكري، والذي دخل السباق في الخامس عشر من رمضان، وحصد تقدما جيدا لجهة المنايعة، مع محاولة المخرجة إنصاف العمل

بسرعة قياسية والتجهيز لعرضه.

وتقدم في القاهرة أيضا مسلسل «مين قال» من إخراج نادين خان وقصة محمد الحناوي، المسلسل هو دراما خفيفة تحاكي واقع الشباب العربي وهروبه من سلطة الأنوية إلى عالم آخر تشبه تطلعات الشباب الجديدة، ولا بد من ذكر نفوق الكاتب محمد الحناوي في السيناريو المكتوب بعناية ودقة، ما أخرج المسلسل من رتابة النصوص المعلبة التي سمعناها في حكايات وسيناريوهات ثأنية، والتي أضعفت معظم الأعمال وأخرجتها عن خط المنافسة، واعتبر «الكبير أوي» واحداً من أكثر الأعمال المصرية متتابعة. والعمل من كتابة مصطفى صفر وإخراج أحمد الجندي، وهو مؤلف من ستة مواسم لآقت نجاحا في الشارع المصري. ويبدو أن المنتج يدرك جيدا مدى أهمية وجماهيرية العمل، ويسير على هذا الخط لضمان المنافسة السنوية، وكسب المزيد من الترويج ونسبة المشاهدة.

في الدراما السورية، كان واضحا تقدم مسلسل «مع وقف التنفيذ» إلى المراتب الأولى لجهة النجاح والقصة والسيناريو وحتى الإخراج، ورغم أجواء التصوير القاتمة في أحيان كثيرة، نجح الكاتبان علي وجيه ويامن جحلي والمخرج سيف سبيعي في صناعة قصة مشغولة بحثثة وحبكة قصصية موازية لمرحلة ما بعد هدوء المنفع في دمشق و«حارة العطارين»، إلى جانب التفوق المذهل في أداء الممثلين، وعلى نفس الخط، نال مسلسل «كسر عضم» للسيناريسيت علي معين صالح نصيبا من الشهرة والنجاح، بسبب عبور الكاتب إلى عالم التشبيح والفساد عن طريق أجهزة الأمن السورية، لكن من الواضح أن المخرجة رشا شريحتي ارادت من وراء ذلك تبويض صورة النظام وتصوير القيادات النافذة على أنها الفاسدة الوحيدة، ويسعى النظام على محاصرتها عن طريق الضابط «مروان» (خالد القيش) الذي لا يهان ولا يساوم في القضاء على الفساد، وتراجع مسلسل «ظل» للمنتج مفيد الرفاعي، وهو من فكرة سيف رضا حامد، وسيناريو زهير رامي الملا، وإخراج محمود كامل، ولم يحقق أي تقدم.

وساؤل المخرج اللبناني فيليب أسمر، التقدم باتجاه تصاعدي في الجزء الثاني من مسلسل «الموت» من نص نادين جابر، لكنه خرج عن الإطار بالشكل المقرض أن يتدارك وقائع وتفاسيل وحيثيات القصة من الجزء الأول، ورغم سيطرة «الموت» على المرتبة الأولى في موقع «تويتتر» في لبنان، إلا أنه اعتبر من قبل المتابعين ضعيفا جدا لجهة فقدان مفومات الحوار والسباق الدرامي المقرض أن يتكامل مع أداء الممثلين، فخرج ضعيفا جدا.

## فعالية

## مشاركات عربية في مهرجان «كان»

المخرجة المغربية، مريم توزاني، ويدير حول زوجين يديران متجر قفطان. انضم إليهما «يوسف»، وهو تلميذ شاب يشاركه الزوج الشغف بالخياطة، العمل من بطولة صالح بكر، لبنى أريمان، أيوب مسوي، مونية لمكمل، حميد الزوغي، وأخرين. ويبدأ تسجل السينما المغربية حضورها في هذا الموعد السينمائي الدولي للمرة الثالثة على التوالي، بعد فيلمي «دم» لذات المخرجة مريم التوزاني في فترة «ظلمة ما» (2019)، و«أعلى صوتك» لنبيل عبوش (المسابقة الرسمية لسنة 2021)

وعن فئة «نصف شهر المخرجين»، يشارك فيلم «تحت الشجرة» من تونس للمخرجة أريج السحيري، وهو أول فيلم روائي لها، ويشهد المهرجان عرضه العالمي الأول. تدور أحداثه بين الأشجار، حيث يجعل الشباب والشابات أثناء موسم الحصاد الصيفي، ويختبرون بعض المشاعر للمرة الأولى. ومن تونس أيضا سيعرض فيلم «أشكال» روائي طويل له، وتدور أحداثه حول العنقر على جثة متفحمة في وسط موقع بناء. وستشارك من لبنان فيلم «السد» وهو أول فيلم روائي طويل للمخرج اللبناني علي شري، وضور الفيلم في السودان، ويدير حول القاصيل اليومية في البلد بينما يطالب الشعب في الشارع بحريته. وعن فئة «منتصف الليل» من المنتظر أيضا عرض فيلم «المترد» من المغرب، وهو من إخراج المغربيين الطليحيكين، عادل العربي ومولاي، ويدير حول المصري يسري مغربي يبلغ من العمر 13 عاماً، يعيش

#### لبنان - العربي الجديد

تشارك مجموعة من الأعمال العربية ضمن عروض مهرجان كان السينمائي الدولي 2022، مايو/ أيار، دورته 75من 17 إلى 28 مايو/ أيار/ الحالي في ما يلي المشاركات العربية في مختلف الفئات، بعد إعلان إدارة المهرجان عن القائمة الأخيرة للعروض: عن فئة «ظلمة ما»، يشارك فيلم «حركة» من تونس، إذ اختير فيلم المخرج لطفي شاتان، ليجلث تونسن ضمن فئة «ظلمة ما»، وهو الفيلم الروائي الأول في رصيد المخرج المقيم في أميركا. ويتناول حكاية الشاب التونسي «علي»، الذي يكسب قوت يومه من بيع الوفود للهروب، وحلم بحياة أفضل، لكنه يعيش واقعا بائسا، ويلعب ادوار البطولة فيه آدم سسة، ونجيب علاوي، وسليمة مسعوتق، وآجيل حريسي. كما يشارك فيلم «القفطان الأزرق» من المغرب



الأداء المصري للتلسكوب بتصاميم الهندسي (الكيس وودج/ Getty)

## رصد

## محاذاة تلسكوب «جيمس ويب»

ويُقدَّر أن تستغرق حوالي شهرين كما ذكرت صحيفة «دير شبيغل»، الألمانية، ولكن بمجرد الانتهاء من ذلك، سيبدأ «جيمس ويب» عملياته في هذا الصيف، ويمكن رؤية عملية محاذاة التلسكوب في سلسلة من الصور التي نشرها موقع التلسكوب موقع «ناسا» أيضا، والتي تغطي مجال رؤية واسعاً للمرصد بأكمله. وقال رئيس قسم الضبط البصري في تلسكوب «جيمس ويب»، بي أن فاينبرغ: «تظهر هذه الصور العملية ضبط المحاذاة بنجاح، ما يمكن للبشر عبر القارات والبلدان في كلِّ أنحاء العالم تحديقه، عندما تكون هناك رؤية علمية جريئة لاستكشاف الكون».

وقالت «ناسا» بأن الأداء البصري ودقة الصور التي يظهرها التلسكوب تستمرّ في تجاوز

### عملية المعايرة الحرارية للتلسكوب يمكن ان تستغرق حوالي شهرين

توقعات الفريق الهندسي والذي كان الأكثر نقاشاً لا فعلياً عند تصميم التلسكوب، تقوم مرابا التلسكوب بتجميع الضوء الموجود في الفضاء، وتوجيهه إلى الأدوات والحساسات الضوئية الموجودة على التلسكوب بطريقة مركزة وكل أداة تقوم بالتقاط الصورة بنجاح مستفيدة من الضوء الذي يقوم بتغذيتها. وأشارت «ناسا» بأن مرابا التلسكوب موضوعة بشكل ممتاز، وهي بحاجة فقط إلى بعض التعديلات الصغيرة جدًا والمنظمة من أجل الحصول على صور ذات دقة عالية. وقد أصدرت «ناسا» الصور التي أخذتها من أجل فحص حدة التلسكوب، وهي عبارة عن خمس صور تمّ التقاطها بأدوات التلسكوب الأربع ومستشعر التحكم الدقيق. وفي هذه التجربة البصرية، قام التلسكوب بأخذ صور من سحابة ماجلان الكبيرة، وهي مجرة تابعة لمجرة درب التبانة، والتلسكوب قادر على التقاط صور ذات أطوال موجية صغيرة جدًا يمكن أن تصل إلى 7,7 ميكرون. ومن يقوم بتوجيه الكاميرات هو مستشعر التحكم الدقيق الذي يقوم بتتبع مسار النجوم والكواكب وكل العناصر التي يمكن أن تشكل أهمية للعلماء، وتوجيه التلسكوب إليها بدقة من أجل التقاط الصور.



حضور يسري نصر لله في مهرجان ليس الولة (خلد حوشة/طراس ربي)

القصيرة. وتضم لجنة تحكيم الأفلام القصيرة كلا من المخرجة الكندية مونيلا شكري، والمخرجة والكاتبة البيجنيكية لورا الذي كتبه يسري وأخرجه، حيث شارك في قسم المسابقة الرسمية، وقام بطولة الفيلم كل من الفنانين منة شلبي وباسم سمرة وتاهد السباعي.

إزمة هوية بعد وفاة والده، وتحاول والدته إيماده عن شقيقه الكبير. وأعلنت الصفحة الرسمية لمهرجان كانّ السينمائي على «فيسبوك»، أن يسوي الماضي، اختير المخرج المصري يسري نصر لله رئيسا للجنة تحكيم الأفلام أن حضور يسري نصر لله في «مهرجان



# رياضة



مانشستر يونايتد يعيash من اصعب مواسمه على الاطلاق (توم بروس/جيتي)

**يخوض نادي مانشستر يونايتد مباراة مهمة من اصعب مواسمه، وذلك حين يستضيف نظيره برينتفورد على ملعب اولد ترافورد. ويطمح الشياطين الحمر إلى تحقيق الانتصار بهدف البقاء في فلك المركز الرابع الذي بات صعب المنال، رغم ذلك، لكن المشكلة الاكبر تكمن في ان التعثر الجديد قد يؤدي إلى عدم التاهل إلى مسابقة الدوري الأوروبي، حتى في حال نجاح بقية الخصوم في تحقيق نتائج إيجابية بالجوالات المقبلة.**

## الفوز فقط

**الملاكمة الإيرلندية كاتي تيلور تحتفظ بلقبها العالمي للوزن الخفيف**

**المنتخب القطري يفوز بيرونية بطولة العالم للألعاب البارالمور تور**

حصل المنتخب القطري التابع للجنة قطر للرياضات الجوية بالقوات الخاصة المشتركة، على الميدالية البرونزية لبطولة العالم للألعاب البارالموتور التي أقيمت بمدينة ساكورايم البرازيلية، بمشاركة 88 طياراً من دول عديدة على غرار أميركا وروسيا وإيطاليا. ونجح المنتخب القطري في انتزاع المركز الثالث في الترتيب العام للبطولة بعد أن جمع 22011 نقطة خلف منتخب فرنسا الفائز بالمركز الأول.

احتفلت الملاكمة الإيرلندية كاتي تيلور باللقب العالمي للوزن الخفيف، عندما فازت على منافستها أماندا سيرانو بالنقاط، في المواجهة التي جمعت بينهما في ماديسون سكوير غاردن في نيويورك. وبهذا الفوز، رفعت البطلة الأولمبية تيلور مسيرة انتصاراتها إلى 21 فوزاً من دون هزيمة، رغم إداء متحيز من سيرانو. ونجحت تيلور في تحقيق الفوز رغم إصابتها بجرح في الوجه في الجولة الخامسة بسبب لكمة قوية.

**فلومينينزي يعلن فرناندو دينيز مدرباً جديداً للفريق**

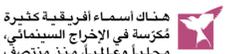
أعلن نادي فلومينينزي البرازيلي تعيين فرناندو دينيز مدرباً جديداً خلفاً لأبل براغا الذي ترك منصبه الخميس الماضي بعد سلسلة نتائج سيئة للفريق. ولم يتول دينيز، صاحب الـ48 عاماً، تدريب أي فريق منذ رحله عن فاسكو دا غاما في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي. وبدأ دينيز، الذي سبق وتولى الإدارة الفنية لساو باولو والتليكو باراناينسي، مشاوره كمدرّب في 2008 عندما اعتزل اللعب.

## تحقيق

### أفلام حديثة من أفريقيا

# غياب عالمي فادح

محمد هاشم عبد السلام



هناك أسماء أفريقية كثيرة تُكرّس في الإخراج السينمائي محلياً وعالمياً، منذ منتصف القرن الماضي تقريباً، أبرزها الرائدان الراحلين عثمان سامبين (السنغال) وديسا اوانزاغو (بوركينافاسو)، بينهم من لا يزال يمارس المهنة، كسليماني سيدي (مالي) وهايلي جريما (اثيوبيا) وعبد الرحمن سيساكو (موريتانيا) ومحمد صالح هارون (تشاد).

المخبر للانتباه أنّ هؤلاء شغفوا طريقتهم بإمكانيات مارية وفنية تكاد تكون معدومة في بلدانهم، لم يكن هناك ما يمكن اعتباره صناعة سينمائية، ولا يمكن اعتباره صناعة سينمائية، بل صالات سينمائية، بالمعنى المتعارف عليه، ولا وسائل اتصال وتواصل، ولا الحصول على تمويل وتدريب، أو توفير أحدث الأدوات التقنية اللازمة، الآن، على عكس السابق، تنعم الأجيال الجديدة من مخرجي القارة بما لم يحظ به أسلافهم من إمكانيات وتقنيات حديثة وتمويل ومنح تعليم وتدريب وحرية، بالإضافة إلى انتشار صالات السينما ومراكز الثقافة السينمائية، واتساع نسبة المشاهدة، وعزارة الإنتاج السينمائي، مقارنة بالماضي، يكفي أنّ بلداً كتيجيريا بات، منذ عام 2013، يُطلق عليه «توليبود»، نظراً إلى انتاجاته السينمائية التي جعلته في المرتبة الثانية كأكبر صناعة سينمائية في العالم بعد «هوليوود» الهندية، وتجاوزاً بذلك الولايات المتحدة الأمريكية، تشمل صناعة الأفلام التجريبية تلك المنتجة في القارة الأفريقية، والانتاجات الفرعية والأشترية مع أفلام تجريبية في الخارج، مُشكّلة نحو 5 بلائة من الناتج المحلي الإجمالي للبلد، بقيمة بلغت 5.1 مليارات دولار أمريكي عامي 2013 و2014، مع عائدات وصلت إلى 11 مليار دولار أمريكي، كما اكتسبت السينما التجريبية مشاهدين في دول كثيرة، بفضل صفقات التوزيع في العالم، والاشتراك في خدمات البث الغربية، الآن، تُصدر الأفلام التجريبية إلى دول عدة، منها فرنسا والصين في تجديداً حالياً أكثر من 700 استديو، تنتج سنوياً أكثر من 3000 فيلم، أي نحو 24 فيلماً في الأسبوع.

### المرأة التشادية

يتناول جديد المخرج التشادي محمد صالح هارون «الروابط المغتصة» (كان) و«قرطاب» (2021) مشاكل إنسانية تحيط بالمرأة التشادية، رغم التقدم الملحوظ في مجال الحريات وحقوق الإنسان، وافتتاح المنتجعات بعضها علي بعض، وإصدار قوانين محلية ودولية لتحقيق المرأة مبتها وأهدافها، وتتساوى حقوقها مع الرجل، لكنّ هناك مجتمعات لا تؤمن بهذا الدور، ولا تزال تنظر إلى المرأة على أنها مزهريه في البيت، أو مصنع للولادة، والتكاثر، لهذا، باتت مُقيّدة وبخاصة كالمها عبر الحصور (العربي الجديد، 13 أبريل/نيسان 2022).

### إرمان مهنية مشاهير

الغريب أنّ غالبية هذه الأفلام، كغالبية إنتاجات القارة، ولم تُبشر عالمياً بالشكل المأمول به، ولم تُشارك في مهرجانات دولية كبرى، ولم تتنافس فنياً مع أفلام أخرى، لأنها ببساطة لا تتوفر كثيراً على معايير الإنتاج الاحترافي حتى اللحظة، معظم الإنتاجات تُسج من «هوليوود» تُصوّر في مواقع التصوير من دون تخصص أو إعداد جيد، وتتسم بالجلبودرامية والمباشرة والرومانسية الساذجة، والكوميديا المغتلة، إلى أوجه ضعف ملحوظة أيضاً، لا توجد صناعة وثائقية احترافية ملموسة، ولا أفلام رسوم متحركة، أما الأفلام القصيرة، بانواعها، مقارنة بالروائية والوثائقية، الإنتاجات المستقلة، رغم قلتها، تُكرّس للأفلام



لحن الطلاب، لرفيقي مارابا، لمرز طالبين على واقع فاسد (الملك الحماضي)

### إجابة جديدة تنعم بإمكانيات وتقنيات حديثة وحريرات

القارة الأفريقية نفسها، رغم ترجمة الأفلام إلى اللغتين الإنكليزية والفرنسية، أو وضع عناوين على أفلام السينما الهندية، لكنّ، في حين أنّ للسينما الهندية انتشاراً تجارياً خارج حدود بلدها، وتحظى أحياناً بقدر من الأقبال والمشاهدة عالمياً، لا تنتشر السينما الأفريقية تجارياً بالقدر المماثل، حتى في

المهرجانات الكبرى، أو الترشح لجوائز، أو الاندماج مع إنتاجات عالمية، هذا ينطبق تماماً على أفلام السينما الهندية، لكنّ، في حين أنّ للسينما الهندية انتشاراً تجارياً خارج حدود بلدها، وتحظى أحياناً بقدر من الأقبال والمشاهدة عالمياً، لا تنتشر السينما الأفريقية تجارياً بالقدر المماثل، حتى في

«نحن الطلاب» أول وثائقي لرفيقي فارابا (1997، كونغو)، يتناول وضع الطلاب في كلية الاقتصاد في جامعة «بانغي» في جمهورية أفريقيا الوسطى، مُركّزاً على الفساد، ونختر الأجيال، ويروى أصوات جديدة تحاول التمرد على الواقع، أو الحلم بمستقبل خفاير، على الأقل، يبدأ الفيلم بالمخرج نفسه، وأوجها الكاميرا في لحظة تذكيرية، وغنيماً أغنية عن استحالة تغيير الهياكل القديمة، وحرمان الشباب من حقوقهم، هدف فارابا، في البداية، سرّ قصة عن الفساد المتاصل في النظام السياسي، وفي الجامعة، مُبيّناً عدم كفاءة الأساتذة، وتحزيبهم الجنسي بالفتيات، أيضاً، إظهار الظروف المعيشية المزرية في الحرم الجامعي، وكيف يعيش الطلاب، ويستكون ويدرسون فيه، رغم تناوله هذه المواضيع كخطوط أساسية، ظهرت قصة فرعية بشكل محوري، وهيمنت على الفيلم قبيل نهايته، صداقة فارابا و3 زملاء دراسة، هم: أرون ونستور وبنيامين.

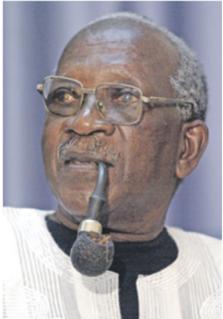


ليلة الملوك، لغيليب لالوت، إخراج فحكو ومليك محترف (الملك الحماضي)

### الريادة



ادرسا اوانزاغو (1954، 2018، الصورة) احد أبرز السينمائيين الأفارقة، اختار «أوهيغويا»، القريبة من بلدته (بانفورا، بوركينافاسو)، لتصوير أفلامه، للملاكمة «ديكورا أفريقيا»، درس الأدب الإنكليزي في جامعة «أوغادوغو»، ثم التحق عام 1977 إلى «المعهد الأفريقي للدراسات السينمائية»، هو والمصري يوسف شاهيت المخرجان الأفريقيان الوحيدان المُشاركان في الفيلم الجماعي «11 دقيقة 9 لوان ولقطه» إلى جانب 9 مخرجين آخرين، تناولوا الانتداع الإرهابي على أميركا من زوايا عدة.



عثمان سامبين، احد رواد السينما الأفريقية (سبايدر/فرانس برس)



العالم الأخر، لعثمان زوموري ساماسكو، قصة الاستغلال الجنسي (الملك الحماضي)

## رياضة

# تقرير

تفاوتت تجارب المدربين لو تمت عقارنتها حسب الجنسية بالمدرّب المحلي او الوطني الذي نادراً ما يحظى بالثقة فيما يستعان بالمدرّب الاجنبي في الاوقات الطارئة وغالباً ما يفشل في تجربته تلك لظروف مختلفة

# مدرّبو الكرة الأفريقية محلي ينافس الأجنبي

**مجدى طالب**

تظهر أزمات الكرة الأفريقية، مع توالى البطولات، سواء للمنتخبات أو الأندية، وانفجرت خلال الفترة الأخيرة قزمة بالغة الصعوبة، تخص مستقبل الكرة داخل القارة السمراء

وهي قضية العقول الذكية والمدربين الفئتين، في ظل غياب التخصص والمشروع الحقيقي لمدربين يملكون خبرات كبيرة. وتعيش الكرة الأفريقية ظاهرة منذ فترة عنوانها «مدرّب القطعة»، وهو مدرّب أجنبي، غير مؤهل بشكل حقيقي للعمل في القارة السمراء يتولى المسؤولية في



جمال بلطنج مدرّب الجزائر (إليان بيلانو، اولمو، فرانس برس)



الو سيسيه المدير الفني للسلك (تشارلز تزيانو، فرانس برس)

إقبالته والاستعانة بمدرّب وطني، وهو غيرت سوغ الذي قاد الكاميرون لتتأهل إلى بطولة كأس العالم في إنجان تاريخي غائب منذ سنوات عن الأوسر، ولم يكن كونسيساو مدرّباً معروفاً قبل قدومه إلى الكاميرون، وجاء التعاقد معه لاحتواء الغضب الجماهيري، عقب فشل تجربة الهولندي سيدورف لبطالبة الجماهير وقتها بتعيين مدرّب أجنبي لقيادة المنتخب في البطولة، ومن المنتخبات التي تضررت كثيراً من مدرّبي القطعة ساحل العاج الذي أقل مؤخرًا الفرنسي باتريس بوميل المدير

## طرابزون يظفر بلقب الدوري التركي للمرة السابعة بتاريخه

تمكّن نادي طرابزون من إعادة لقب الدوري التركي لخزائنه، بعد غياب استمر منذ 1983 استقطب .
**العرابي الجديد**

حقق نادي طرابزون سبور لقب الموسم الحالي من الدوري التركي الممتاز لكرة القدم، بعدما خطف تعادلاً ثميناً أمام ضيفه أنطاليا سبور، بهدفين لثلهما، في مواجهة قوية وانحسرت التي جمعت بينهما، ضمن منافسات الأسبوع الـ35، من المسابقة الحالية وجاء تتويج نادي طرابزون سبور بلقب الدوري التركي الممتاز، بفضل الهدفين اللذين سجلهما كل من المهاجم الدنماركي المتألق، أندرياس كورنوليس، في الدقيقة الثالثة من اللقاء، وورويكان توكوز في الدقيقة 62، ما جعل الفريق يخطف نقطة ثمينة، جعلته يصل إلى 77 نقطة، ليحقق لقب المسابقة الحالية للمرة السابعة في تاريخه، واستطاع نادي طرابزون التفوق على جميع منافسيه الكبار، وعلى رأسهم فنربخشة وشكشاش، وعلطة سراي (ثلاثي مدينة إسطنبول الكبرى)، الذين عانوا كثيراً في

الغني لـ «الأفبال» الذي أخفق هو الآخر في كأس الأمم الأفريقية الأخيرة، وودع البطولة من الدور ثمن النهائي، للرحيل عن قيادة الفريق العاجي الذي يستعد لامم أفريقيا 2023 في ساحل العاج، والمغتر في الأمر أنّ بوميل لم يكن من أصحاب الإنجازات، سوى عمله مساعداً للفرنسي هيرفي رينار في أكثر من منتخب أفريقي سابقاً. ومن المنتخبات التي دفعت ثمن غياب التخطيط الحقيقي والاستعانة بانصاف المدربين الأجانب في امم افريقيا منتخب غانا الذي استعان بمدرّب شبيه معتزل

لقيادته وهو ميلوفان صبري، والذي وّد البطولة القارية من الدور الأول، مقدماً سلسلة من العروض الهزيلة والضعيفة، لتتم إقالته قبل تعيين مدرّب وطني، هو اوتو اّو الذي تولى المسؤولية مؤقتاً في كأس العا، وقاد البرازيل ستارز» لتتأهل إلى ما للعالم 2022 بعد غياب دام 8 سنوات، في بطولة أفريقيا 2022، وكذلك التأهل إلى بطولة كأس العالم، محققاً الغنائية التاريخية له لنشادي الأملّي المصري الذي ينتمي إلى جنوب أفريقيا، وهو مدرّب ناجح، ويعدّ الأبرز في مجال التدريب على صعيد

للكامبيون ونجمها الأسطوري السابق في كأس العالم 2022 في قطر بعد غياب دام 8 سنوات كاملة. وينضم إليه مدرّب آخر من اجنات القارة السمراء هو اوتو اّو مدرّب للفوز بامم افريقيا 2019، ثم السّعالي البو سيسيه المدير الفني للسّغال الذي قاد ومن نجاحات المدرّب الوطني داخل القارة السمراء لكن على صعيد الأندية، يظهر كونسو موسيماني المدير الفني الحالي لنشادي الأملّي المصري الذي ينتمي إلى جنوب أفريقيا، وهو مدرّب ناجح، ويعدّ الأبرز في مجال التدريب على صعيد

للكامبيون ونجمها الأسطوري السابق في كأس العالم 2022 في قطر بعد غياب دام 8 سنوات كاملة. وينضم إليه مدرّب آخر من اجنات القارة السمراء لكن على صعيد الأندية، يظهر كونسو موسيماني المدير الفني الحالي لنشادي الأملّي المصري الذي ينتمي إلى جنوب أفريقيا، وهو مدرّب ناجح، ويعدّ الأبرز في مجال التدريب على صعيد

الأندية، وقاد الأملّي للحصول على لقب بطر دوري أبطال أفريقيا مرتين متتاليتين 2020، وكذلك توجّ خطلاً للسوبر الأفريقي ونال برونزية كأس العالم للأندية، ونال الجداية مرتين في إنجان تاريخي، وهو المدرّب الأكثر حصولاً على الألقاب، إذ نال دوري أبطال أفريقيا 3 مرات من قبل، منها مرتان مع الأهلي ومرة مع صن داويز الجنوب أفريقي، وهو أول مدرّب أفريقي يفوز الأهلي عبر تاريخه الطويل في صفقة أواخر عام 2020 بعد رحيل رينتي فايلر المدرّب السويسري من منصبه.

الأهداف بتسديدة قوية من مشارف المنطقة في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع، وبنفي 4 مباريات أمام لغيربول، فيستضيف توتنهام، ويحلّ ضيفاً على أستون فيلا وساولهامبتون، قبل أن ينهي الموسم

عزّز الكرة داخل الشباك، إثر تمريرة راسية من البرتغالي روين دماش (54) والبرازيلي غابرييل جيسوس، إثر تسديدة قوية من داخل المنطقة (78)، قبل أن ينهي النديل البرازيلي المخضرم فرناندينيو مهرانج على سيات جيمس سارل، ديدن سبتي ولغيربول على صدارة بطولة الدوري الإنكليزي لكرة القدم (بريميرليغ)، بعد فوز الريدز» خارج البركة، وفي نيوكاسل بهدف نظيف في المرحلة الـ35، وانتزاعه الصدارة ليضع ساعات، ليستعيدا سبتي بانتصار على تيرنت الكسندر أرنولد وإبراهيم كوتاني ومحمد صلاح والكاتنارا وفابيتيو على دكة البدلاء، ووقع سجليل ماتينج وغميز وجيمس ميلر وكيتا وجوتا مكاتيم. وأكد لغيربول أيضاً استعداده الجيد لرحلته الشلاء إلى إسبانيا لمواجهة فياريال في إياب نصف نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا (2-0 نهائياً)، وأجرى كلوب خمسة تدريبات مقارنة بالمباراة ضد فياريال، فاقى على تيرنت الكسندر أرنولد وإبراهيم كوتاني ومحمد صلاح والكاتنارا وفابيتيو على دكة البدلاء، ووقع سجليل ماتينج وغميز وجيمس ميلر وكيتا وجوتا مكاتيم. وفي المباراة الثانية، انظر مانشستر سيتي الذي يترقب مباراة حاسمة ضد ريال مدريد في الدقيقة الـ19، وهو الفوز الثالث توالياً للغيربول ولـ 25 هذا الموسم، فرغ رسده إلى 82 نقطة على بعد نقطة من سيتي، وكان بإمكان لغيربول أن يحسم نتيجة المباراة بأكتر من هدف، بالنظر إلى الفرص الكثيرة التي تهابت مواجهوه على إهدارها، وخصوصاً السّعالي ساديو ماني، والبرتغالي ديفيو جوتا، والكولومبي لويس دياز، وكاد يدفع ثمن ذلك غالباً في الدقيقة الـ87 لو لا التصدي

يصعب صاح لقيادة لغيربول (ال لقب (جيمس جيل/Getty)



الفرنسي بارتيس بوميل مدرّب ساحل العاج السابق (Getty)

## مباريات الأسبوع

**بوكا جونيورز وريفر بليت بيلغان ربع نهائي كأس رابطة الدوري الأرجنتيني**

تأهل بوكا جونيورز وريفر بليت إلى ربع نهائي كأس رابطة الدوري الأرجنتيني لكرة القدم، بعد تغلبهما على باراكاس سنترال وسارمينتنو على الترتيب، في إطار الجولة الـ13 وقبل الأخيرة من البطولة. ويهدفين نظيفين من توقيع داينو بينيديتو، تغلّب بوكا على ضيفه باراكاس سنترال، ليرفع رصيده إلى 24 نقطة معززاً وصافته المجموعة الثانية بفارق أربع نقاط عن المتصدر إستوديانتس، الذي كان قد تغلب الجمعة على الـدوسيفي 2-1، وبلغ ربع النهائي الذي تتأهل له الفرق أصحاب المراكز الأربعة الأولى. ومن ناحيته، اكتسح ريفر بليت ضيفه سارمينتنو بسبعة أهداف نظيفة من توقيع خوليان الباريز (هاتريك) وتوماس بوكيتينو وإيزو فرنانديز وإسيكيل باركو وسانتياغو سيمون، وبغوزه، عزز ريفر وصافته المجموعة الأولى وبحوزته 26 نقطة، بفارق ثلاث نقاط عن راسينغ المتصدر التي تعادل السبت 1-1 مع ضيفه بانفيلد. وفي مباريات أخرى، فاز فيليز سارسفيلد 3-2 على ضيفه تيجري الذي بقي رغم ذلك في المركز الثالث بالمجموعة الثانية بـ20 نقطة بفارق الأهداف أمام الـدوسيفي الرابع، وضمن المجموعة الثانية أيضاً، فاز لانوس على ضيفه إنديبندينتي بهدف من دون رد، علماً أن الفريقين أهدرا مسبقاً فرصهما في التأهل لربع النهائي، حيث يحتل لانوس حالياً المركز العاشر بـ14 نقطة وإنديبندينتي المرتبة الـ13 وقبل الأخيرة بـ3أ نقطة.

**ثانية لوفرو ماجر تومنّت انتصار ريت على سانت إيتيان فيّ الدوري الفرنسي**

انتصر رين على سانت إيتيان بثنائية نظيفة في اللقاء، الذي أقيم على ملعب «روازين بارك» ضمن لقاءات الجولة الـ35 من منافسات الدوري الفرنسي لكرة القدم، وسجل ثنائية أصحاب الأرض لوفرو ماجر في (41.د و84.د)، ورفع رين رصيده إلى 62 نقطة حصدها من أصل 35 مباراة في المركز الثالث معززاً حظوظه في المشاركة الأوروبية الموسم المقبل، بينما تجسد رصيد سانت إيتيان عند 31 نقطة في المركز الـ18. وتوج عملاق العاصمة الفرنسية باريس سان جيرمان بلقب الدوري الفرنسي في الأسابيع الماضية، حيث بلغ فارق النقاط بينه (بي إس جي نقطة) والوصيف أولييك مرسييليا (65 نقطة 14 نقطة كاملة، مع تبغي 3 مباريات لأول و4 للثاني قبل انتهاء الموسم.

**لاتسيو يتصدر بشقّ الأنفص على سبيزيا بنتيجة 4-3 فيّ الدوري الإيطالي**



انتصر لاتسيو على سبيزيا بأربعة أهداف لثلاثة في اللقاء، الذي جرى على ملعب «البرنو بيكو» ضمن لقاءات الجولة الـ35 من منافسات الدوري الإيطالي لكرة القدم. وتقدّم أصحاب الأرض عن طريق كيلفن أميان في (9.د) وعادل النتيجة للضيوف شيريو إيموبيلي من ركلة جزاء، في (33.د) وبعد دقيقتين، جاء هدف سبيزيا الثاني بأقدام كيفين أغويلو، وعادل لاتسيو إيغان بروفيديل بالخطأ في مرماه في (54.د)، وتقدّم أصحاب الأرض بعدها بدقيقتين عن طريق بيتكو هريستوف، وتعادل الضيوف مرة أخرى عن طريق سيرجي ميليتكوفيتش سافتشين في (68.د) وفي اللحظات الأخيرة من المباراة سجل لواتسيو ثلاثية أشيربيري الهدف الرابع لاتسيو ليقتصر 3 نقاط ثمينة، ورفع لاتسيو رصيده إلى 59 نقطة في المركز الخامس معززاً حظوظه في اللقب بيلدى البطولات الأوروبية الموسم المقبل، في حين تجمد رصيد سبيزيا عند 33 نقطة في المركز الـ16ل.

**بورتلو يكسح فيزيلا برعاية وبعزز حظوظه لنحص لقب الدوري البرتغالي**

اقترب بورتلو خطوة أخرى من التتويج بلقب الدوري البرتغالي لكرة للمرة الـ30 في تاريخه بفوزه الكبير على ضيفه فيزيلا (2-4) ضمن الجولة الـ32 من المسابقة، وبالغزوات الكبيرة، اقترب «الثاني» من اقتناص اللقب الـ30 في تاريخه، بعد أن وسعوا الفارق في الصدارة مع ملطردام المباشر سيورتيغ لشبونة.

# صراع التتويج بالـ«بريميرليغ» مستمر بين ليفربول والسيتي

استمتمت لعبة القط والغار بين مانشستر سيتي ولغيربول على صدارة بطولة الدوري الإنكليزي لكرة القدم (بريميرليغ)، بعد فوز الريدز» خارج البركة، وفي نيوكاسل بهدف نظيف في المرحلة الـ35، وانتزاعه الصدارة ليضع ساعات، ليستعيدا سبتي بانتصار على تيرنت الكسندر أرنولد وإبراهيم كوتاني ومحمد صلاح والكاتنارا وفابيتيو على دكة البدلاء، ووقع سجليل ماتينج وغميز وجيمس ميلر وكيتا وجوتا مكاتيم.

أكد لغيربول أيضاً استعداده الجيد لرحلته الشلاء إلى إسبانيا لمواجهة فياريال في إياب نصف نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا (0-2 نهائياً)، وأجرى كلوب خمسة تدريبات مقارنة بالمباراة ضد فياريال، فاقى على تيرنت الكسندر أرنولد وإبراهيم كوتاني ومحمد صلاح والكاتنارا وفابيتيو على دكة البدلاء، ووقع سجليل ماتينج وغميز وجيمس ميلر وكيتا وجوتا مكاتيم. وفي المباراة الثانية، انظر مانشستر سيتي الذي يترقب مباراة حاسمة ضد ريال مدريد في الدقيقة الـ19، وهو الفوز الثالث توالياً للغيربول ولـ 25 هذا الموسم، فرغ رسده إلى 82 نقطة على بعد نقطة من سيتي، وكان بإمكان لغيربول أن يحسم نتيجة المباراة بأكتر من هدف، بالنظر إلى الفرص الكثيرة التي تهابت مواجهوه على إهدارها، وخصوصاً السّعالي ساديو ماني، والبرتغالي ديفيو جوتا، والكولومبي لويس دياز، وكاد يدفع ثمن ذلك غالباً في الدقيقة الـ87 لو لا التصدي

يصعب صاح لقيادة لغيربول (ال لقب (جيمس جيل/Getty)

(العرابي الجديد/ فرانس برس)

## رياضة

### تقرير

**حصد ريك مدريد لقب بطولة الدوري الإسباني لكرة القدم للمرة الـ35 في تاريخه، وذلك بعد الفوز على منافسه إسبانيول برعاية نظيفة، في الجولة الـ34 على أرض ملعب سانتياغو برنابيو، وذلك قبل 4 جولات من ختام الموسم الكروي 2021-2022، ليواصل الفريق تتاجه المميزة**

# الريك بطلك الليغا

**مدريد . العربي الجديد**

**توج فريق ريال مدريد رسمياً بلقب بطولة الدوري الإسباني لكرة القدم للمرة الـ35 في**

**تاريخه، وذلك بعد الفوز على منافسه فريق إسبانيول برعاية نظيفة، في الجولة الـ34 من عمر المسابقة، على أرض ملعب**

**سانتياغو برنابيو، وذلك قبل 4 جولات من ختام الموسم الكروي 2021-2022، وسجل رودريغو في مناسبتين، وماركو أسنيسيو والهداف الفرنسي كريم بنزيمة، أهداف ريال مدريد، الذي ابتعد في الصدارة بفارق 18 نقطة عن صاحب المركز الثاني برشلونة (مع مباراة أقل)، وبالتالي لا يكون مقدور**

**النادي الختالوني اللحاق بعدد نقاط النادي الملكي، وعليه خسم اللقب رسمياً لكتيبة المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي، عن جدارة واستحقاق.**

**استحق ريال مدريد التتويج بلقب الدوري الإسباني هذا الموسم بعد الأداء المميز الذي قدمه طوال 33 مباراة، إذ حقق 25 فوزاً مقابل 6 تعادلات و3 خسارات فقط، ليؤكد أنه الأفضل هجومياً بقيادة هدفه الأول، وساهمت في حصصه كتيبة الإسباني كارلو أنشيلوتي للدوري الإسباني الـ35 في**



### مارسيلو يدخل تاريخ «الملكي»

**أكد تقرير لصحيفة ماركا الأسبانية أنّ الظهير البرازيلي مارسيلو أصبح اللاعب الأكثر تتويجاً في تاريخ النادي الملكي، إذ يمتلك صاحب الـ33 عاماً 24 لقباً، متجاوياً رقم الأسطورة ياكو خيتو، إذ فاده لقب الألبا للأفراد بالرغم القياسي لـكبر عدد من الألقاب. وتوقّف مارسيلو على زميله السابق سيرخيو راموس، الذي توجّ بـ22 لقباً قبل رحيله العام الماضي، وكذلك المهاجم الفرنسي كريم بنزيمة الذي بات يمتلك 21 لقباً مع الفريق.**

**تاريخ النادي، مكرراً إنجازاً موسم 1989-**

**عندما خسم الصراع قبل أربع مراحل من النهاية، وكان النجم الفرنسي كريم بنزيمة، أحد أهم العوامل في تالق الفريق الملكي خصوصاً على مستوى الليغا، وهو الذي يتصدر ترتيب هدافيها بـ26 هدفاً، مع 11 تمريرة حاسمة، جاءت في 29 لقاء، إضافة إلى مستوياته المبهرة في مسابقة دوري أبطال أوروبا، التي يصارع فيها**

**المدريغني لخطف بطاقة العيور للنهائي مع السيتي، بعد أن خسر موقعة الذهاب الـ4-3، وربما حصّد لقب «الليغا» و«الأبطال» يجعل النجم الفرنسي أحد أبرز المرشحين للكرة الذهبية، ويدخل الفريق الملكي آي بطولة، كمرشح دائم لحصد لقبها، الأمر الذي يمنح لاعبه حافزاً كبيراً، ويلبسهم ثوب البطل، وهو الفريق الذي يملك تشكيلة تضم أبرز نجوم العالم، يتقدمهم المخضرم لوكا مودرتش وديفيد ألبا والموهبة فينيسوس جونيور، وحامي العربي تيبو كورتوا، الذي كان عاملاً مهماً جداً في حصد لقب «الليغا» هذا الموسم، رغم تألقه ومنافسته على جائزة زامورا كأفضل حارس مرعى بالأسابقة الإسبانية، ورغم عودة برشلونة المتأخرة، ونتائج إشبهلمه المفاجئة، لم يلق الريال منافساً حقيقية في مسابقة الليغا، خصوصاً أنه خسم البطولة مكرراً، ويفارق كبير من النقاط، حيث ساهم تراجع نتائج غريمه برشلونة وتغيير الجهاز الفني، بقدمو تشافي هيرنانديز كمدبل لرونالد كومان، في قيادة المدريغني لمسابقة الليغا، رغم خسارة كلاسيكو الأياب بنتيجة ثقيلة، جاءت برعاية دون رد على ملعبه سانتياغو برنابيو.**

**وأفسد نجم نادي ريال مدريد، الويلزي غاريت بيل احتفالات فريقه بلقب الدوري الإسباني، عقب فوزه أمام إسبانيول في المباراة التي جمعت بينهما، السبت، بتاريخه أهداف دون مقابل، وواصل تصدقاته الغربية تجاه زملائه الذين لا ذنب لهم بما يحدث بينه وبين مجلس الإدارة، وذهرت صحيفة مونдо ديورتيغو الإسبانية أنّ لاعبي ريال مدريد والجماهير تساءلو عن مكان النجم الويلزي، ولم يظهر له أثر على أرضية الميدان ولا في ملعب سانتياغو برنابيو، وهي رسالة منه تميز سوء علاقته بالنادي، وإن كان مبرر البعض بأنّ بيل يعاني الإصابة على مستوى الظهر، لكنّ هذا التخير لا يبدو كافياً، بما أنّ عديد اللاعبين المصابين، مثل البلجيكي إدين هازارد وشخائي الدفاع ناشو وميلياو، تتجاوزوا مشاكلهم الصحية لحضور الحدث التاريخي والاحتفال مع الجماهير. ووصفت الصحيفة تصرف بيل بأنه قلة احترام منه تجاه ناديه ومشجعيه، مذكرة**



ريك مدريد حصد لقب الليغا للمرة الـ35

(فيكتور كارنو/Geny)

**قضاها بيل مع ريال مدريد، عاش فترة أولى مميزة بمساهمته في تحقيق الألقاب، ثم انقلب حلمه الوري إلى كابوس، وياشر ربع النهائي، وخلال المباريات الأربع الأخيرة، اهتزت شبكاه مرتين فقط. منذ الخسارة أمام برشلونة عندما كان مديراً لباريس سان جيرمان الفرنسي، والريمونتادا التاريخية في عام 2017، رافق النحاح للدرب الإسباني في معظم تجاربه التي خاضها مع أرسنال الإنكليزي، ثم فياريال الإسباني، ليستعيد الاعتبار مجدداً، وخلال الموسم الماضي، فاز بالدوري الأوروبي، بعد مشوار بطولي انتهى بانتصار مثير على مانشستر يونايتد، ليستعيد المدرب الإسباني تكرياته الإيجابية في هذه المسابقة التي تآلق فيها في عديد المناسبات مع إشبيلية الإسباني، كذلك، نجح في قيادة أرسنال إلى نهائي الدوري الأوروبي في سنة 2019، لكنّه**

### صورة في خير

## سيموني حائر

**أقر الأرجنتيني ديبغو سيموني المدير الفني لأثلتيكو مدريد، بعد الخسارة أمام أثلتيك بلباو بهدفين دون رد ضمن الجولة الـ34 لليغا، بأن الفريق يمر بفترة صعبة، غير مسبوقة خلال آخر عشر سنوات ونصف التي قاد فيها الفريق، وقال سيموني في تصريحات عقب المباراة التي أقيمت على ملعب (سان ماميس) «الامر مقلق بالنسبة لنا، ونبحث عن أفضل الطرق للخروج من هذا الموقف الفريق يتدرب ويعمل، لا نتفقد للتفاني، ولا الكفاءة ولا الشراسة. ما اتفقناا إليه هو الحيوية والحسم أمام المرمى، لن نبحت عن أعذار للتفاصيل الصغيرة الكبيرة، ولكنها موجودة وهي التي تضعك داخل المباراة.»**



## على هامش الحدث

**استراليا لت ترسل رياضيتها إلى أسياذ 2022 في هانغجو**
**لن ترسل أستراليا رياضيتها للمشاركة في دورة الألعاب الآسيوية المقررة في مدينة هانغجو الصينية المقررة في سبتمبر/أيلول المقبل بسبب تفشي فيروس كورونا مجدداً، كما أعلنت لجنتها الأولمبية لوكالة فرانس برس الأحد، ومن المقرر أن يقام الأسياد من 10 إلى 25 سبتمبر على بعد 200 كلم من شنغهاي حيث فرض حجر صحي على السكان منذ بضعة أسابيع، وأكد المنظمون أنهم في صدد وضع خطة للتعامل مع تفشي الفيروس كما فعلوا خلال دورة الألعاب الأولمبية الشتوية في بكين في فبراير/شباط الماضي لكن من دون إعطاء المزيد من التفاصيل، وتضمّ هانغجو 12 مليون نسمة وهي ثالث مدينة صينية تستضيف الألعاب الآسيوية بعد بكين عام 1990 وغوانغجو عام 2010، وتواجه شنغهاي التي تعتبر العاصمة الاقتصادية للصين، أسوأ تفشي للوباء، منذ ظهوره، وقد فرض الحجر على معظم سكانها البالغ عددهم 25 مليون نسمة، وتعزل السلطات الأشخاص الذين تثبتت إصابتهم حتى الذين لا تظهر عليهم أعراض، عبر وضعهم في مراكز الحجر الصحي، لكن مع تسجيل أكثر من عشرين ألف إصابة يومياً في الأيام الأخيرة، تواجه السلطات صعوبة في مواكبة وتيرة انتشار الفيروس، ويشعر سكان شنغهاي باستياء متزايد من الصعوبات في الحصول على الطعام، والعزل القسري للمصابين في مراكز الحجر الصحي التي تتفقد إلى وسائل الراحة والنظافة، وكانت تقارير تحدثت عن إمكانية تأجيل الألعاب حتى العام المقبل بسبب الجائحة وقال مسؤول يعمل مع المجلس الأولمبي الآسيوي الذي يشرف على الألعاب الآسيوية والذي طلب عدم الكشف عن اسمه، إن «المجلس الأولمبي لم يتخذ أي قرار رسمي حتى الآن لكن هناك احتمال بتأجيل الألعاب.»**

**الأميركي نايتون يسجل رابع أسرع توقيت في سباق 200 م**

**سجل العداء الأميركي إيريوين نايتون (18 عاماً) رابع أسرع توقيت في التاريخ في سباق 200 مترم قدره 19.49 ثانية خلال لقاء، باتون ووج الأميركي لاعب القوى، وحلّ نايتون رابعاً في أولمبياد طوكيو الصيف الماضي، وقد نجح في تحطيم رقمه القياسي الشخصي على مستوى الشباب عندما سجل 19.84 خلال التجارب الأميركية المؤهلة للألعاب الأولمبية في يونيو/حزيران 2021، علماً بأنّ الرقم القياسي العالمي في هذه المسافة في حوزة الجامايكي الأسطورة أوساين بولت برّمن 19.19 ثانية منذ عام 2009، في حين سجل مواطنه يوهان بلاك 19.26 ثانية والأميركي الشهير مايكل جونسون 19.32 ثانية، وعلى سبيل المقارنة،**

**فإنّ أفضل رقم سجله بولت قبل بلوغه العشرين من عمره كان 19.93 ثانية، وبرز نايتون إلى الأضواء خلال التجارب الأميركية العام الماضي عندما تأهل إلى أولمبياد طوكيو بعمر السابعة عشرة وهو أمر لم يحصل في الولايات المتحدة منذ عام 1964، وسيكون نايتون بالتالي من أبرز المرشحين للتتويج في هذا السباق في بطولة العالم للألعاب القوى التي ستستضيفها مدينة يوجين الأميركية من 15 إلى 24 يوليو/تموز المقبل شرط أن يتأهل في التجارب الأميركية المقررة من 23 إلى 26 يونيو المقبل.**

**«شهر عسل»، بين برزبين واللجنة الاولمبية الدولية بحسب باخ**

**تعيش اللجنة المنظمة لدورة الألعاب الأولمبية الصيفية المقررة في برزبين الأسترالية عام 2032، شهر عسل حقيقياً، مع اللجنة الأولمبية الدولية بحسب ما أعلن رئيس الأخيرة الألماني توماس باخ بعد إجتماع أول مع اللجنة المضيفة، وقال باخ في مؤتمر صحافي بعدما قام بتحية رئيس اللجنة الأولمبية الأسترالية المؤثر جون كوتس الذي ترك منصبه بعد 32 عاماً، «لسنا وراضين بحسب، لكن كما قلت فإننا مندهشون وسعداء»، وتحدث باخ عن شهر عسل تعيشه اللجنة المنظمة مع اللجنة الأولمبية الدولية لكنّه حذر أيضاً من أنّه في كلّ زواج ثمة أوقات معقدة يجب إدارتها، وأضاف مبتهماً: «شهر العسل لهذا لن يكون أديماً، كما في كلّ زواج ثمة صعود وهبوط، منوهاً بـ«الاحترام المتبادل والمحاسن» الذي يبديه الأستراليون» لتخطي الصعوبات غير المتوقعة.»**





## هوامش

أظهرت دراسة جديدة أنّ الخلايا ما قبل الخبيثة يمكن أن تخرج من أنسجة الثدي في مراحل مبكرة جداً وتدمج في أعضاء أخرى لتصبح سرطانية لاحقاً



نسبة من النساء المصابات لا تتطور حالتهن إلى سرطان الثدي النقلي (ميليبي كينغ / Getty)

# سرطان الثدي المراحل المبكرة قد تكون قاتلة

محمد الحداد

اكتشف باحثون ألبية غير معروفة من قبل نشر كيف تنتقل الخلايا السرطانية غير الخبيثة من أورام الثدي في المراحل المبكرة إلى أعضاء أخرى وتتطور، وفي النهاية «تنشط» وتتحول إلى سرطان الثدي النقلي. في الدراسة التي نشرت يوم الثلاثاء 26 إبريل/ نيسان في دورية «كانسر ريسيرش»، أظهر الباحثون قدرة عامل النسخ NR2F1، وهو بروتين يتحكم في التعبير الخارجي للجين، على منع الخلايا ما قبل الخبيثة من الانتشار، والتي يمكن أن تكون أداة تشخيصية مهمة للتنبؤ بالانتكاس. استخدم الباحثون نماذج حيوانية وخلايا سرطان الثدي ما قبل الخبيثة من المرضى، والفحص المجهرى عالي الدقة للتحقيق في كيفية انتشار هذه الخلايا ما قبل الخبيثة. على الرغم من أنه يمكن القضاء على الأورام الموجودة

في الثدي عن طريق الجراحة أو الإشعاع، إلا أن الأدلة تشير إلى أن الخلايا ما قبل الخبيثة يمكن أن تخرج من أنسجة الثدي في مراحل مبكرة جداً وتدمج في أعضاء أخرى لتصبح سرطانية لاحقاً. يؤدي هذا إلى بقاء خطر الوفاة من سرطان الثدي كما هو حتى بعد إزالة الأورام الموضعية في الثدي جراحياً أو علاجها باستخدام الإشعاع. لذلك، فإن اكتشاف انتشار الخلايا السرطانية في المراحل المبكرة، أي قبل ظهور أي أعراض، بشكل تحدياً سريرياً طبيياً، وفقاً للمؤلفين. وقالت المؤلفة الرئيسية للدراسة، ماريا سوسا، المتخصصة في علاجات الأورام، في تصريح لـ «العربي الجديد»، إن «التحدي الحالي لعلاج مرضى سرطان الثدي في المراحل المبكرة هو أنه على الرغم من تقليل بعض العلاجات لموضعية بعد الجراحة أو الجراحة بالإشعاع، فإن خطر الوفاة من سرطان الثدي يظل كما هو. ويشير هذا إلى أنه قبل الكشف عن كتلة الورم وإزالتها انتشرت بعض الخلايا ما

قبل الخبيثة واستقرت في مواقع أخرى في انتظار إعادة التنشيط لاحقاً». وأضافت الباحثة أنه على الرغم من الإبلاغ عن بعض المؤشرات الحيوية التي تشير إلى أن الخلايا السرطانية في المراحل المبكرة، إلا أن الآليات التي تنظم الانتشار المبكر للخلايا السرطانية غير واضحة. «إن تحديد بصمة الانتشار المبكر في أنسجة الثدي، والتي يمكن أن تحدد المرضى المعرضين لخطر الإصابة بالانتكاسات اللاحقة، وبالتالي يكونون مرشحين للعلاج الإشعاعي هو أمر بالغ الأهمية لتقليل معدل الانتشار المبكر للخلايا السرطانية. تحدد الدراسة الجديدة مستقبلات نووية متفردة وعامل نسخ جين الورمي الذي يعمل كحاجز أمام الانتشار

### باختصار

استخدم الباحثون نماذج حيوانية وخلايا سرطان الثدي ما قبل الخبيثة من المرضى، والفحص المجهرى عالي الدقة للتحقيق في كيفية انتشار هذه الخلايا ما قبل الخبيثة

تحدد الدراسة الجديدة مستقبلات نووية متفردة وعامل نسخ جين الورمي الذي يعمل كحاجز أمام الانتشار

يعتزم فريق البحث إجراء دراسات على مجموعة أكبر من المرضى

ورم خبيث في أعضاء أخرى. تظهر الآلية التي تم الكشف عنها في هذه الدراسة كيف تكتسب الخلايا السرطانية ما قبل الخبيثة سمات متنقلة وغازية تسمح بالانتشار والاستعمار في الأعضاء الأخرى. وأوضحت المؤلفة أن الخسارة أو الزيادة في تعبيرات بعض العوامل في خلايا سرطان الثدي ما قبل الخبيثة يمكن استخدامها كمؤشرات حيوية محتملة للتنبؤ بحدوث الانتشار المبكر. في المستقبل، ومع المزيد من الدراسات السريرية، يمكننا تحديد ما إذا كانت النسبة في التعبير عن عملي النسخ NR2F1 و PRRX1 يمكن أن تتنبأ بارتفاع مخاطر الانتكاسات لدى مرضى سرطان الثدي في مراحله المبكرة.

في الدراسات المستقبلية، يعتزم فريق البحث إجراء دراسات على مجموعة أكبر من المرضى للكشف عن القوة التنبؤية لنسبة تعبير العاملين المذكورين في الدراسة، من خلال إجراء دراسات متابعة حول البقاء على قيد الحياة بشكل عام والبقاء على قيد الحياة بدون ورم خبيث لدى المرضى المبحوثين. نحن مهتمون أيضاً بالتحقيق في آليات السكون وإعادة تنشيط خلايا سرطان الثدي المبكرة بمجرد روايته بعوامل صحراوية ومفارات اجتماعية قد تكون معرفة كيفية استهداف الخلايا السرطانية المنتشرة في وقت مبكر أمراً بالغ الأهمية لمنع ورم خبيث وتقليل معدل الوفيات لدى مرضى سرطان الثدي في مراحله المبكرة»، وفقاً لماريا.

## وأخيراً

### الرواية ملحمة القرية أيضاً

محمود الرحبي

من أهم ما يميز الرواية العُمانية أنّها تحاول أن تزرع أحداثاً في محيط قروي متشابه ورتيب، لكن خلف هذا التشابه تذي مفارقات اجتماعية ورماد «يوشك أن يكون له ضرر» حسب شاعر عربي قديم، وهو ما يحاول الروائي أن يستثمره ويؤويه في صيرورة زمنية توفرها عادة الحكمة الروائية. روايات تنطلق من محيط قروي جبلي، يمتاز عادة، خصوصاً في روايات الذاكرة، بالقطب والجدب في البيئة، والصراع من أجل افتكك أبسط شروط الحياة، أو بالسفر إلى زنجبار بأفريقيا، التي كانت تشكل فردوساً للعُمانيين، قبل أن يطردوا منها بعد الأحداث الدامية التي حدثت في عام 1964.

الحال مع روايات الليبي إبراهيم الكوني. وقد تشكّل عبر الزمن من يمكن اعتبارهم روائيين مدن، فمثلاً، كتب أكثر من عمل عن الإسكندرية، كما الحال مع ثلاثية إبراهيم عبد المجيد، والقاهرة، ليس المصريون وحدهم من كتبوا عنها، من أبرزهم نجيب محفوظ، إنما نجدها فضاء لروايات كتاب عرب، مثل الأردني غالب هلسا في روايته «الخماسين» و«الضحك» وكتب روائيون مغاربة كثر عن المدن، وهناك من تخصص للكتابة عن مدن بعينها، مثل محمد زفزاف في رواياته عن الدار البيضاء، ومحمود عبد الغني في أكثر من رواية عن طنجة، وإلياس فركوح ومحمود الريماوي عن العاصمة عمان. وفي العالم نتذكر ألبرتو مورافيا الذي كتب روايات عن روما، وديستوفسكي عن سان بطرسبورغ.

وإن تشبث في مظهره بتراثه، لكنّ ذهنه مقبّد بأوتار الفضاء الرقمي والحياة الاستهلاكية المتنامية. مثلاً في روايته الثانية «القناص» نجد لديه قاموساً جليلاً ثرياً يتعلّق بأنواع الأشجار الجبلية، ويمتثل مفردات الطبيعة العُمانية التقليدية. يبذل مجهوداً بحثياً (تجميعياً) قبل أن يفتح باب خياله ونوافذه لتدبّيع روايته.

سنجد أيضاً مجهوداً معجباً محلياً في رواية زهران القاسمي الصادرة أخيراً «تغريبة القافر» التي تحكي عن صبيّ له قدرات خارقة في معرفة مكان

يخرج قارئ روايات القاسمي، إلى جانب متعة الحكيم، بمحصول وافر من المفردات العُمانية القديمة

الماء في الأعماق، عن طريق السماع، بإصااق أذنه على قشرة الأرض. ويمكن تلمس الأمر عينه في رواية زهران الثالثة «جوع العسل»، أبداع فيها بالاستفادة من تجربته الخاصة، وتمثيلها في النص. كما أنّه لم يرتكن فقط إلى ما حفظه عقله وتمرّست به يده (عمل زمنياً في تربية النحل) إنما أمّل خياله في تزويد روايته بعوالم صحراوية ومفارات اجتماعية دعمت الحدث الرئيس في الرواية.

وبذلك يخرج القارئ من روايات زهران القاسمي، إلى جانب متعة الحكيم، بمحصول وافر من المعلومات المتعلقة بالمفردات العُمانية القديمة، خصوصاً أنّ القاسمي يعيش بين أحضان الأفلاج والنخيل في بلدة مس، التابعة لولاية دما والطايين. وهو بذلك لم تجلبه العاصمة إلى اللزيارات وحضور الفعاليات، لكنّ الحزن الحقيقي له يظل بلده، ملتصقاً عبر الكتابة والعزف على آلة العود، العون في هزيمة الرتبة فيها، وإيجاد المختلف في إطار حياة تتميز بالمشابهة والتناسخ، وذلك بالبحث في تلافيف ذاكرة الحياة من حوله عما هو أصيل وصالح للبقاء، وكأنّه يتمثل بقول أبي الطيب المتنبي: «حسن الحضارة مجلوب بتطرية... وفي البداوة حسن غير مجلوب».